

ثقافة	10	تعديفة الغزاة: جيل الثورة المدمج بالخوف
منوعات	12	اعلام الفضائيات العربية بين الحرية والتغيير

القدس العربي

www.alquds.co.uk AL-QUDS AL-ARABI alquds@alquds.co.uk

مدارات	18	تونس ورهان الانتقال الديمقراطي
رأي	19	السعودية: امراء يبغضونكم وينبغضونهم

السنة الثالثة والعشرون - العدد 6903 الاثنين 22 آب (أغسطس) 2011 - 22 رمضان 1432 هـ

يومية - سياسية - مستقلة

AL-Quds Al-Arabi Volume 23 - Issue 6903 Monday 22 August 2011

إعتذار اسرئيلي مرفوض

عبد الباري عطوان

■ اسرئيل لم تعتذر لمصر عن اقدام قواتها على قتل خمسة جنود مصريين، وانما عبرت عن أسفها، وهناك فرق شاسع بين الاعتذار والتعبير عن الاسف، فالاول تترتب عليه تبعات قانونية، والثاني كلام في الهواء، يصدر من قبيل الجاملة ورفع العتب.

يهود باراك وزير الدفاع الاسرائيلي الذي قيل خناطه انه اعتذر لمصر، اختار كلماته بعناية شديدة، وقال انه «يأسف»، ومن المؤسف ان بعض القوات العربية، تلقفت هذا «الاسف» واعتبرته اعتذارا، واصرت على موقفها هذا، طوال نشراتها، وسقطت في المصيدة نفسها فتوات تقنات تلفزيونية مصرية.

الاسرائيليون، وببساطة شديدة، لا يعتذرون للعرب والمسلمين، ويتوقعون منهم الاعتذار لهم، لانهم يحقرونهم، ويحتقرون شهداءهم، ولا يرون اي خطأ في قتل هؤلاء يستوجب الاعتذار. فممنوع على الجندي المصري ليس فقط ان يدافع عن نفسه وحرمة ترابه وشرفه الوطني، بل ان يتواجد على هذا التراب. فالارض العربية مستباحة في العرف الاسرائيلي، لا كرامة لها، ولا سيادة لأهلها، سواء كانت تحمل اسم «سيناء» او «غزة» او «قانا» او «دير الزور».

ووصلت الوقاحة الاسرائيلية ذروتها عندما سمعنا اصواتا لمسؤولين اسرائيليين سابقين، لا ترفض الاعتذار فقط، وتشدد على عدم تقديمه تحت اي ظرف من الظروف، وانما تلقي الكرة في الملعب المصري، وتطالب قيادة الجيش المصري بالاعتذار، لانها فضلت في منع العملية الفدائية الجريئة التي ادت الى مقتل ثمانية اسرائيليين في ايلات، والذهاب الى ما هو ابعد من ذلك، اي التهديد بإعادة احتلال سيناء.

فهممة مصر، مثل كل الدول العربية الاخرى (المواجهة سابقاً)، هي حماية دولة اسرئيل، ودور جيشها ان يمنع اي عمليات للمقاومة، والمقابل هو الرضا الاسرائيلي، والمباركة الامريكية، فهل هناك استخفاف اكثر من هذا الاستخفاف، وهل هناك احتقار اكثر من هذا الاحتقار؟

وهذه الوقاحة والغرسة الاسرائيليتان ليستا مستغربتين، حتى هذه اللحظة ترفض الحكومة الاسرائيلية الاعتذار الصريح لتركيا عن قتل فرقة كوماندوز بحري تابعة لها تسعة ناشطين اترك، كانوا على متن السفينة مرمرة، التي كانت في طريقها ضمن قافلة لكسر الحصار المخروض على قطاع غزة، وحتى هذه اللحظة يصير السيد رجب طيب اردوغان رئيس الوزراء التركي على هذا الاعتذار، ويرفض كل ضغوط امريكا التي تريد مخرجا وسطا لهذه الازمة، بين حليفها الاستراتيجيين في البحر المتوسط.

الشعب المصري لا يرفض الاعتذار فقط، وانما وجود السفارة، والعلم الاسرائيلي بالتالي فوق ارضه، وعبر عن موقفه الشهم والمبدئي هذا من خلال التظاهر بالآلاف امام السفارة الاسرائيلية في القاهرة مطالباً بإغلاقها. كان رائعا هذا الشاب المصري، الذي يجسد مشاعر أبناء مصر الوطنية الصلبة، عندما تسلسل 22 طابقاً لإنزال العلم الاسرائيلي، ورفع العلم المصري مكانه، غير عابئ بالنداءات التي تطالبه بالحدز حفاظا على حياته.

هذا الشاب يمثل اكثر من ثمانين مليون مسلم، يمثل الثورة المصرية في اروع صورها، بل يمثل مليارا ونصف مليار عربي مسلم، ينتشرون في قارات العالم الخمس، في اظهار كل مشاعر الخيبة الذين مرت اجسادهم الطاهرة صوراخ السلام وتمارس كل اعمال القتل بوحشية غير مسبوقة.

السلطات المصرية يجب ان لا تقبل الاعتذار الاسرائيلي، حتى في حال تقديمه، ونحن نشك في ذلك، لان المصري ليس مباحا، وهؤلاء الجنود الخمسة استشهدوا بعد قتلهم بدم بارد، وبطريقة متعددة، وهي على اي حال ليست المرة الاولى التي يقتل فيها جنود مصريون بالطريقة نفسها، فالتاريخ حافل بسجل الشهداء المصريين المشرف، ابتداء من شهداء مجزرة مدرسة بحر البقر، ومرورا بالشهيد سليمان خاطر، الذي اطلق النار على اسرائيليين انتهكوا حرمة ارضه وسيناء، وانتهاء بالجنود الخمسة الذين مرت اجسادهم الطاهرة صوراخ الطائرات الاسرائيلية التي انتهكت الاجواء المصرية، تحت ذريعة تعقبها لمنفذي عملية ايلات الاخيرة.

في الماضي، وبالتحديد قبل ثورة يناير المباركة، كانت القوات الاسرائيلية تقتل ما شاء لها القتل من المصريين دون ان يفكر المسؤولون الاسرائيليون، مجرد التفكير بالتعبير عن الاسف، ناهيك عن الاعتذار، لان هناك رئيسا حليفا في مصر، لا يعيا مطلقا بكرامة شعبه، وطهارة ارضه، وقدسية دماء ابناءها. الآن تغيرت الصورة، بفضل الثورة الشعبية المصرية التي قلبت كل المعادلات، واعادت كرامتها وديها ومكائنها، وضعت في جالات اسرئيل وحلغهاها خلف القضبان، بنهم الفساد والقتل وتقديم مصالح اسرئيل على مصالح ابناء مصر والامة العربية بأسرها.

لا تحتاج مجزرة قتل الجنود المصريين الخمسة في سيناء الى لجنة تحقيق، لمعرفة دوافعها واسبابها، فالدوافع معروفة، وهي اذلال الشعب المصري، وانتهاك سيادته الوطنية، وقتل جنوده في وضع النهار، بل وقتل ابناءه قطاع غزة ايضا، الذين ما زالوا قانونيا واداريا تقع مسؤولية حمايتهم على الحكومة المصرية.

صحيح ان الجماعات الاسلامية المتشددة التي نشطت في الاشهر الاخيرة في سيناء قد شكلت تهديدا للامن المصري، من وجهة نظر البعض، ولكنها حققت لمصر في الوقت نفسه ما فشلت في تحقيقه كل الخدماء «غير الجليلة»، التي قدمت السلطات المصرية لاسرائيل على مدى اربعين عاما، في تعديل اتفاقات كامب ديفيد واعادة السيادة المصرية او جزء منها الى سيناء. فيفضل هذه الجماعات وعملياتها العسكرية ضد اهداف اسرائيلية رضخت اسرئيل، وتنازلت عن علياتها، وسمحت للسلطات المصرية بإرسال دباباتها والفين من جنودها الى العريش للسيطرة على الوضع الامني، والتصدية لهذه المنظمات المتشددة، وتوفير الحماية لانبوب الغاز المصري لاسرائيل، الذي تعرض للتعجير خمس مرات في اقل من عام.

اسرائيل خسرت تركيا كحليف استراتيجي، وها هي على وشك ان تخسر مصر كشريك في السلام واتفاقات كامب ديفيد، والسبب في ذلك غرورها وتجبرها، الذي شاهدنا ونشاهدنا ابشع صوره في العدوان على قطاع غزة وتشديد الحصار عليه. وقد ترتب خطيئة عمرها اذا نفذت تهديدها التي تتعاطف مع كل صاراوخ يسقط على مدنها، وتعيد الهجوم على القطاع.

خريطة المنطقة العربية تتغير سياسيا وعسكريا وبشرييا، بفضل الثورات العربية التي تطلعي بأنظمة وفرت لاسرائيل الامن والامان، الواحد تلو الآخر، ولكن اللافت ان اسرائيل لا تتغير، وما زالت تعيش في مرحلة ما قبل الثورات، وتمسك بالسياسات المتعجرفة نفسها في التعاطي مع محيطها العربي والاسلامي. عملية ايلات، وهطول صوراوخ غراد كالمطر فوق اسرئيل وبئر السبع وسيدرورت، وتظاهر عشرات الآلاف من المصريين امام السفارة الاسرائيلية في القاهرة للمطالبة بإغلاقها، كلها مؤشرات تؤكد ان الاستقرار الذي نعمت به اسرائيل في طريقه للتآكل، وان الزمن الذي كانت تقتل فيه ابناء مصر والعرب دون اي رد قد انتهى، وربما الى غير رجعة.

برنار ليفي: انتفاضة ليبيا «تم الاعداد لها بدقة منذ اشهر» معارك عنيفة بين الثوار وقوات القذافي في طرابلس جلود يدعو قبيلة العقيد لـ «التبرؤ من هذا الطاغية»



ليبية تحتفل بتقدم الثوار داخل طرابلس

مواجهات قرب فندق يقيم فيه صحافيون بطرابلس

■ طرابلس - ا ف ب: افاد مراسل فرانس برس ان مواجهات عنيفة بالاسلحة الخفيفة وقعت مساء الاحد قرب الفندق الذي يقيم فيه الصحافيون في طرابلس. وقال المراسل ان مقاتلين من قوات معمر القذافي مسلحين ببنادق كلاشكوف تمركزوا امام فندق ريكسوس واخذوا يطلقون النار في اتجاه الشرق، مستهدفين على الأرجح قوات من الثوار.. واخرج الصحافيون بطانبات

بيضاء كتبوا عليها كلمة «تي في» و«صحافة» للدلالة على وجودهم في الفندق ولتفادي استهدافهم. وبعد الظهر، وصل رئيس المخابرات الليبية عبد الله السنوسي الى فندق ريكسوس، وكان منزل السنوسي في طرابلس تعرض قبل بضعة ايام لغصف من حلف شمال الاطلسي. وقد تحدث الى الصحافيين متهما «المخابرات الغربية والحلف الاطلسي بالعمل مع القاعدة لتدمير ليبيا».

انتفاضة رجل واحد.. ووصف عبد السلام جلود القذافي بأنه «شخصية مزاجية ومرضية لا يمكن تقييدها».

لـفرانس برس- الاحد ان «الانتفاضة، التي تجري في طرابلس» تم الاعداد لها بدقة، منذ شهر وانه سيجري في وقت قصير التخلص من نظام معمر القذافي.

وقال برنار هنري ليفي «خطط المجلس الوطني الانتقالي في بنغازي والمجلس الوطني الانتقالي في طرابلس للانتفاضة في طرابلس منذ شهر».

(تفاصيل ص 7)

الأسد يرفض دعوات التنحي ويحذر الغرب من مهاجمة سورية دمشق تنشر دفاعات جوية متطورة بالقرب من الحدود التركية

توقيف نائب كويتي بتهمة تهديد السفير السوري

■ الكويت - ا ف ب: قررت نيابة الكويت الاحد توقيف النائب الاسلامي محمد هابت المتهم بتهديد حياة السفير السوري في الكويت، قبل ان تفرج عنه بكفالة بحسب ما افاد محاميه.

وكان هابت رفض دفع كفالة بعدما تم استجوابه السبت في شأن طلبه من متظاهرين الحصول على فتوى دينية حول اماكن هدم الكويت، سوريا، وذلك خلال تظاهرة متاخمة للنظام السوري نظمت قبل اسبوعين في الكويت.

وسبق للقوات السورية ان نشرت مئات القواعد لخسارات الدبابات بمحاذاة الحدود التركية في رسالة كان مفادها وفق بعض المراقبين ان على تركيا عدم التفكير نهائيا بفكرة إقامة منطقة عازلة لحماية حدود الامن القومي التركية الذي قد يتهدد بسبب العمليات العسكرية التي نفذها الجيش السوري في مناطق ادلب وجبل الزاوية وجسر الشغور بالقرب من تركيا. الى ذلك قال دبلوماسي غربي في أوروبا ان القوات السورية أجرت عملية تطهير في مخيم للاجئين الفلسطينيين في مدينة اللاذقية نحو اي أدلة على ارتكاب «جرائم ضد الإنسانية، هناك».

وجاءت تصريحات هذا الدبلوماسي بعد يوم من وصول فريق للشؤون الإنسانية تابع للامم المتحدة إلى سورية لتقييم الازمة الجارية هناك. (تفاصيل ص 6)

تركيا، ووفق ما رشح بهذا الخصوص فان دمشق نشرت مضاداتها من جهة منطقة كسب الساحلية باتجاه الداخل السوري شرقا، وبقول المعلومات ان دمشق نشرت أكثر من 25 عربة إطلاق مضادة للطيران متطورة للغاية يُعتقد أنها روسية الصنع وتحمل كل عربة أربع منصات إطلاق بحيث يمكنها المناورة والتصدي لأربعة أهداف جوية متحركة.

وجاءت نشر مضادات الطيران السورية غداة تصاعد الهجعة التحذيرية التي ابتدتها أنقرة تجاه دمشق الأسبوع الماضي والحديث عن إمكانية تنفيذ ضربة عسكرية من قبل حلف الناتو ضد سورية، تكون القوات التركية رأس حربة هذه الضربة، ثم ما لبثت أنقرة أن جرت على لسان اردش هرملزو مستشار الرئيس التركي ان تركيا لن تتدخل عسكريا في سورية ولن تكون معبرا لأي قوات اجنبية إليها.

والمتمثلة في السعي لدى مجلس الامن لاستصدار قرار دولي، قال الاسد ان هذه الضغوط ليست جديدة، وان حزب البعث قرر في اجتماعه الاخير الاتجاه شرقا، مستعبدا وبالنسبة للتهديدات بشأن الناتو هجوما عسكريا على سورية، قال انه لا يخشى هذه التهديدات، وان رد الفعل سيكون اكبر مما يتوقعه الغرب، اولا بسبب الموقع الجغرافي السياسي لسورية، وثانيا القدرات (العسكرية) السورية التي يعرف الغرب جزءا منها لكنه لا يعرف الاجزاء الاخرى (...).

وروي الشحات كيف استطاع ان يتسلق العمارة ويصل الى مقر السفارة الاسرائيلية وينزل العلم الاسرائيلي، وقال «ان ما تعرضت له أثناء عملية الصعود والهبوط بعد نجاحي في انزال العلم كان أهم احساس في حياتي، ان اجعل كل المصريين يشعرون بشيء من الارتياح بعد استشهاد جنودنا على الحدود مع اسرئيل».

يذكر ان أحمد الشحات شاب من مدينة الزقازيق بمحافظة الشرقية، حاصل على دبلوم فني صناعي ويعمل نقاشا بالقاهرة، ويعول أسرته بعد وفاة والده منذ سنوات والتي تتكون من ثلاث شقيقات وأخيه وأمه.

وادت العملية الجريئة وغير المسبوقة الى مشاعر فرحة واسعة بين المصريين الذين تبادلوا الفيديو والصور بشكل واسع على الانترنت، وحمل الآف

ارتباك وخداع في رد الفعل الحكومي على الاعتداء..والمجلس العسكري يرفض اي تدخل في امن سيناء

الشحات.. البطل الشعبي الاول في مصر بعد اسقاطه علم اسرئيل من على سفارتها بالقاهرة

لندن - «القدس العربي»

من خالد الشحاتي:

تحول الشاب المصري احمد الشحات الى بطل شعبي من الطراز الاول في مصر بعد ان نجح في تسلق اثنين وعشرين طابقا ونزع العلم الاسرائيلي من فوق مقر السفارة الاسرائيلية بالقاهرة، في ساعة مبكرة من صباح الاحد، وتثبيت العلم المصري مكانه، وسط هتافات نحو عشرة الاف متظاهر يحاصرون المبنى للتعبير عن الغضب والاحتجاج على استشهاد خمسة جنود مصريين بنيران اسرائيلية مساء الخميس الماضي.

وقال الشاب احمد الشحات، الذي أنزل علم اسرئيل من فوق سفارتها بالجيزة فجر الاحد، ان ما فعلته جاء بدافع من وطنيتي واحساسني بالسيادة الوطنية تجاه بلدي وضرورة ان أفعل شيئا ردا على العدوان الاسرائيلي،



لجنة الانتخابات الأفغانية تقصي تسعة نواب عن مقاعدهم البرلمانية واغتيال موظفين احدهما قاض في معقل حركة طالبان

عواصم - وكالات: أمرت لجنة الانتخابات في أفغانستان من الأحد بإقصاء تسعة نواب عن مقاعدهم البرلمانية، وذلك بدلا من إقصاء 62 نائبا حسب رأي محكمة خاصة شكلها الرئيس حامد كرزاي.

وقال فضل أحمد مناوي، رئيس اللجنة إنه «بعد فحص القضية، قررت اللجنة أن النواب التسعة الذين حصلوا على أقل عدد من الأصوات في أقاليمهم غير مؤهلين لشغل مقاعد في ولسي جرعة (مجلس النواب)». ولذلك فإنهم سيقتلون مع مقاعد.

وأوضح مناوي خلال مؤتمر صحفي في كابول اليوم أن اتخاذ القرار كان صعبا.

يذكر أنه شابت أعمال التزوير والعنف انتخابات مجلس النواب في أيلول (سبتمبر) 2010.

كانت اللجنة المستقلة للانتخابات ولجنة شكاوى الانتخابات قد أبطلتا نحو الربع من إجمالي 5 ملايين صوت انتخابي، وأعلنت أسماء 249 فائزا بمقاعد انتخابية بعد إقصاء 24 نائبا عن مقاعدهم ومن بينهم ابن عم للرئيس كرزاي.

وفي حزيران/يونيو الماضي، رفضت المحكمة الخاصة التي شكلها كرزاي للبحث بشأن التلاعب المزعوم هذا القرار وأعلنت فائزين جدد بالنسبة لـ 62 مقعدا برلمانيا - وهو حوالي الربع من إجمالي 249 مقعدا في مجلس النواب - وذلك بعد إعادة فرز الأصوات.

وطالب كرزاي الأسبوع الماضي من اللجنة المستقلة للانتخابات إصدار قرار نهائي بشأن ما خلصت إليه المحكمة الخاصة، قائلا إن اللجنة لها الكلمة الأخيرة في شؤون الانتخابات.

ولكن من بين الـ 62 فائزا الذي أعلنت المحكمة أسمائهم، قال مناوي إن اللجنة وافقت على تسعة فقط منهم.

وقال إنه «من ثم، قررت اللجنة ضرورة تقديم هؤلاء النواب الجدد في البرلمان الأفغاني» ليحلوا مكان تسعة أعضاء جرى إقصائهم عن مقاعد.

وأوضح مناوي أنه «ينبغي أن يتم إقصاؤهم من المقاعد ليحل الفائزون الجدد محلهم».



فضل احمد مناوي رئيس لجنة الانتخابات الأفغانية

ولا محاكم في مناطق عدة من أفغانستان حيث تنشط طالبان لان القضاة الذين عينوا فيها يرفضون الالتحاق بمناصبهم خوفا من الاموال الانتقامية.

اما المناطق التي تسيطر عليها طالبان فقد اقامت فيها نظامها القضائي الخاص بها.

كانت اللجنة المستقلة للانتخابات قد عارضت في وقت سابق قرار المحكمة الخاصة قائله إن تشكيلها ليس قانونيا، واترض اغلب أعضاء البرلمان أيضا على ذلك، كما أثار مخاوف من وقوع أزمة بين كرزاي والبرلمان.

ويقول منقذو كرزاي إن المحكمة الخاصة شكلت بهدف ترويع النواب الجدد ليمثلوا أوامر الرئيس.

التي ذلك اغتيل موقفا أفغانيان، احدهما قاض، الاحدي في ولايتين بجنوب أفغانستان مقل طالبان كما أعلنت مصادر رسمية.

وفي ولاية هلمند قتل مجهولان المدعي العام لاقليم جريشك محمد عظيم قبل ان يلوثا بالفجر كما قال المتحدث باسم سلطات الولاية داود احمدي الذي اتهم متطرفي حركة طالبان الناشطين في الاقليم.

وقال احمدي لو كالة «فرانس برس»، ان عظيم «قتل فيما كان متوجها الى مكتبه بيد رجلين مسلحين» كانا على دراجة نارية موضعا انه توفي في طريقه الى المستشفى.

وفي ولاية قندهار المجاورة قتل موظف في الفرع الاقليمي لوزارة الزراعة بيد رجلين لم تعرف هويتهم بحسب المدير المحلي لوزارة احمد شاه ورشان.

وقال «انه من فعل اعداء أفغانستان»، في اشارة الى متطرفي طالبان الذين يقتلون منذ ان طردوا من الحكم اواخر 2001، حكومة كابول وحلفاؤها في الحلف الأطلسي.

وكانت موظفة شابة في الفرع المحلي لوزارة الزراعة اغتيلت منتصف اب/أغسطس في قندهار المنطقة التي تكثر فيها النزاعات بسبب العقارات.

ولم يتسن الاتصال على الفور بطالبان التي تستهدف المدنيين الأفغان والمسؤولين والموظفين او موظفي الشركات المتعاقدة المتهمين بالتعاون مع التحالف الدولي.

ويشهد جنوب أفغانستان مهد طالبان واحدي المناطق الاكثر اضطرابا في النزاع الافغاني موجه من اعمال العنف والاغتيالات التي تستهدف مسؤولين محليين. ومن هؤلاء الاخ غير الشقيق للرئيس حميد كرزاي، احمد والي كرزاي، الذي اغتيل مطلع تموز/يوليو.

تحطم طائرة استطلاع للناتو شرق أفغانستان

كابول - يوب آي: تحطمت طائرة استطلاع تابعة لقوة المساعدة الدولية في أفغانستان «إيساف» في إقليم نانغراهار شرق البلاد.

وقال ناطق باسم حاكم نانغراهار وكالة أنباء «بختار» الأفغانية إن طائرة الاستطلاع التابعة لـ «إيساف» تحطمت ليل السبت في مدينة جلال آباد بسبب مشاكل تقنية.

ولفت المتحدث إلى عدم وقوع إصابات.

وأفادت الوكالة أن حركة «طالبان زعمت استهدافها للطائرة.

من جهة ثانية، قتل تلميذ وجرح اثنان آخران بانفجار لغم أرضي اليوم في إقليم باكتيان شرق البلاد.

وأعلنت الشرطة الأفغانية عن مقتل 3 من شرطة الحدود بانفجار لغم أرضي أثناء قيامهم أمس بدورية في إقليم بادغيس شمال غرب البلاد.

رئيس أركان الجيش الباكستاني: الجيش على استعداد لاستعادة السلام في المدينة 87 قتيلا في أعمال العنف الحاصلة في كراتشي

الأرباء، عندما قتل نائب سابق في حزب الشعب الباكستاني.

يشار إلى أن كراتشي غالبا ما تشهد موجات عنف توادي بجياة العشرات، ولم يفلح فرض منع التجول لفترات طويلة في الحد من هذه الظاهرة.

ويتنافس حزب الشعب وحركة المهاجرين القومية والجماعة الإسلامية الباكستانية وحزب عوامي على النفوذ في المدينة.

وبصرح رئيس أركان الجيش الباكستاني اشفي برفيز كياتي أمس الأحد بان الجيش الباكستاني سوف على استعداد لمساعدة الحكومة في كبح جماح العنف السياسي والعرقي في كراتشي أكبر المدن الباكستانية.

ويأتي تصريح كياتي في ظل تزايد الدعوات المطالبة بنشر قوات جيش في المدينة التي فيها أكثر من 70 شخصا قتلهم منذ الأرباء الماضي في اشتباكات بين المسلحين المدجنين بالأسلحة الذين يتكونون لثلاثة أحزاب سياسية.

وقال كياتي لصحيفة نيوز انترناشونال إن الجيش على استعداد للتدخل إذا طلبت الحكومة ولكنه أكد انه يمكن تحسين الموقف من خلال الاستخدام الكفء للشرطة والقوات شبه النظامية.

ونقلت الصحيفة عن كياتي القول «إن كراتشي هي الشريان الأساسي لاقتصاد البلاد و سوف يكون من الظلم الكبير إذا سمح لحالة تدهور القانون والنظام الاستمرار لفترة أطول».

ومنذ العام الماضي شهدت كراتشي اشتباكات مسلحة بين نشطاء من حزب الشعب الباكستاني الذي يهيمن عليه مواطنون من إقليم السند الذي تعتبر كراتشي عاصمة له وحزب حركة قوامي المتحدة الذي يعثل المتحدثين باللغة الأوردية و الحزب عوامي الوطني الذي يعثل من يتحدثون بلغة الباشتو من المنطقة الشمالية الغربية.

ووفقا لهيئة ادهي الخاصة للإنتا فان أكثر من 1400 شخص لقوا حتفهم في أعمال عنف عرقية وسياسية منذ كانون ثا/يناير الماضي.

ومع ذلك ربما لا يكون الجيش مستعدا للانتشار على الفور في كراتشي بسبب عملياته المستمرة ضد مسلحي طالبان والقاعدة على طول الحدود مع أفغانستان، ويشار إلى أن الأحزاب السياسية والقانون والنظام الاستمرار لفترة أطول».

ومنذ العام الماضي شهدت كراتشي اشتباكات مسلحة بين نشطاء من حزب الشعب الباكستاني الذي يهيمن عليه مواطنون من إقليم السند الذي

جمعية حقوق الإنسان السعودية تقول إن 750 ألف امرأة متزوجة من أجني يعانين عدم الاستقرار

الرياض، السعودية - يوب آي: أعلنت عضو الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان السعودية الدكتورة سهيلة زين العابدين أن 750 ألف سعودية متزوجة من أجني يعانين عدم الأمان والاستقرار لأسرهن.

وقالت زين العابدين وهي إحدى المهتمات البارزات في مجال تنظيم زواج السعوديات من أجانب، أن المشكلة الرئيسية التي تعانها المرأة السعودية المتزوجة من أجني هي عدم الأمان ولديها منه أسرة، لا تزال بلا حلول واضحة.

وقالت في حديث لصحيفة «سبق» الإكترونية أمس الأحد إن هذا الأمر موجود بمختلف المناطق في المملكة، لكنه يبرز أكثر في المناطق الحدودية الجنوبية، وبعض المواقع السعودية متزوجة من أجني ما زلن يعانون وضع أسره غير المستقر حيث تبلغ أعداد هذه الأسر بالملايين في مختلف مناطق المملكة».

وأملت في أن «يكون للمرأة السعودية حق إعطاء الجنسية لأبنائها أسوة بالرجل السعودي» مؤكدة أن هذه المسألة ليس لها علاقة أو تعارض مع الدين أو الأعراف الاجتماعية.

التي لم يصدر حكم على أي من المتهمين في القضية التي تسببت في مقتل 87 شخصا على مدى الأيام الخمسة الأخيرة.

السعودية متزوجة من أجني ما زلن يعانون وضع أسره غير المستقر حيث تبلغ أعداد هذه الأسر بالملايين في مختلف مناطق المملكة».

وأملت في أن «يكون للمرأة السعودية حق إعطاء الجنسية لأبنائها أسوة بالرجل السعودي» مؤكدة أن هذه المسألة ليس لها علاقة أو تعارض مع الدين أو الأعراف الاجتماعية.

إيران تحكم بسجن امريكين اثنين ادينا بالتجسس 8 سنوات وتعطيها فترة 20 يوما للظعن... ومحاميهما يخوض معركة الاستئناف

تهلن الأدلة المتوفرة ضدهما. وفي مقابلة مصورة نشرت على موقع على الانترنت قالت شورد إنه بعد أول شهرين من التحقيقات أبلغها المحقق أن القضية معقدة لأنها «سياسية»، وإنها تورطت في «لعبة حرب بين البلدين». وتكثفت وسائل إعلام باحتمال الإفراج عن باور وفاتال كبادرة لحسن النوايا خلال شهر رمضان.

وفي وقت سابق كان مسؤولون إيرانيون قد تحدثوا إلى أن من الممكن تبادل الأمريكيين مع إيرانيين سجونيين في الولايات المتحدة وهو ما رفضته وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون.

وقالت وكالة «فارس» شبه الرسمية للأخبار إن أسرة إيرانية محتجزة في الولايات المتحدة تحدثت عنها وسائل إعلام باعتبارها مثالا للمعاملة الإيرانية الطاهرة للإيرانيين ستوجه لزيارتها في واشنطن.

وكانت صحيفة «نيويورك تايمز» ذكرت في 2009 أن إيران كانت تتفاوض مع الولايات المتحدة على إطلاق سراح باور وسارة شورد (32 عاما) التي أفرج عنها بمخالفة قيمتها 500 ألف دولار في سبتمبر/أيلول وعادت إلى منزلها في كاليفورنيا حيث تشن حملة للإفراج عنها.

غير مشروع والتجسس وهو الحكم الذي من المرجح ان يسبب توترا في العلاقات المتدهورة أصلا بين إيران الولايات المتحدة.

وقال الخامسي مسعود شفيق «روريتز»، «أماننا 20 يوما للاستئناف وسأبذل قصارى جهدي للجوء إلى السبل القانونية لإلغاء الحكم».

ومضى يقول «كنت وما زلت اعتقد أنهما بريآن ولم أزي دليل يظهر إدانتهما».

ويتقاسم باور (28 عاما) وفاتال (29 عاما) زنزانة في سجن ايفين بطهران، ودفعوا ببراءتهم من الاتهامات في محاكمة مغلقة انتهت في 31 تموز (يوليو).

وقال شفيق «أبلغ جوش وشين بالحكم أمس مضيفا أنه لم يرهما شخصيا. ومضى يقول إن العامين اللذين قضاهما في السجن سيحتسبان ضمن سنوات الحكم الصادر ضدهما.

والقى القبض عليهما في 31 تموز (يوليو) عام 2009 قرب حدود إيران مع العراق إلى جانب صديقة باور وسارة شورد (32 عاما) التي أفرج عنها بمخالفة قيمتها 500 ألف دولار في سبتمبر/أيلول وعادت إلى منزلها في كاليفورنيا حيث تشن حملة للإفراج عنها.

غير مشروع والتجسس وهو الحكم الذي من المرجح ان يسبب توترا في العلاقات المتدهورة أصلا بين إيران الولايات المتحدة.

وقال الخامسي مسعود شفيق «روريتز»، «أماننا 20 يوما للاستئناف وسأبذل قصارى جهدي للجوء إلى السبل القانونية لإلغاء الحكم».

ومضى يقول «كنت وما زلت اعتقد أنهما بريآن ولم أزي دليل يظهر إدانتهما».

ويتقاسم باور (28 عاما) وفاتال (29 عاما) زنزانة في سجن ايفين بطهران، ودفعوا ببراءتهم من الاتهامات في محاكمة مغلقة انتهت في 31 تموز (يوليو).

وقال شفيق «أبلغ جوش وشين بالحكم أمس مضيفا أنه لم يرهما شخصيا. ومضى يقول إن العامين اللذين قضاهما في السجن سيحتسبان ضمن سنوات الحكم الصادر ضدهما.

والقى القبض عليهما في 31 تموز (يوليو) عام 2009 قرب حدود إيران مع العراق إلى جانب صديقة باور وسارة شورد (32 عاما) التي أفرج عنها بمخالفة قيمتها 500 ألف دولار في سبتمبر/أيلول وعادت إلى منزلها في كاليفورنيا حيث تشن حملة للإفراج عنها.

«ابو الوليد» محتجز في ايران برفقة قادة من التنظيم نجل مؤرخ «القاعدة» يتهم جهات بمحاولة تسييس قضية والده في اطار صراع سني - شيعي

لندن - «القدس العربي» - من احمد المصري: طالب نجل القيادي الاسلامي ومؤرخ تنظيم القاعدة مصطفى حامد السلطان الإيرانية بالإفراج عن أبيه وعائلته الموجودين تحت الإقامة الجبرية بإيران دون محاكمة منذ نحو عشر سنوات، كما طالب بالسماح بسفر والدته (وفاة في الشامي) الموجودة لدى بعثة رعاية المصالح المصرية، وهو ما تنفيه القاهرة ولا تعلق عليه طهران.

واتهم عبد الله مصطفى حامد في اتصال هاتفي بـ«القدس العربي» بعض الجهات بمحاولة بتسييس قضية والده في إطار الحشد الطائفي ضمن ما يسمى بالصراع السني الشيعي وتصفية الحسابات مع إيران، مشيرا إلى أن صحف تتبع السعودية نشرت حوارا مع والدته يذكر أعدادا كبيرة من العرب السنة العتقيلين في إيران، الأمر الذي تنفي والوالدة أنها تحدثت عنه. وقال «لسنا أعداء لإيران، ولن تكون كذلك»، لكنه حمل سلطات هذا البلد مسؤولية سلامة والده، وطالب مصر بإضطرط عليها للإفراج عنه، وأيدى مخاوف من أن تفكر طهران مجددا التهمة ذاتها التي وجهتها في البداية، لتبرير استمرار احتجازه.

وقال عبد الله إن أباه أوقف عام 2001 بتهمة دخول إيران بصورة غير شرعية، وحوكم وسجن عشرين شهرا، وانتهت المحاكمة لكن الاحتجاز استمر عدة سنوات أخرى.

ومصطفى حامد هو من أبرز من كتبوا عن الجهاد الأفغاني والدة بدواء القلب مساء السبت الذي يتناوله بعدما أبلغته

بليز يحذر من تشويه سمعة بريطانيا في الخارج على خلفية الاحداث الاخيرة شرطة لندن تحقق بأكثر من 3000 جريمة ارتكبت خلال أعمال الشغب والنهب

لندن - وكالات: أعلنت شرطة لندن أمس الأحد، أنها تحقق في ما يقرب من 3300 جريمة ارتكبت خلال أحداث الشغب والنهب التي شهدتها العاصمة البريطانية على مدى ثلاث ايام قبل نحو أسبوعين.

وقالت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) إن شرطة لندن اعتقلت أكثر من 1800 شخص وجهت تهما بحق 1050 منهم، على خلفية الاضطرابات خلال الفترة من 6 إلى 9 آب/أغسطس الجاري.

وكان السقوط أكثر الجرائم شيوعا، واتهمت شرطة العاصمة 1101 شخص بارتكابه، تلاه جرم الاعتداء على المركبات واتهمت 399 شخصا بارتكابه، ثم السرقة والتمرد اثنان أشخاص بارتكابه، والحرق العمد واتهمت 162 شخصا بارتكابه.

وقالت شرطة العاصمة إنها عاينت أكثر من 1100 موقع للجريمة في 22 بلدية في لندن، وفحصت 20 ألف ساعة من الأشرطة التي التقطتها كاميرات المراقبة، واعتقلت 393 قاصرا، وجهت تهما بحق 218 منهم.

وأضافت أن الجرائم المتعلقة بأحداث الشغب والنهب التي شهدتها لندن خلال الفترة بين 6 و9 من الشهر الحالي وتم إبلاغ الشرطة بوقوعها، بلغت 3296 جريمة.

وبدأت أحداث الشغب والنهب في حي تونتنتهام الواقع شمال لندن، في أعقاب مقتل شاب برصاص الشرطة، وسرعان ما انتقلت إلى أحياء ومن آخرى، لقي خلالها 5 أشخاص مصرعهم، اثنان في لندن وثلاثة في بيرمنغهام.

من جانبه حذر توني بليز رئيس الوزراء البريطاني الأسبق من تشويه سمعة بلاده في الخارج على خلفية النقاشات الدائرة حاليا حول ان أحداث الشغب الأخيرة سببها «الانهايار الأخلاقي» في بريطانيا.

وفي مقابلة مع صحيفة «أويزفر» الصادرة أمس الأحد قال بليز إن إثارة الضجة حول أن بريطانيا فقدت اتجاهها الأخلاقي من شأنها أن تاتي بنتائج عكسية إذ أنها «سببها الناس بالإحباط وتدمر سمعة البلاد».

ونفى بليز أن بلاده تعاني «انهايارا في الأخلاق» كما كان ساسه من توجهات مختلفة أكدوا من قبل مشيرا إلى أن العنف الذي شهدته مدن انجليزية في الأسابيع الأخيرة بين 6 و9 من الشهر الحالي وتم إبلاغ الشرطة بوقوعها، بلغت 3296 جريمة.

وبدأت أحداث الشغب والنهب في حي تونتنتهام الواقع شمال لندن، في أعقاب مقتل شاب برصاص الشرطة، وسرعان ما انتقلت إلى أحياء ومن آخرى، لقي خلالها 5 أشخاص مصرعهم، اثنان في لندن وثلاثة في بيرمنغهام.

من جانبه حذر توني بليز رئيس الوزراء البريطاني الأسبق من تشويه سمعة بلاده في الخارج على خلفية النقاشات الدائرة حاليا حول ان أحداث الشغب الأخيرة سببها «الانهايار الأخلاقي» في بريطانيا.

وفي مقابلة مع صحيفة «أويزفر» الصادرة أمس الأحد قال بليز إن إثارة الضجة حول أن بريطانيا فقدت اتجاهها الأخلاقي من شأنها أن تاتي بنتائج عكسية إذ أنها «سببها الناس بالإحباط وتدمر سمعة البلاد».

ونفى بليز أن بلاده تعاني «انهايارا في الأخلاق» كما كان ساسه من توجهات مختلفة أكدوا من قبل مشيرا إلى أن العنف الذي شهدته مدن انجليزية في الأسابيع الأخيرة بين 6 و9 من الشهر الحالي وتم إبلاغ الشرطة بوقوعها، بلغت 3296 جريمة.

تعزية
بمزيد من الحزن والاسى يتقدم
نزيه الخليل
بأحر تعازي
للدكتور مناويل حساسيان
سفير دولة فلسطين في المملكة المتحدة بوفاة زوجته
المرحومة سميرة الاعرج حساسيان
سائلا الله ان يتغمدها بواسع رحمته
ويلهم ذوبها الصبر والسلوان

مجادئات بين طهران وموسكو لبناء محطات نووية جديدة

■ طهران - أ ف ب: نقلت وسائل الاعلام عن مسؤول البرنامج النووي الإيراني الأحد أن روسيا عرضت «مقترحات» على إيران لبناء محطات نووية جديدة بعد انتهاء محطة بوشهر (جنوب) التي سيبدأ تشغيلها قريبا.

أوردته صحيفة «رسالة» «أجرينا مفاوضات مع الروس لبناء محطات جديدة وعرضوا علينا بعض المقترحات».

وأضاف «سنواصل تبادل الأفكار والمقترحات حتى نتوصل إلى نتيجة واضحة»، وقد بنت روسيا المحطة النووية الإيرانية الوحيدة التي انطلقت في ايار/مايو في بوشهر على الخليج، وسيتم وصلها بالشبكة الكهربائية في وقت قريب.

وهذا المشروع الذي تقدر طاقته بالف ميغاواط تطلب إنجازه أكثر من 35 عاما، بعد تباطؤ الأشغال بسبب الثورة الإسلامية والحرب مع العراق والحظر الغربي ومشكلات تقنية ومالية عديدة. وأكد عباسي دواني أن أي اتفاق مقلع مع موسكو سيتم «بشكل يحمي مصالح كل من الطرفين»، في تلميح إلى الاتقادات التي تصدر بانتظام عن طهران ضد موسكو بخصوص تباطؤ الأشغال في بوشهر.

ولم يقطع مسؤول البرنامج النووي الإيراني أي تفاصيل عن عدد وموقع المحطات الجديدة التي قد تبنيها موسكو في إيران.

كما أنه لم يوضح ما إذا كانت هذه المسألة بحثت أثناء المحادثات الأخيرة بين البلدين حول إعادة إطلاق المفاوضات بين طهران والقوى العظمى بخصوص البرنامج النووي الإيراني المثير للجدل.

أكدت طهران النووي الإيراني المثير للجدل.

وكانت طهران التي تريد اقتناء ما بين عشر وعشرين محطة بقدرة إجمالية تبلغ 20 الف ميغاواط في وقت لم تحده، لكنها لا تملك في الوقت الحاضر أي مشروع واضح غير محطة بوشهر التي ستزودها روسيا بالوقود.

وقد بقت مناقصة طرحت عام 2007 لبناء 6 مفاعلين إضافيين في محطة بوشهر بدون نتيجة، وكذلك الإعلان بعد ذلك عن إعادة إطلاق مشروع قديم آخر في درخوين بالقرب من الحدود مع العراق في جنوب غرب البلاد.



تفاصيل ليلة «سقوط السفارة الاسرائيلية» في القاهرة المواطن احمد الشحات تسلق 22 طابقا في 20 دقيقة وبلا معدات ورفع العلم المصري مكان الاسرائيلي وسط هتافات الاف المتظاهرين



العلم المصري فوق السفارة الاسرائيلية بالقاهرة



احمد الشحات

أن التاريخ المصري سيخلد ما فعله باعتباره واقعة لم يقم بها غيره سابقا. وبعد هبوطه أعرب أحمد الشحات عن سعادته الغامرة بما قام به وأكد أنه فعل ما يتناهى كل العرب وهو تزييق العلم الإسرائيلي.

وقال الشحات في مداخلة هاتفية لقناة الجزيرة مباشر مصر «هذه خطوة لنصب الرعب أكثر من الموجود في قلب الصهاينة».

وتابع أنه «شاب مصري زي (مثل) آلاف الشباب» الذين كانوا يقفون أمام السفارة ويقولون «نزل العلم.. نزل العلم.. فانا نفذت لهم طلبهم».

وأختم أحمد الشحات حديثه قائلا «اللي جاي أفضل إن شاء الله وربنا يحيي مصر إن شاء الله».

الألعاب النارية وتم ترديد النشيد الوطني والأغاني الاحتفالية.

بينما تحول أحمد الشحات إلى أحد أيقونات الثورة المصرية وربط الآلاف بين ما فعله وبين ابن محافظته الجندي المصري سليمان خاطر الذي يتداول المصريون روايات غير رسمية تؤكد أنه قتل في محبسه قبل محاكمته بتهمة قتل عدد من المتسللين الإسرائيليين أثناء تأدية خدمته العسكرية على الحدود منتصف ثمانينيات القرن الماضي في قضية شهيرة جرى التعتميم عليها إعلاميا لسنوات.

انتقل الشاب المصري الجهول أحمد الشحات من مواطن مصري عادي يعيش الكثير من المعاناة مثل غيره من أبناء جيله إلى ما وصف بالبطل الذي يشار له بالبتان ولاشك

الموجودة على إيصاله للمحتجين قبل أن يمنحهم الشاب ليرحمه على الأعتاق ويطوف الآلاف به حول المكان مرددين حوله هتافا مصريا شهيرا يقول «ارفع راسك فوق أنت مصري».

عقب نزوله تنفس الآلاف الصعداء وسجد العشرات على الأرض شكرا لله بينما تدافع الجميع ناحية الشاب المصري لرؤيته وتحيته ومعرفته تفاصيل العملية الانتحارية التي قام بها لكنه غاب عن المكان سريعا لينتشر بعدها أن اسمه أحمد الشحات وأنه ينتمي إلى محافظة الشرقية شمال شرق القاهرة.

وفي الشارع أمام البناية تحول الموقف من اعتصام غاضب مندب بموقف «إسرائيلي» إجرامي وموقف مصري غير واضح المعالم» إلى كرنفال احتفالي وانطلقت في سماء المكان

الدخول. استجابات السيدة بلا تفكير وفتحت النافذة ويبدو أن الشاب أيضا قرر الاستجابة للهتافات فقيل أن يدخل ليتعالي الضيق والتحية للشباب وللأرض التي احتضنته.

دقائق قليلة مرت دون أن يظهر الشاب لينتشر في المكان شائعات عن إلقاء القبض عليه مجددا فيتوجه المئات ناحية مدخل البنايات أسفل الجسر المسمى «كوبري الجامعة» والذي تتعسر فيها قوات مشتركة من الشرطة والجيش تحسبا لآية محاولات لاقتحام مبنى السفارة من جانب المحتجين.

كان واضحا أن المحتجين المتوافدين على مدخل البناية لم يأتوا لاقتحامها وإنما لاستخلاص مبنى السفارة والتأكد أنه لم يتم إلقاء القبض عليه وهو ما حرص قادة القوات

تطلبه بإشعال النار فيه لكن يبدو أنه كان لديه مخططا آخر حيث نزع ووضع مكانه علما آخر لم يتبين ساعتها إن كان علم مصر أم علمين وإن تبين لاحقا أنه العلم المصري الذي كان يحملته أثناء صعوده.

نزل الشاب من مكانه إلى سطح البناية المجاورة بنفس الطريقة مستخدما سلم الطوارئ وهنا تعالت الهتافات له لا يستخدم نفس طريقة الصعود في النزول وأن يتجه إلى مصعد البناية ليستخدمه حرصا على حياته لكنه صمم على استكمال مهمته كما بداها.

بدأ الشاب بمهارة واضحة النزول لكن الهتافات تعالت تطلبه بالا يعرض حياته للخطر وتطالب سيدة مصرية وابنتها كانتا تطلان من نافذة في الطابق قبل الأخير من البناية أن يفتحا له النافذة وأن يسمحا له

غاب الشاب قليلا أعلى البناية الثانية عن الأنظار في الأسفل فبدأ الريب يتسلل إلى الجميع وبدأت تسري شائعات إلقاء القبض عليه من عناصر أمنية موجودة فوق أسطح كل البنايات في المنطقة لتأمين السفارة الإسرائيلية لتبدأ حالة من الهرج والمرج وهتافات «هو را ح فين؟».

و فجأة ظهر الشاب مجددا يعتلي سلم الطوارئ على جانب البناية التي تسلقها في البداية والتي تضم السفارة لتتعالى صيحات الحمد والتكبيرات من كل الموجودين في الأسفل والذين بات مهمهم الأساسي سلامة الشاب بعد تنفيذ مهمته.

وصل الشاب إلى بغيته وتعالت الهتافات في الأسفل وبدأت فلك العلم الإسرائيلي من سارية كان معلقا غير عابئ بهتافات تهز المكان كله

القاهرة - د: اب استغرق الشاب المصري أحمد الشحات أقل من 20 دقيقة ليتسلق 22 طابقا في بناية تضم في أنوارها الثلاثة الأخيرة مقر السفارة الإسرائيلية بالجيزة جنوب القاهرة بين نهر النيل والمدخل الرئيسي لحديقة حيوان الجيزة حيث تقع على مقربة من جامعة القاهرة.

حسبت الخطوة غير المتوقعة من الشاب خلال تلك الدقائق القصيرة أنفاس ما يقرب من 10 آلاف مصري كانوا يتجمعون أمام السفارة طيلة يومين منادين بتكيس العلم الإسرائيلي وطرد السفير ردا على مقتل عدد من الجنود المصريين على الحدود برصاص إسرائيلي.

بدأت الأحداث دون ترتيب حيث فوجئ الموجودون في الساعة الواحدة والنصف صباحا بشباب تحيف يبدو في السنوات الأولى من عقده الثاني يتسلق بسرعة ومهارة البناية الشاهقة دون أن يستعين بأية معدات حاملا علما مصرية مربوطا في عنقه ومدلى على ظهره.

في البداية لم يدرك البعض غايته وطالبه كثيرون بالنزول خوفا على حياته خاصة وأن المكان غير مجهز بوسائل إنقاذ مناسبة لكنه استمر في التسلق بأسلوب خبير كان كل الحاضرين يتابعونه باعجاب ويرصدون كل حركة منه رغم العتمة التي تغلف المكان ووسط هتافات مستمرة «بارب» «الله أكبر» مع وجود تعليمات جماعية كانت توجه له كل فترة بصوت عال لتنبهه أو نصيحته.

استمر الشاب في التسلق بينما تعلقت قلوب كل الموجودين بصميره وبدأت تتردد مخاوف سقوطه وسط شائعات حول إمكانية إطلاق الرصاص عليه من قنصات في السفارة أو اقتبس عليه من قبل جهات الأمن المصرية قبل انصاف المهمة التي بات واضحا للجميع من طريقة تسلقه أنه يسعى لتحقيقها وهي نزع العلم الإسرائيلي من فوق البناية المصرية المظلة على نيل القاهرة ووضع العلم المصري الذي يحمله مكانه.

في الطابق السابع عشر بدأت نضائح الموجودين في الأسفل تتخذ مسارا صحيا حيث رفعوا هتافهم ليوجه إلى اليسار حيث سطح بناية مجاورة أقل ارتفاعا لكن يظهر عليها سلما يمكن أن يصل بالمسلق الشاب إلى أعلى البناية الأخرى التي يقصدها.

كان الشاب قد رسم خطه بالتاكيد قبل التسلق وكان مدركا بشكل جيد لما يفعله لأنه بالفعل على سطح البناية المجاورة لينفذ ما فكر فيه الآلاف من المحتشدين في الأسفل ينظرون ما ستسفر عنه العملية.

الجامعة العربية تدين العدوان الإسرائيلي على غزة والقوات المصرية

والحتم إلى المحكمة الدولية. كما أدان المجلس «العدوان» الإسرائيلي الغاشم على القوات المصرية الذي أدى إلى سقوط عدد من القتلى والجرحى، محملا إسرائيل المسؤولية الكاملة عن هذه الجريمة التكرار.

وعبر المجلس عن تضامنه مع مصر وتأييده التحرك المصري في مواجهة هذا العدوان الغاشم وتداعياته.

كما أكد على سرعة قيام الدول العربية بالوفاء بالتزاماتها المالية تجاه صمود الشعب الفلسطيني وفقا لقرارات القمم العربية.

وطالب المجلس من الأمين العام لجامعة الدول العربية إجراء ما يلزم من اتصالات ومشاورات لتابعة تنفيذ هذا البيان، وإبقاء المجلس في حالة انعقاد دائم لتابعة التطورات.

والمواثيق والاتفاقيات الدولية وتهديداً للأمن والسلم والاستقرار في المنطقة، ومطالبة إسرائيل بعدم تكرار هذه وحث المجتمع الدولي لإزام إسرائيل لفك الحصار الذي تفرضه على قطاع غزة وفتح المعابر من وإلى قطاع غزة، مطالبا مجلس حقوق الإنسان في جنيف بسرعة استصدار قرار لإدانة العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، ومطالبته بسرعة إيجاد آلية مناسبة لتابعة تنفيذ التوصيات التي جاءت بتقرير غولدستون حول الانتهاكات الإسرائيلية الخطيرة للقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني ومبادئ حقوق الإنسان، وجرمات الحرب الإسرائيلية، وملاحقة إسرائيل قضائيا على جرائمها وتعويض الضحايا، وملاحقة المسؤولين عن تلك الجرائم،

العام لجامعة الدول العربية نبيل العربي والمندوبين الدائمين، لمواجهة تداعيات العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة.

وحمل المجلس إسرائيل القوة القائمة بالاحتلال المسؤولية الكاملة عن حماية المدنيين العزل في قطاع غزة، مؤكدا على جانب الجيش لدعم التوجه الفلسطيني لتقديم طلب لإلامم المتحدة للاعتراف بدولة فلسطينية على خط الرابع من حزيران/يونيو لعام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية، والحصول على العضوية الكاملة للانضمام إلى الأسرة الدولية.

ودعا مجلس الأمن إلى تحمل مسؤوليته كاملة وسرعة اتخاذ ما يلزم من إجراءات لوقف هذا العدوان الغاشم على قطاع غزة والذي يعد خرقا للقوانين

القاهرة - د: ب: أدان مجلس جامعة الدول العربية في دورة غير عادية على مستوى المندوبين الدائمين الأعداء العدوان الإسرائيلي «الغاشم» على قطاع غزة والذي أوقع عشرات الشهداء والجرحى الفلسطينيين، خاصة من المدنيين الأطفال والنساء العزل، وأحدث مدمارا هائلا في المنازل والممتلكات.

وطالب المجلس، في بيان أصدره الأحد، المجتمع الدولي الضغط على سلطات الاحتلال الإسرائيلي من أجل الوقف الفوري لهذا العدوان وحملها المسؤولية القانونية والمادية الكاملة عما ترتكبه من جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية.

وكان مجلس الجامعة انعقد اليوم برئاسة سلطنة عمان وبحضور الأمين



مظاهرة بالقاهرة تطالب بإغلاق السفارة الاسرائيلية امس

مقتل 14 على الأقل في هجومي انتحارين بجنوب اليمن

بلدة تسقط في أيدي الإسلاميين المتشددين. ووقع الهجوم الثاني على بعد نحو 35 كيلومترا من مودية في منطقة العرقوب حيث قاد الانتحاري سيارة صوب نقطة تفتيش قبليية وفجر نفسه مما أسفر عن مقتل تسعة من رجال القبائل وإصابة عدد آخر.

ويتعاقب صالح في السعودية بعد محاولة اقتيال تعرض لها في حزيران/ يونيو، وبتهمته معارضوه بأنه شجع المتشددين لتوضيح مدى خط الخطر الذي يمكن أن يتعرض له اليمن دونه.

عاصمة المحافظة خلال الشهور الثلاثة المنصرمة. وكانت الحكومة قالت إن المتشددين من تنظيم القاعدة في جزيرة العرب ولكن محللين قالوا إن جماعات إسلامية محلية أخرى ربما تكون نشطة في المنطقة.

واقرب المهاجم الأول من مجموعة من الأشخاص في بلدة مودية ووجه لهم التحية وصافحهم فردا قبل بعض ضباط الجيش ولكننا رفضنا، ولقنا لهم لم ليس وقع مودية على بعد نحو 50 كيلومترا شمال شرقي بلدة شقرة الساحلية التي أصبحت يوم الأربعاء ثالث

عدن - رويترز - قال مسؤولون محليون ومصادر قريبة أن 14 شخصا على الأقل قتلوا في هجومي انتحاريين منفصلين استهدفا رجال قبائل موالين للحكومة في جنوب اليمن المضطرب الأحد. وقال رجال القبائل إلى جانب الجيش في محاولة لطرده الإسلاميين المتشددين من الجنوب حيث تراجعت قبضة الحكومة خلال شهور من الاحتجاجات ضد حكم الرئيس على عبد الله صالح المتد منذ 33 عاما.

واستغل الإسلاميون فراغا أمنيا محليا وسيطروا على ثلاث بلدات في محافظة إب الجنوبية بينما زنجبار

مشارك مع مصر. وذكرت وكالة أنباء الشرق الأوسط المصرية الرسمية أن «الحكومة المصرية تعتبر الموافقة على إجراء تحقيق مشترك لكشف ملابسات الحادث خطوة أساسية لمنع تكرار مثل هذه الحوادث». فالدعاء المصرية لسيتم رخصية، ولن تقبل الحكومة أن تضع هذه الدماء هدرا».

وأضافت الوكالة نقلا عن بيان لمجلس الوزراء صدر بعد جولة ثانية من اجتماع أزمة وزارتي برئاسة رئيس الوزراء عصام شرف في ساعة متأخرة من مساء امس السبت ان القرار

المصرية في وقت لاحق القائم بالأعمال الاسرائيلي وسلمته احتجاجا وطالبت باجراء تحقيق مشترك في الحادث.

وقال وزير الدفاع الإسرائيلي يهودا باراك ان اسرائيل تأسف لمقتل المصريين الذي وقع في أعقاب هجمات داخل إسرائيل أسفرت عن مقتل ثمانية إسرائيليين وأثارت أسوأ أزمة للصين الإسرائيلية المصرية منذ الاطاحة بالرئيس المصري حسني مبارك في شباط/ فبراير.

وقال باراك ايضا انه اصدر تعليمات للجيش الاسرائيلي باجراء تحقيق

مشترك مع مصر. وذكرت وكالة أنباء الشرق الأوسط المصرية الرسمية أن «الحكومة المصرية تعتبر الموافقة على إجراء تحقيق مشترك لكشف ملابسات الحادث خطوة أساسية لمنع تكرار مثل هذه الحوادث». فالدعاء المصرية لسيتم رخصية، ولن تقبل الحكومة أن تضع هذه الدماء هدرا».

وأضافت الوكالة نقلا عن بيان لمجلس الوزراء صدر بعد جولة ثانية من اجتماع أزمة وزارتي برئاسة رئيس الوزراء عصام شرف في ساعة متأخرة من مساء امس السبت ان القرار

القاهرة - د: ب: أعلن مجدي أحمد مسئول شركة إيرسيتا حدوث انخفاض في حجم حركة السفر بين القاهرة وتل أبيب بنسبة 35 بالمئة بعد الثورة وعدم ظهور آثار للأحداث الجارية في سيناء على حجم الحركة حاليا.

وقال أحمد: «يبلغ عدد الرحلات التي تنظمها الشركة بين القاهرة وتل أبيب خلال آب/ أغسطس الحالي ثلاث رحلات أسبوعيا بسبب قلة السفر خلال شهر رمضان المبارك حيث ستزيد إلى أربع رحلات أسبوعيا مع بداية الشهر القادم وهو المعدل الطبيعي طوال العام».

اسرة الشيخ عمر عبد الرحمن تعود للاعتصام امام السفارة الامريكية

القاهرة - «القدس العربي» - من محمد نصر كروم

عادت اسرة الدكتور عمر عبد الرحمن استاذ التفسير بجامعة الأزهر والمكوم عليه بالسجن مدى الحياة لانهامه بتحريض بعض العناصر الإسلامية لشرف البرج الشمالي مركز التجارة العالمي بالولايات المتحدة الامريكية عام 1993، إلى الاعتصام مرة أخرى امام السفارة الامريكية بالقاهرة حتى يتم الإفراج عنه.

وكانت الاسرة قد علقت الاعتصام لمدة اسبوع بعد ففاوضات تمت بينهم وبين بعض اعضاء المجلس الاعلى للوقوات المسلحة والذي وعدهم بأنه سيتم اتخاذ خطوات جديدة للإفراج عنه، وأعترف بأنه كان هناك تقصير من بعض الجهات المصرية وبالتحديد وزارة الخارجية، وأنه سيتم تجاوز هذا الامر والاسراع باتخاذ بعض الخطوات الهامة في ملف الدكتور عمر وان المجلس العسكري بنفسه سيتولى الاشراف ومتابعة هذا الملف وسيتم إبلاغهم بكل جديد فيه.

وبعد مضي اسبوع من مقابلة اسرة الدكتور عمر لعضء المجلس العسكري عادت للاعتصام مرة أخرى وشاركهم

أسوأ، ونحن نتألم كثيرا لذلك والدننا التي تجاوز عمرها الخمسة وستين عاما خرجت إلى الاعتصام، ونحن جميعا بانهم معتمضون حتى يتم الإفراج عنه.

وقال محمد نجل الدكتور عمر الأكبر له القدس العربي:

عدنا للاعتصام بعد ان وعدنا المجلس العسكري بأنه سيتم رفع ملف والدنا من الخارجية المصرية إلى السلطات الامريكية وان مصر ستطلب رسميا تسليمه إليها، وللاسف لم يحدث ذلك وليس هناك أي تقدم في الملف، وكافى المجلس العسكري بمخاطبة الخارجية المصرية لاتصام بعض الخطوات الغير هامة والتي تعد عادية ولن تحقق أي نتائج ايجابية في قضية والدنا، وكنا قد علنا الاعتصام لمدة اسبوع وعندما رأينا أنه لم يتحقق شيئا عدنا للاعتصام مرة أخرى، وفوجئنا بأن قوات الامن المصرية وضعت حواجز بيننا وبين السفارة الامريكية بمسافة ثلاثون مترا تقريبا وحضرت حوالي عشر سيارات امن مركزي ومنعونا من نصب الخيام، وطلب منا بعض ضباط الجيش ولكننا رفضنا، ولقنا لهم لم ليس هناك أي مجال لفرض الاعتصام الا بالإفراج عن والدنا وان ادى ذلك لاعتقالنا او قتلنا، والامر اصبح بالنسبة اليانا مسألة حياة او موت لان الدكتور عمر يموت كل يوم عدة مرات في السجون الامريكية، ووضع كل يوم من سي إلى

القاهرة - د: ب: أعلن مجدي أحمد مسئول شركة إيرسيتا حدوث انخفاض في حجم حركة السفر بين القاهرة وتل أبيب بنسبة 35 بالمئة بعد الثورة وعدم ظهور آثار للأحداث الجارية في سيناء على حجم الحركة حاليا.

وقال أحمد: «يبلغ عدد الرحلات التي تنظمها الشركة بين القاهرة وتل أبيب خلال آب/ أغسطس الحالي ثلاث رحلات أسبوعيا بسبب قلة السفر خلال شهر رمضان المبارك حيث ستزيد إلى أربع رحلات أسبوعيا مع بداية الشهر القادم وهو المعدل الطبيعي طوال العام».

القاهرة - د: ب: أعلن مجدي أحمد مسئول شركة إيرسيتا حدوث انخفاض في حجم حركة السفر بين القاهرة وتل أبيب بنسبة 35 بالمئة بعد الثورة وعدم ظهور آثار للأحداث الجارية في سيناء على حجم الحركة حاليا.

وقال أحمد: «يبلغ عدد الرحلات التي تنظمها الشركة بين القاهرة وتل أبيب خلال آب/ أغسطس الحالي ثلاث رحلات أسبوعيا بسبب قلة السفر خلال شهر رمضان المبارك حيث ستزيد إلى أربع رحلات أسبوعيا مع بداية الشهر القادم وهو المعدل الطبيعي طوال العام».

القاهرة - د: ب: أعلن مجدي أحمد مسئول شركة إيرسيتا حدوث انخفاض في حجم حركة السفر بين القاهرة وتل أبيب بنسبة 35 بالمئة بعد الثورة وعدم ظهور آثار للأحداث الجارية في سيناء على حجم الحركة حاليا.

وقال أحمد: «يبلغ عدد الرحلات التي تنظمها الشركة بين القاهرة وتل أبيب خلال آب/ أغسطس الحالي ثلاث رحلات أسبوعيا بسبب قلة السفر خلال شهر رمضان المبارك حيث ستزيد إلى أربع رحلات أسبوعيا مع بداية الشهر القادم وهو المعدل الطبيعي طوال العام».

القاهرة - د: ب: أعلن مجدي أحمد مسئول شركة إيرسيتا حدوث انخفاض في حجم حركة السفر بين القاهرة وتل أبيب بنسبة 35 بالمئة بعد الثورة وعدم ظهور آثار للأحداث الجارية في سيناء على حجم الحركة حاليا.

وقال أحمد: «يبلغ عدد الرحلات التي تنظمها الشركة بين القاهرة وتل أبيب خلال آب/ أغسطس الحالي ثلاث رحلات أسبوعيا بسبب قلة السفر خلال شهر رمضان المبارك حيث ستزيد إلى أربع رحلات أسبوعيا مع بداية الشهر القادم وهو المعدل الطبيعي طوال العام».

القاهرة - د: ب: أعلن مجدي أحمد مسئول شركة إيرسيتا حدوث انخفاض في حجم حركة السفر بين القاهرة وتل أبيب بنسبة 35 بالمئة بعد الثورة وعدم ظهور آثار للأحداث الجارية في سيناء على حجم الحركة حاليا.

وقال أحمد: «يبلغ عدد الرحلات التي تنظمها الشركة بين القاهرة وتل أبيب خلال آب/ أغسطس الحالي ثلاث رحلات أسبوعيا بسبب قلة السفر خلال شهر رمضان المبارك حيث ستزيد إلى أربع رحلات أسبوعيا مع بداية الشهر القادم وهو المعدل الطبيعي طوال العام».

يديعوت أحرونوت: مشاورات مكثفة في المؤسسة الأمنية لتقييم العلاقة مع المصريين بعد العملية الفدائية

مسؤول إسرائيلي يطالب مصر بالاعتذار لتل أبيب ويتوقع انضمام القاهرة للصراع القائم مع الفلسطينيين



مبنى السفارة المصرية في تل أبيب

القاهرة، وذكرت الصحيفة أن الإعلان المصري عن إعادة السفير فاجأت إسرائيل، خصوصاً على ضوء ما وصفته بالتعاون الوثيق بين أجهزة الأمن الإسرائيلية والجيش المصري في الأيام الأخيرة على أثر الهجمات، ونسبت الصحيفة لمسؤولين في وزارتي الأمن والخارجية قولهم أن إسرائيل رأت بالهجمات فرصة لتوثيق التنسيق الأمني مع مصر. علاوة على ذلك، قال مصدر سياسي إسرائيلي إن الدولة العبرية هي التي تعرضت لهجمة إرهابية، وأن جنود الجيش لاحقوا منفذي الهجمات، وأن القضية لا تزال قيد الفحص الجذري في المجال العملائي في خلال سلسلة تحقيقات، وسوف تنتهي قريباً، زاعماً أن تل أبيب ليست معنية بالسبب بعناصر الشرطة المصريين، وأنه سيتم توضيح ذلك لكافة المستويات. وجاء أيضاً أنه شارك في المشاورات مسؤولين من مكتب رئيس الحكومة ووزارة الأمن وما يسمى بالمجلس للأمن القومي، ونقلت عن مصادر سياسية قولها أن إسرائيل لا تنوي إعادة سفيرها في القاهرة إلى البلاد والتسبب في خفض مستوى العلاقات، كما نقل عن مصدر أمني إسرائيلي قوله إنه لا توجد نية لدى إسرائيل في المس باتفاقية السلام مع مصر، أو المس بقواتها الأمنية، ووصف المصدر نفسه السلام مع مصر بأنه حيوي لوجود إسرائيل. وأضاف أن التحقيقات في مقتل الجنود المصريين لا تزال مستمرة.

وكان وزير الأمن الإسرائيلي قد أعرب السبب عن الأسف لمقتل رجال شرطة مصريين في هجمات الخميس قرب ايلات عند الحدود مع مصر، وعرض دراسة ظروف الحادث مع الجيش المصري.

وقال الوزير في بيان إن إسرائيل تأسف لمقتل رجال شرطة مصريين خلال الهجوم على الحدود الإسرائيلية المصرية، موجهاً أمراً إلى الجيش بفتح تحقيق يتم بعده دراسة ظروف هذا الحادث بالاشتراك مع الجيش المصري، وأضاف البيان أنه على ضوء هذا التحقيق سيتم استخلاص النتائج بحسب البيان. وحرص باراك في بيانه على

التشديد على الأهمية الكبرى لاتفاقية السلام بين إسرائيل ومصر وقيمتها الإستراتيجية في استقرار الشرق الأوسط. من ناحيته كتب المعلق السياسي شيمعون شيفر في «يديعوت أحرونوت» مقالاً تحت عنوان: نأسف لأننا قلنا، جاء فيه أن هناك ما يكفي من الأسباب لدى إسرائيل أن تطالب النظام الحاكم في القاهرة بتقديم الاعتذار، منها سلسلة الإخفاقات الأمنية المصرية في سينا، التي أدت إلى العملية الفدائية التي قتل فيها 8 إسرائيليون، ولكن القيادة السياسية في تل أبيب، أضاف المعلق، اختارت، التعبير عن حزنها لنقل الجنود المصريين، بهدف نزع قبيل الاشتعال بين الدولتين، وكشف شيفر النقاب عن أن التوتر بين القاهرة وتل أبيب بدأ قبل عدة أسابيع على وقع تصريحات مسؤولين إسرائيليين بموجبها تجد مصر صعوبة في السيطرة على الأوضاع في الأمن في سينا، ونقل المعلق عن مصدر أمني إسرائيلي رفيع المستوى قوله إن أفراد الخلية الفدائية عبروا الحدود وهم يلبسون الملابس العسكرية للجيش المصري، كما أنهم عبروا الحدود بالقرب من موقع للجيش المصري، على حد قوله.

كما نقل شيفر عن مسؤول سياسي رفيع المستوى في تل أبيب قوله إنه يتحتم على المصريين الانكفاء بالتعبير عن الأسف الإسرائيلي، لأنه في حقيقة الأمر، أضاف، مصر هي التي مُزّمة بتقديم الاعتذار وليس إسرائيل، على حد تعبيره.

بالإضافة إلى ذلك، نقل المعلق الإسرائيلي عن مسؤول أمني وصفه بأنه عالي المستوى قوله إنه المحتمل جداً أن تضم مصر إلى النزاع القائم بين إسرائيل والفلسطينيين دون أن تقصد ذلك، وهذا ما يُفسّر المشاورات المكثفة لدى المستوى الأمني في قديمية العلاقات مع مصر، على حد قوله. وفي نفس السياق، أعد مركز أبحاث الأمن القومي، التابع لجامعة تل أبيب، دراسة مطولة حول المخاطر التي تحقّق بإسرائيل جراء التغييرات التي طرأت في مصر، أكد من خلالها الباحثون الثلاثة على

أنه لا ضمان بعد اليوم لأن تبقى الجبهة الجنوبية، العبرية. وبرأي الباحثين فإن تسلسل عمليات الانفجار، حكم مبارك، وبالتالي اقترحت الدراسة على صناع القرار في تل أبيب الاستعداد لإستراتيجية جديدة على الجبهة مع مصر للمحافظة على أمن الدولة. كما كانت عليه خلال الثلاثين عاماً من حكم مبارك، وبالتالي اقترحت الدراسة على صناع القرار في تل أبيب الاستعداد لإستراتيجية جديدة على الجبهة مع مصر للمحافظة على أمن الدولة.

وكان وزير الأمن الإسرائيلي قد أعرب السبب عن الأسف لمقتل رجال شرطة مصريين في هجمات الخميس قرب ايلات عند الحدود مع مصر، وعرض دراسة ظروف الحادث مع الجيش المصري. وقال الوزير في بيان إن إسرائيل تأسف لمقتل رجال شرطة مصريين خلال الهجوم على الحدود الإسرائيلية المصرية، موجهاً أمراً إلى الجيش بفتح تحقيق يتم بعده دراسة ظروف هذا الحادث بالاشتراك مع الجيش المصري، وأضاف البيان أنه على ضوء هذا التحقيق سيتم استخلاص النتائج بحسب البيان. وحرص باراك في بيانه على

التشديد على الأهمية الكبرى لاتفاقية السلام بين إسرائيل ومصر وقيمتها الإستراتيجية في استقرار الشرق الأوسط. من ناحيته كتب المعلق السياسي شيمعون شيفر في «يديعوت أحرونوت» مقالاً تحت عنوان: نأسف لأننا قلنا، جاء فيه أن هناك ما يكفي من الأسباب لدى إسرائيل أن تطالب النظام الحاكم في القاهرة بتقديم الاعتذار، منها سلسلة الإخفاقات الأمنية المصرية في سينا، التي أدت إلى العملية الفدائية التي قتل فيها 8 إسرائيليون، ولكن القيادة السياسية في تل أبيب، أضاف المعلق، اختارت، التعبير عن حزنها لنقل الجنود المصريين، بهدف نزع قبيل الاشتعال بين الدولتين، وكشف شيفر النقاب عن أن التوتر بين القاهرة وتل أبيب بدأ قبل عدة أسابيع على وقع تصريحات مسؤولين إسرائيليين بموجبها تجد مصر صعوبة في السيطرة على الأوضاع في الأمن في سينا، ونقل المعلق عن مصدر أمني إسرائيلي رفيع المستوى قوله إن أفراد الخلية الفدائية عبروا الحدود وهم يلبسون الملابس العسكرية للجيش المصري، كما أنهم عبروا الحدود بالقرب من موقع للجيش المصري، على حد قوله.

كما نقل شيفر عن مسؤول سياسي رفيع المستوى في تل أبيب قوله إنه يتحتم على المصريين الانكفاء بالتعبير عن الأسف الإسرائيلي، لأنه في حقيقة الأمر، أضاف، مصر هي التي مُزّمة بتقديم الاعتذار وليس إسرائيل، على حد تعبيره.

القاهرة، وذكرت الصحيفة أن الإعلان المصري عن إعادة السفير فاجأت إسرائيل، خصوصاً على ضوء ما وصفته بالتعاون الوثيق بين أجهزة الأمن الإسرائيلية والجيش المصري في الأيام الأخيرة على أثر الهجمات، ونسبت الصحيفة لمسؤولين في وزارتي الأمن والخارجية قولهم أن إسرائيل رأت بالهجمات فرصة لتوثيق التنسيق الأمني مع مصر. علاوة على ذلك، قال مصدر سياسي إسرائيلي إن الدولة العبرية هي التي تعرضت لهجمة إرهابية، وأن جنود الجيش لاحقوا منفذي الهجمات، وأن القضية لا تزال قيد الفحص الجذري في المجال العملائي في خلال سلسلة تحقيقات، وسوف تنتهي قريباً، زاعماً أن تل أبيب ليست معنية بالسبب بعناصر الشرطة المصريين، وأنه سيتم توضيح ذلك لكافة المستويات. وجاء أيضاً أنه شارك في المشاورات مسؤولين من مكتب رئيس الحكومة ووزارة الأمن وما يسمى بالمجلس للأمن القومي، ونقلت عن مصادر سياسية قولها أن إسرائيل لا تنوي إعادة سفيرها في القاهرة إلى البلاد والتسبب في خفض مستوى العلاقات، كما نقل عن مصدر أمني إسرائيلي قوله إنه لا توجد نية لدى إسرائيل في المس باتفاقية السلام مع مصر، أو المس بقواتها الأمنية، ووصف المصدر نفسه السلام مع مصر بأنه حيوي لوجود إسرائيل. وأضاف أن التحقيقات في مقتل الجنود المصريين لا تزال مستمرة.

وكان وزير الأمن الإسرائيلي قد أعرب السبب عن الأسف لمقتل رجال شرطة مصريين في هجمات الخميس قرب ايلات عند الحدود مع مصر، وعرض دراسة ظروف الحادث مع الجيش المصري.

وقال الوزير في بيان إن إسرائيل تأسف لمقتل رجال شرطة مصريين خلال الهجوم على الحدود الإسرائيلية المصرية، موجهاً أمراً إلى الجيش بفتح تحقيق يتم بعده دراسة ظروف هذا الحادث بالاشتراك مع الجيش المصري، وأضاف البيان أنه على ضوء هذا التحقيق سيتم استخلاص النتائج بحسب البيان. وحرص باراك في بيانه على

التشديد على الأهمية الكبرى لاتفاقية السلام بين إسرائيل ومصر وقيمتها الإستراتيجية في استقرار الشرق الأوسط. من ناحيته كتب المعلق السياسي شيمعون شيفر في «يديعوت أحرونوت» مقالاً تحت عنوان: نأسف لأننا قلنا، جاء فيه أن هناك ما يكفي من الأسباب لدى إسرائيل أن تطالب النظام الحاكم في القاهرة بتقديم الاعتذار، منها سلسلة الإخفاقات الأمنية المصرية في سينا، التي أدت إلى العملية الفدائية التي قتل فيها 8 إسرائيليون، ولكن القيادة السياسية في تل أبيب، أضاف المعلق، اختارت، التعبير عن حزنها لنقل الجنود المصريين، بهدف نزع قبيل الاشتعال بين الدولتين، وكشف شيفر النقاب عن أن التوتر بين القاهرة وتل أبيب بدأ قبل عدة أسابيع على وقع تصريحات مسؤولين إسرائيليين بموجبها تجد مصر صعوبة في السيطرة على الأوضاع في الأمن في سينا، ونقل المعلق عن مصدر أمني إسرائيلي رفيع المستوى قوله إن أفراد الخلية الفدائية عبروا الحدود وهم يلبسون الملابس العسكرية للجيش المصري، كما أنهم عبروا الحدود بالقرب من موقع للجيش المصري، على حد قوله.

كما نقل شيفر عن مسؤول سياسي رفيع المستوى في تل أبيب قوله إنه يتحتم على المصريين الانكفاء بالتعبير عن الأسف الإسرائيلي، لأنه في حقيقة الأمر، أضاف، مصر هي التي مُزّمة بتقديم الاعتذار وليس إسرائيل، على حد تعبيره.

بالإضافة إلى ذلك، نقل المعلق الإسرائيلي عن مسؤول أمني وصفه بأنه عالي المستوى قوله إنه المحتمل جداً أن تضم مصر إلى النزاع القائم بين إسرائيل والفلسطينيين دون أن تقصد ذلك، وهذا ما يُفسّر المشاورات المكثفة لدى المستوى الأمني في قديمية العلاقات مع مصر، على حد قوله. وفي نفس السياق، أعد مركز أبحاث الأمن القومي، التابع لجامعة تل أبيب، دراسة مطولة حول المخاطر التي تحقّق بإسرائيل جراء التغييرات التي طرأت في مصر، أكد من خلالها الباحثون الثلاثة على

أنه لا ضمان بعد اليوم لأن تبقى الجبهة الجنوبية، العبرية. وبرأي الباحثين فإن تسلسل عمليات الانفجار، حكم مبارك، وبالتالي اقترحت الدراسة على صناع القرار في تل أبيب الاستعداد لإستراتيجية جديدة على الجبهة مع مصر للمحافظة على أمن الدولة.

وكان وزير الأمن الإسرائيلي قد أعرب السبب عن الأسف لمقتل رجال شرطة مصريين في هجمات الخميس قرب ايلات عند الحدود مع مصر، وعرض دراسة ظروف الحادث مع الجيش المصري. وقال الوزير في بيان إن إسرائيل تأسف لمقتل رجال شرطة مصريين خلال الهجوم على الحدود الإسرائيلية المصرية، موجهاً أمراً إلى الجيش بفتح تحقيق يتم بعده دراسة ظروف هذا الحادث بالاشتراك مع الجيش المصري، وأضاف البيان أنه على ضوء هذا التحقيق سيتم استخلاص النتائج بحسب البيان. وحرص باراك في بيانه على

التشديد على الأهمية الكبرى لاتفاقية السلام بين إسرائيل ومصر وقيمتها الإستراتيجية في استقرار الشرق الأوسط. من ناحيته كتب المعلق السياسي شيمعون شيفر في «يديعوت أحرونوت» مقالاً تحت عنوان: نأسف لأننا قلنا، جاء فيه أن هناك ما يكفي من الأسباب لدى إسرائيل أن تطالب النظام الحاكم في القاهرة بتقديم الاعتذار، منها سلسلة الإخفاقات الأمنية المصرية في سينا، التي أدت إلى العملية الفدائية التي قتل فيها 8 إسرائيليون، ولكن القيادة السياسية في تل أبيب، أضاف المعلق، اختارت، التعبير عن حزنها لنقل الجنود المصريين، بهدف نزع قبيل الاشتعال بين الدولتين، وكشف شيفر النقاب عن أن التوتر بين القاهرة وتل أبيب بدأ قبل عدة أسابيع على وقع تصريحات مسؤولين إسرائيليين بموجبها تجد مصر صعوبة في السيطرة على الأوضاع في الأمن في سينا، ونقل المعلق عن مصدر أمني إسرائيلي رفيع المستوى قوله إن أفراد الخلية الفدائية عبروا الحدود وهم يلبسون الملابس العسكرية للجيش المصري، كما أنهم عبروا الحدود بالقرب من موقع للجيش المصري، على حد قوله.

كما نقل شيفر عن مسؤول سياسي رفيع المستوى في تل أبيب قوله إنه يتحتم على المصريين الانكفاء بالتعبير عن الأسف الإسرائيلي، لأنه في حقيقة الأمر، أضاف، مصر هي التي مُزّمة بتقديم الاعتذار وليس إسرائيل، على حد تعبيره.

عقوبات الاتحاد الأوروبي على القطاع النفطي السوري اعتباراً من الثلاثاء

■ بروكسل - أف ب: أعلن دبلوماسيون الاتحاد الأوروبي على سورية والتي تستهدف قطاعها النفطي باتت جاهزة عملياً ويمكن أن تغلق الثلاثاء. وقال مصدر أوروبي مطلع لفرانس برس «لم ينجز الأمر بعد لكنه يحكم المنجز. لقد كلفت الدول الـ 27 (الأعضاء في الاتحاد) الاتحاد الأوروبي اعداد، هذه العقوبات، والثلاثاء، سنقدم التشريع (الملائم) رسمياً». ويتضمن التشريع الذي تم اعاده خلال نهاية الاسبوع «تدابير رادعة في قطاع النفط وخصوصاً حظر على استيراد النفط الخام السوري» بموجب اتفاق توصل اليه سفراء دول الاتحاد الأوروبي. وتشترط أوروبا 95 في المئة من الصادرات النفطية السورية، ما يشكل ثلث واردات البلاد. وينوي الاتحاد عدم الاكتفاء بفرض عقوبات على اشخاص وشركات تدعم النظام السوري، بل ايضا على افراد او شركات تستفيد من النظام السوري على الصعيد الاقتصادي. وسبق ان تبني الاتحاد سلسلة عقوبات على سورية، لاحظت خصوصاً تجميد ارصدة 35 شخصاً بينهم الرئيس بشار الاسد ومنعهم من الحصول على تأشيرات دخول لاوروبا، فضلاً عن اربع شركات قريبة من النظام. ومنذ ايار (مايو) الفائت، يطبق حظر على الاسلحة والمعدات التي يمكن ان تستخدم في عمليات قمع المعارضين السوريين.

والخميس، دعت وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي كاترين اشتون الرئيس السوري الى «الفتحي».

مواقيت الصلاة

المدينة	الفجر	الشرق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	4:43	6:01	12:24	15:48	18:47	20:47
الدمشق	4:38	5:58	12:25	15:53	18:50	20:50
بغداد	3:38	5:04	11:43	15:22	18:18	19:40
القاهرة	4:36	5:56	12:26	15:54	18:52	20:07
الرباط	3:50	5:10	11:43	15:13	18:11	19:26
الجزائر	4:33	6:06	12:52	16:36	19:34	21:00
الخرطوم	4:18	5:32	11:54	15:07	18:11	19:21
الكويت	3:54	5:17	11:54	15:30	18:26	19:45
البريد	4:20	5:49	12:31	16:11	19:10	20:33
الرياض	4:09	5:30	11:57	15:25	18:22	20:22
النجدة	3:46	5:06	11:37	15:07	18:06	19:21
القاهرة	3:51	5:23	12:00	15:35	18:33	19:56
بيروت	4:29	6:03	12:42	16:23	19:20	20:50
بغداد	3:58	5:26	12:07	15:46	18:44	20:07
تونس	4:04	5:38	12:24	16:07	19:04	20:33
جيبوتي	4:43	6:11	12:11	15:18	18:26	19:33
دمشق	3:30	4:58	11:39	15:18	18:17	19:38
دبي	4:31	5:51	12:22	15:52	18:51	20:06
صفاء	4:32	5:46	12:07	15:20	18:26	19:34
طرابلس الغرب	4:03	5:30	12:11	15:50	18:48	20:11
عمان	3:36	5:01	11:41	15:18	18:17	19:37
مسقط	4:21	5:40	12:09	15:37	18:36	19:49
مقدشو	4:43	6:13	12:03	15:18	18:08	19:15
تواكسوط	5:30	6:44	13:09	16:26	19:29	20:38
انقرة	4:24	5:52	12:02	15:40	18:40	21:11
طهران	4:24	5:52	12:07	15:40	18:47	20:12
البنيا	5:08	6:42	13:30	17:14	20:12	21:41
برلين	4:11	5:46	11:11	15:06	18:06	22:00
بروكسل	4:49	6:35	11:41	15:46	18:44	22:33
باريس	5:00	6:47	12:07	15:54	18:57	22:38
جنيف	4:48	6:39	11:30	15:39	18:37	22:19
روما	4:39	6:20	11:35	15:40	18:44	21:40
ساراييفو	4:06	5:54	12:50	16:40	19:44	21:23
سوتوبولو	3:38	5:15	11:54	15:22	18:40	21:56
كينشاسا	4:09	5:49	11:31	15:13	18:11	22:08
لندن	4:06	5:41	11:35	15:05	18:06	21:52
مغريد	5:48	7:28	14:18	18:06	21:07	22:40
نيويورك	4:36	6:06	12:50	16:33	19:30	22:55
واشنطن	4:47	6:24	13:13	16:57	19:57	21:27
لوانوا	4:17	6:06	13:07	16:57	20:03	21:45

* تقويم المركز الاسلامي في اخن - المانيا. ** يرجى مراعاة التوقيت الصيفي

قالت إن تهديد استقرار المملكة سيمس بالهدوء على الحدود الشرقية لإسرائيل وهذا سيناريو مُرعب لحكام تل أبيب

دراسة إسرائيلية: التوترات القائمة في الأردن واتساع الفجوات بين الطبقات وبين سكان المدن والضواحي ستؤدي للانفجار والاحتجاجات ستطال العائلة المالكة

الدراسة، إن ما كان لن يعود، وتابعت الدراسة أنه على وقع هذه الأمور يجب الانتفات إلى الجارة من الشرق، الأردن، التي لم يصلها بعد يُهمز الحدود الشرقية للدولة العبرية، لافتاً إلى أن هذا السيناريو بات مرعباً للغاية، ولكن من ناحية أخرى، من الصعب بقاء المملكة تتابع الأمور في المنطقة، ذلك أنها ليست محصنة من الثورات والانقراضات العربية التي عمّت وتعم الدول المجاورة، على حد قوله. وساقته الدراسة أن الثورات العربية تحوّلت إلى حروب طاحنة بين الحاكم ورعاياه، مثل اليمن وسورية وليبيا، وأيضاً في الدول التي نجت فيها الثورة، مثل مصر وتونس، فإن الأمور ليست على ما يرام، ذلك أن الزخم لم يعد يعمل لصالح المحتجين، ولا يستبعد بمرّة القول إن الموجة الثورية في العالم العربي وصلت إلى طريق مسدود، وعلى الرغم من ذلك، لا يمكن بأي حال من الأحوال التساهل مع موجة الاحتجاجات التي عصفت بمنطقة الشرق الأوسط، إن أن هذه الموجة أحدثت هزّة أرضية حقيقية ودمرت النظام الاجتماعي والاقتصادي والسياسي، هذا النظام الذي حكم المنطقة عشرات السنين. وحتى إذا لم تتمكن الثورات العربية من تحقيق الديمقراطية المنشودة، بل حدث العكس، فإنه يمكن القول الفصل، بحسب

الذي يعاني منه المواطنون في الأردن، واتساع الفجوات بين مركز الدولة وبين الضواحي، بالإضافة إلى الفساد الذي طال أركان المملكة السياسية، والسبب الرابع يكمن في رغبة الشباب في المملكة بتغيير شكل الحكم القائم في الأردن، ذلك أن الشباب الأردني لا يمكنه بعد تقبل النظام الحالي، حيث أن الملك يتمتع بصلاحيات غير محدودة، في الوقت الذي تمكن فيه الشباب المصري من هزيمة مبارك وفي سورية الوضع ما زال مجهولاً، وبالتالي قال البروفيسور زيمسر إنه يجب الافتراض بأن الطريق السود الذي وصلت إليه الثورات العربية ردى الكثيرين في الأردن من تصعيد القضية من إدخال المملكة في حالة من الفوضى العارمة، لافتاً إلى أنه لم يكن من باب الصدفة أن دبلوماسيين أمريكيين صرحوا بأن الإدارة الأمريكية غير معنية بإسقاط الأسد، خوفاً من أن الملك الأردني سيكون أول من يدفع ثمن سورية ما زال الوضع غير معروفاً، مع ذلك فإن من عول على أن الاحتجاجات لن تصل إلى الأردن كان على خطأ، حيث تبين أن الأمور في المملكة الهاشمية.

وتابعت أن حركة الإخوان المسلمين تحترم العائلة المالكة وتحافظ على علاقات معينة معها، ولكن هذا الوضع لن يستمر إلى ما لا نهاية، فالحركة تتسعد للمشاركة المكثفة في حال وصول المد الثوري ضد النظام الحاكم إلى الأردن، وخلص البروفيسور زيمسر إلى القول إنه منذ بداية السنة كانت المظاهرات في المملكة من المواطنين، ولكن المظاهرات التي اندلعت في منتصف شهر تموز (يوليو) الماضي في العاصمة عمان وفي عدد من المحافظات كانت واسعة النطاق وأكدت على القدرة الكامنة لدى الشعب الأردني في إجحاح الاحتجاجات، ومن الواضح جداً أنه في حال اندلاع موجة الاحتجاج في الأردن، فإن هذه الموجة ستطال الملك الأردني والعائلة المالكة، على حد قول البروفيسور زيمسر.



معارضون سوريون يبحثون في اسطنبول تشكيل «مجلس وطني» والهيئة العامة للثورة السورية تنتقد الدعوات الى تشكيل مجالس انتقالية او حكومات في المنفى

اعتقال واعتداء على طبيب في دير الزور حاول علاج جريح واللجنة الدولية للصليب الاحمر تأمل بزيارة المعتقلين في سورية



صورة من الانترنت تظهر معتقلين يتعرضون للتعذيب

الرئيس بشار الاسد»، واستواجه اى حكومة مستقبلي مهمة شاقة ألا وهي العناش اقتصاد كان يعاني من الضعف حتى قبل الاضطرابات التي قضت على النمو وخففت الاستثمارات ودمرت قطاع السياحة الحيوي وازادت من عجز الموازنة.

وقال بيرتيس «حتى لو فاز الاسد عسكريا فسيخسر سياسيا بسبب عزله»، مضيفا ان ذلك لن يؤدي الا الى تفاقم المشكلات الاقتصادية ويعطي الشعب الفقير العاطل مزيدا من الاسباب للخروج للشوارع.

وبالنسبة للمعلق رامي خوري المقيم في بيروت فلا يوجد امام الاسد من خيارات سوى اختيار اسلوب خروج واحد هذه الاسباب يكون نتيجة اصلاحات شاملة واخر عن طريق المفاوضات مع المعارضة او معركة حتى الموت مع الشعب.

وقال خوري قائلا «إذا وقف فعلا العمليات العسكرية فإن زيادة اعداد المتظاهرين بعد ذلك ستطرح به من السلطة، وإذا وصل استخدام القوة ضد مواطنيه فإن مزيدا من التمرد العنيد للشعب وزيادة الضغوط الاقليمية والدولية عليه ستطرح به ايضا من الحكم» (رويتزر)

يعود الى حزيران (يونيو) الماضي، وكان الحامي ياسر طياره الدافع عن الحقوق المدنية والذي يعيش في الولايات المتحدة قال السبت في اسطنبول لفرانس برس ان «الاولوية المطلقة بالنسبة اليها هي سقوط نظام

وعندما سئل عن تشكيل «مجلس وطني» في اسطنبول قال ان المشاركين في الاجتماع الذين جاءوا من سورية ومن الخارج «يقدمون باتجاه اقامة مثل هذا المجلس» لكن تجري مناقشات في الوقت الحاضر حول هذا المشروع الذي

«نواصل اليوم (امس الاحد) الحادثات وستمكن كما اعتقد من اعلان شيء ما (الاثنين)». وأوضح النحاس ان الهدف الرئيسي كان يفترض اصلا ان تنتهي الأحد لكن «المشاركين يريدون جميعا الكلام والتعبير عن مواقفهم».

والاحد خصوصا من التيار الاسلامي لبحث فرص تشكيل «مجلس وطني» بهدف تنسيق العمل لاسقاط النظام في دمشق كما صرح احد المشاركين لوكالة فرانس برس.

وقال الناشط عبدة النحاس «وصلا الى عيد التحرير»، وكتب الناشطون ان «المطلوب منا جميعا تكثيف التظاهرات اليومية والالتزام بالمقاطعة الاقتصادية وتحفيز الجنود على الانشقاق».

من جهة ثانية انتقدت الهيئة العامة للثورة السورية الاحد المؤتمرات الداعية الى تشكيل مجالس انتقالية او حكومات في المنفى، داعية الى توحيد جهود المعارضة في الداخل والخارج وتأجيل اي مشروع لتخلي الشعب السوري.

وقالت الهيئة في بيان حصلت وكالة حاسين تسجيلا مصورا وصورا عدة «مرتبطة بانتهاكات حقوق الانسان» تم الحصول عليها من مصادر خاصة او وسائل اعلامية.

محللون: الحل الافضل وقوع انقلاب عسكري او تنافس بين عناصر من الجيش وقوات الامن ونخبة حزب البعث

عملية تحول صعبة تنتظر سورية بعد الاسد

الناس يجتمعون ويشكلون مجموعات من النضال واللجان ويستعدون» وعلى مدى الأشهر الخمسة الماضية تحدى مئات الآلاف من السوريين الاعتقال والتعذيب والارصاص وحتى نيران الدبابات للمطالبة بسقوطه، لكنهم لم يستطعوا اسقاطه حتى الآن.

وبالمثل فشل جهاز الاسد العسكري والامني الذي تهيمن عليه الاقلية العلوية في قمع انتفاضة شعبية اسلمتهم الانتفاضات التي تجتاح اغلب العالم العربي.

وتنحى دمشق باللائمة في الاضطرابات على عصابات مسلحة مدعومة من الخارج وتلعب على اوتار خوف بعض العلويين والمسيحيين والعلمانيين بين الاغلبية السنية في سورية في اقبال سيطرة الاسلاميين على السلطة اذ انهار حكم الاسد على الرغم من عدم رفع المحتجزين شعرا عن الاصل بالنسبة لهم ان يتروكا السفينة قبل ان تغرق».

وعانى المعارضون السوريون لعشرات السنين من القمع في بلد تتركز فيه السلطة في آل الاسد ويمارسها حزب البعث والوكالات الامنية ونخبة من رجال الاعمال. ويبدت المعارضة غير فعالة ان لم يكن لها صلة بما يحدث في البلاد.

ومع ذلك يحتفظ بعض المعارضين مثل المالح والبرناني السابق رياض سيف وآخرون باحترام واسع الشقاق في سورية وربما لبعض دور القيادة في مرحلة انتقالية.

والفرزت الانتفاضة نفسها قادة جددا من الشبان والنشطاء الذين ينظمون الاحتجاجات سرا وينسقون فيما بينهم ويستخدمون الهواتف المتصلة بالانترنت والصناعية والانترنت لارسال صور عن تفاهكهم في انحاء العالم.

وقال البرناني «من اللافت للنظر ما حققوه في ابقاء الرخمد ضد نظام مستعد لاستخدام القوة الكاملة في بيئة كانت دائما أكثر قمعا من البداية عن مصر في عهد (الرئيس المصري حسني) مبارك».

وربما تكون وفجأة رفضوا التدخل الاجنبي ودشدا على ان الاحتجاج السلمي لا يستهدف اي طائفة في محاولة لطمانة العلويين الخائفين من الملاحقة القضائية في مرحلة ما بعد الاسد.

وفي حين اقر المجتمعون باختلافاتهم اتفقوا على العمل معا ورفضوا التدخل الاجنبي ودشدا على ان الاحتجاج السلمي لا يستهدف اي طائفة في محاولة لطمانة العلويين الخائفين من الملاحقة القضائية في مرحلة ما بعد الاسد.

وتتراوح المعارضة السورية من الاخوان المسلمين الى المثلثين العلمانيين والقوميين والاكراذ بالاضافة الى الزعماء المحليين ونشطاء الشباب الذين يقودون الاحتجاجات المناهضة للاسد في بلدات ومدن في انحاء

وتنحى دمشق باللائمة في الاضطرابات على عصابات مسلحة مدعومة من الخارج وتلعب على اوتار خوف بعض العلويين والمسيحيين والعلمانيين بين الاغلبية السنية في سورية في اقبال سيطرة الاسلاميين على السلطة اذ انهار حكم الاسد على الرغم من عدم رفع المحتجزين شعرا عن الاصل بالنسبة لهم ان يتروكا السفينة قبل ان تغرق».

وتتراوح المعارضة السورية من الاخوان المسلمين الى المثلثين العلمانيين والقوميين والاكراذ بالاضافة الى الزعماء المحليين ونشطاء الشباب الذين يقودون الاحتجاجات المناهضة للاسد في بلدات ومدن في انحاء

وتنحى دمشق باللائمة في الاضطرابات على عصابات مسلحة مدعومة من الخارج وتلعب على اوتار خوف بعض العلويين والمسيحيين والعلمانيين بين الاغلبية السنية في سورية في اقبال سيطرة الاسلاميين على السلطة اذ انهار حكم الاسد على الرغم من عدم رفع المحتجزين شعرا عن الاصل بالنسبة لهم ان يتروكا السفينة قبل ان تغرق».

وتنحى دمشق باللائمة في الاضطرابات على عصابات مسلحة مدعومة من الخارج وتلعب على اوتار خوف بعض العلويين والمسيحيين والعلمانيين بين الاغلبية السنية في سورية في اقبال سيطرة الاسلاميين على السلطة اذ انهار حكم الاسد على الرغم من عدم رفع المحتجزين شعرا عن الاصل بالنسبة لهم ان يتروكا السفينة قبل ان تغرق».

وتنحى دمشق باللائمة في الاضطرابات على عصابات مسلحة مدعومة من الخارج وتلعب على اوتار خوف بعض العلويين والمسيحيين والعلمانيين بين الاغلبية السنية في سورية في اقبال سيطرة الاسلاميين على السلطة اذ انهار حكم الاسد على الرغم من عدم رفع المحتجزين شعرا عن الاصل بالنسبة لهم ان يتروكا السفينة قبل ان تغرق».

وتنحى دمشق باللائمة في الاضطرابات على عصابات مسلحة مدعومة من الخارج وتلعب على اوتار خوف بعض العلويين والمسيحيين والعلمانيين بين الاغلبية السنية في سورية في اقبال سيطرة الاسلاميين على السلطة اذ انهار حكم الاسد على الرغم من عدم رفع المحتجزين شعرا عن الاصل بالنسبة لهم ان يتروكا السفينة قبل ان تغرق».

وتنحى دمشق باللائمة في الاضطرابات على عصابات مسلحة مدعومة من الخارج وتلعب على اوتار خوف بعض العلويين والمسيحيين والعلمانيين بين الاغلبية السنية في سورية في اقبال سيطرة الاسلاميين على السلطة اذ انهار حكم الاسد على الرغم من عدم رفع المحتجزين شعرا عن الاصل بالنسبة لهم ان يتروكا السفينة قبل ان تغرق».

وتنحى دمشق باللائمة في الاضطرابات على عصابات مسلحة مدعومة من الخارج وتلعب على اوتار خوف بعض العلويين والمسيحيين والعلمانيين بين الاغلبية السنية في سورية في اقبال سيطرة الاسلاميين على السلطة اذ انهار حكم الاسد على الرغم من عدم رفع المحتجزين شعرا عن الاصل بالنسبة لهم ان يتروكا السفينة قبل ان تغرق».

البحرين: كتاب وأدباء وفنانون يدعون للحرية للشعب السوري

اعادت مجموعة من الكُتّاب والادباء والفنانيين من البحرين على حق الشعب السوري في التعبير السلمي عن مطالبه العادلة، واعلنت المجموعة في بيان وصلت منه نسخة لـ «القدس العربي» رفضا لكل «اشكال العنف والبشع الدموي الذي يستخدمه نظام بشار الاسد ضد شعبنا السوري العظيم الذي يطالب بحقوقه الانسانية المشروعة في الحرية والعدالة والكرامة».

وقوع على البيان كل من فريد رمضان-روائي، فوزية السندى-شاعرة، آنس الشيخ-فنان تشكيلي، علي القميش-ناقد، احمد العجمي-شاعر، قاسم حداد-شاعر، امين صالح-روائي، علي احمد الديري- كاتب وناقد، عبدالحميد القاشد-شاعر و مترجم، علي العجلوي-كاتب، عبدالله خليفة-روائي وباحث، حسين مرهون-كاتب، جريم رضى-شاعر، حسين فخر-شاعر، عبدالله جناحي-ناقد، أمل عيسى عبدالوهاب-كاتبة، انيسة فخرو-كاتبة وادبية، سوسن دهنيج-شاعرة، ليلى السيد-شاعرة، احمد الجبري-قاص، جعفر حسن-ناقد، جمال عبدالرحيم-فنان تشكيلي، احمد الغانم-عازف فلوت، عبدالله السعودي-موسيقي، فضيلة الموسوي-شاعرة ومهدي سلمان-شاعر.

اعادت مجموعة من الكُتّاب والادباء والفنانيين من البحرين على حق الشعب السوري في التعبير السلمي عن مطالبه العادلة، واعلنت المجموعة في بيان وصلت منه نسخة لـ «القدس العربي» رفضا لكل «اشكال العنف والبشع الدموي الذي يستخدمه نظام بشار الاسد ضد شعبنا السوري العظيم الذي يطالب بحقوقه الانسانية المشروعة في الحرية والعدالة والكرامة».

وقوع على البيان كل من فريد رمضان-روائي، فوزية السندى-شاعرة، آنس الشيخ-فنان تشكيلي، علي القميش-ناقد، احمد العجمي-شاعر، قاسم حداد-شاعر، امين صالح-روائي، علي احمد الديري- كاتب وناقد، عبدالحميد القاشد-شاعر و مترجم، علي العجلوي-كاتب، عبدالله خليفة-روائي وباحث، حسين مرهون-كاتب، جريم رضى-شاعر، حسين فخر-شاعر، عبدالله جناحي-ناقد، أمل عيسى عبدالوهاب-كاتبة، انيسة فخرو-كاتبة وادبية، سوسن دهنيج-شاعرة، ليلى السيد-شاعرة، احمد الجبري-قاص، جعفر حسن-ناقد، جمال عبدالرحيم-فنان تشكيلي، احمد الغانم-عازف فلوت، عبدالله السعودي-موسيقي، فضيلة الموسوي-شاعرة ومهدي سلمان-شاعر.

وقوع على البيان كل من فريد رمضان-روائي، فوزية السندى-شاعرة، آنس الشيخ-فنان تشكيلي، علي القميش-ناقد، احمد العجمي-شاعر، قاسم حداد-شاعر، امين صالح-روائي، علي احمد الديري- كاتب وناقد، عبدالحميد القاشد-شاعر و مترجم، علي العجلوي-كاتب، عبدالله خليفة-روائي وباحث، حسين مرهون-كاتب، جريم رضى-شاعر، حسين فخر-شاعر، عبدالله جناحي-ناقد، أمل عيسى عبدالوهاب-كاتبة، انيسة فخرو-كاتبة وادبية، سوسن دهنيج-شاعرة، ليلى السيد-شاعرة، احمد الجبري-قاص، جعفر حسن-ناقد، جمال عبدالرحيم-فنان تشكيلي، احمد الغانم-عازف فلوت، عبدالله السعودي-موسيقي، فضيلة الموسوي-شاعرة ومهدي سلمان-شاعر.

وقوع على البيان كل من فريد رمضان-روائي، فوزية السندى-شاعرة، آنس الشيخ-فنان تشكيلي، علي القميش-ناقد، احمد العجمي-شاعر، قاسم حداد-شاعر، امين صالح-روائي، علي احمد الديري- كاتب وناقد، عبدالحميد القاشد-شاعر و مترجم، علي العجلوي-كاتب، عبدالله خليفة-روائي وباحث، حسين مرهون-كاتب، جريم رضى-شاعر، حسين فخر-شاعر، عبدالله جناحي-ناقد، أمل عيسى عبدالوهاب-كاتبة، انيسة فخرو-كاتبة وادبية، سوسن دهنيج-شاعرة، ليلى السيد-شاعرة، احمد الجبري-قاص، جعفر حسن-ناقد، جمال عبدالرحيم-فنان تشكيلي، احمد الغانم-عازف فلوت، عبدالله السعودي-موسيقي، فضيلة الموسوي-شاعرة ومهدي سلمان-شاعر.

وقوع على البيان كل من فريد رمضان-روائي، فوزية السندى-شاعرة، آنس الشيخ-فنان تشكيلي، علي القميش-ناقد، احمد العجمي-شاعر، قاسم حداد-شاعر، امين صالح-روائي، علي احمد الديري- كاتب وناقد، عبدالحميد القاشد-شاعر و مترجم، علي العجلوي-كاتب، عبدالله خليفة-روائي وباحث، حسين مرهون-كاتب، جريم رضى-شاعر، حسين فخر-شاعر، عبدالله جناحي-ناقد، أمل عيسى عبدالوهاب-كاتبة، انيسة فخرو-كاتبة وادبية، سوسن دهنيج-شاعرة، ليلى السيد-شاعرة، احمد الجبري-قاص، جعفر حسن-ناقد، جمال عبدالرحيم-فنان تشكيلي، احمد الغانم-عازف فلوت، عبدالله السعودي-موسيقي، فضيلة الموسوي-شاعرة ومهدي سلمان-شاعر.

وقوع على البيان كل من فريد رمضان-روائي، فوزية السندى-شاعرة، آنس الشيخ-فنان تشكيلي، علي القميش-ناقد، احمد العجمي-شاعر، قاسم حداد-شاعر، امين صالح-روائي، علي احمد الديري- كاتب وناقد، عبدالحميد القاشد-شاعر و مترجم، علي العجلوي-كاتب، عبدالله خليفة-روائي وباحث، حسين مرهون-كاتب، جريم رضى-شاعر، حسين فخر-شاعر، عبدالله جناحي-ناقد، أمل عيسى عبدالوهاب-كاتبة، انيسة فخرو-كاتبة وادبية، سوسن دهنيج-شاعرة، ليلى السيد-شاعرة، احمد الجبري-قاص، جعفر حسن-ناقد، جمال عبدالرحيم-فنان تشكيلي، احمد الغانم-عازف فلوت، عبدالله السعودي-موسيقي، فضيلة الموسوي-شاعرة ومهدي سلمان-شاعر.

وقوع على البيان كل من فريد رمضان-روائي، فوزية السندى-شاعرة، آنس الشيخ-فنان تشكيلي، علي القميش-ناقد، احمد العجمي-شاعر، قاسم حداد-شاعر، امين صالح-روائي، علي احمد الديري- كاتب وناقد، عبدالحميد القاشد-شاعر و مترجم، علي العجلوي-كاتب، عبدالله خليفة-روائي وباحث، حسين مرهون-كاتب، جريم رضى-شاعر، حسين فخر-شاعر، عبدالله جناحي-ناقد، أمل عيسى عبدالوهاب-كاتبة، انيسة فخرو-كاتبة وادبية، سوسن دهنيج-شاعرة، ليلى السيد-شاعرة، احمد الجبري-قاص، جعفر حسن-ناقد، جمال عبدالرحيم-فنان تشكيلي، احمد الغانم-عازف فلوت، عبدالله السعودي-موسيقي، فضيلة الموسوي-شاعرة ومهدي سلمان-شاعر.

وقوع على البيان كل من فريد رمضان-روائي، فوزية السندى-شاعرة، آنس الشيخ-فنان تشكيلي، علي القميش-ناقد، احمد العجمي-شاعر، قاسم حداد-شاعر، امين صالح-روائي، علي احمد الديري- كاتب وناقد، عبدالحميد القاشد-شاعر و مترجم، علي العجلوي-كاتب، عبدالله خليفة-روائي وباحث، حسين مرهون-كاتب، جريم رضى-شاعر، حسين فخر-شاعر، عبدالله جناحي-ناقد، أمل عيسى عبدالوهاب-كاتبة، انيسة فخرو-كاتبة وادبية، سوسن دهنيج-شاعرة، ليلى السيد-شاعرة، احمد الجبري-قاص، جعفر حسن-ناقد، جمال عبدالرحيم-فنان تشكيلي، احمد الغانم-عازف فلوت، عبدالله السعودي-موسيقي، فضيلة الموسوي-شاعرة ومهدي سلمان-شاعر.

وقوع على البيان كل من فريد رمضان-روائي، فوزية السندى-شاعرة، آنس الشيخ-فنان تشكيلي، علي القميش-ناقد، احمد العجمي-شاعر، قاسم حداد-شاعر، امين صالح-روائي، علي احمد الديري- كاتب وناقد، عبدالحميد القاشد-شاعر و مترجم، علي العجلوي-كاتب، عبدالله خليفة-روائي وباحث، حسين مرهون-كاتب، جريم رضى-شاعر، حسين فخر-شاعر، عبدالله جناحي-ناقد، أمل عيسى عبدالوهاب-كاتبة، انيسة فخرو-كاتبة وادبية، سوسن دهنيج-شاعرة، ليلى السيد-شاعرة، احمد الجبري-قاص، جعفر حسن-ناقد، جمال عبدالرحيم-فنان تشكيلي، احمد الغانم-عازف فلوت، عبدالله السعودي-موسيقي، فضيلة الموسوي-شاعرة ومهدي سلمان-شاعر.

وقوع على البيان كل من فريد رمضان-روائي، فوزية السندى-شاعرة، آنس الشيخ-فنان تشكيلي، علي القميش-ناقد، احمد العجمي-شاعر، قاسم حداد-شاعر، امين صالح-روائي، علي احمد الديري- كاتب وناقد، عبدالحميد القاشد-شاعر و مترجم، علي العجلوي-كاتب، عبدالله خليفة-روائي وباحث، حسين مرهون-كاتب، جريم رضى-شاعر، حسين فخر-شاعر، عبدالله جناحي-ناقد، أمل عيسى عبدالوهاب-كاتبة، انيسة فخرو-كاتبة وادبية، سوسن دهنيج-شاعرة، ليلى السيد-شاعرة، احمد الجبري-قاص، جعفر حسن-ناقد، جمال عبدالرحيم-فنان تشكيلي، احمد الغانم-عازف فلوت، عبدالله السعودي-موسيقي، فضيلة الموسوي-شاعرة ومهدي سلمان-شاعر.

مدير تدبير تؤكد نضج الظروف السياسية للاعتراف بالدولة الفلسطينية وزير الخارجية الاسباني: بشار الأسد فقد المصداقية ولم يعد له أي مخرج

وترى الوزيرة ان الفلسطينيين يرغبون في أن يكونوا جزءا من افاق الديمقراطية والحرة التي يعيها العالم العربي، وعليه يجب ايداء إشارة في هذا الصدد لتفادي خيبة الامم، وتنازل ترينيداد خمينيس مساعي اسبانيا وسط الاتحاد الأوروبي والعمل سوية مع دول أخرى لتحقيق أغلبية وسط الاتحاد الأوروبي نحو الاعتراف بالدولة الفلسطينية، وهو هدف تتقاسمه جميع الدول في إطار البحث عن حل لنزاع الشرق الأوسط، مبرزة وجود نضج سياسي في الوقت الراهن نحو الاعتراف بالدولة الفلسطينية.

وإنما حول هذا الملف، وفي ردها على سؤال بشأن مدى نجاح إقناع إسرائيل بالاعتراف بالدولة الفلسطينية، ترى أن «للجوء إلى الأمم المتحدة لا يمكن اعتباره عملا معاديا

ضد أي أحد، فهي المنظمة الأكبر والأكثر شرعية التي تمثلنا جميعا، ويبقى من الأحنس اللجوء إلى الآليات القانونية دوليا بدل اللجوء إلى أخرى بديلة»، وتضيف حول هذه النقطة «عندما تسلك السلطة الفلسطينية هذا المسلك فهذا أحسن للسلام، لقد شرحنا ذلك في عدد من المناسبات للسلطات الإسرائيلية».

وغلب اللبس والفضوض على أجوبة وزيرة الخارجية في أجوبتها على اللغ السوري، حيث تعتقد أنه من الأجدر تولى المنظمات الإنسانية للأمم المتحدة التحقيق في جرائم ضد الإنسانية في سورية بدل المحكمة الجنائية الدولية.

ونفت أن تكون اسبانيا من الدول التي حالت دون إدانة صريحة للاتحاد الأوروبي لما يجري في سورية، مبرزة في

ضد أي أحد، فهي المنظمة الأكبر والأكثر شرعية التي تمثلنا جميعا، ويبقى من الأحنس اللجوء إلى الآليات القانونية دوليا بدل اللجوء إلى أخرى بديلة»، وتضيف حول هذه النقطة «عندما تسلك السلطة الفلسطينية هذا المسلك فهذا أحسن للسلام، لقد شرحنا ذلك في عدد من المناسبات للسلطات الإسرائيلية».

وغلب اللبس والفضوض على أجوبة وزيرة الخارجية في أجوبتها على اللغ السوري، حيث تعتقد أنه من الأجدر تولى المنظمات الإنسانية للأمم المتحدة التحقيق في جرائم ضد الإنسانية في سورية بدل المحكمة الجنائية الدولية.

ونفت أن تكون اسبانيا من الدول التي حالت دون إدانة صريحة للاتحاد الأوروبي لما يجري في سورية، مبرزة في

ضد أي أحد، فهي المنظمة الأكبر والأكثر شرعية التي تمثلنا جميعا، ويبقى من الأحنس اللجوء إلى الآليات القانونية دوليا بدل اللجوء إلى أخرى بديلة»، وتضيف حول هذه النقطة «عندما تسلك السلطة الفلسطينية هذا المسلك فهذا أحسن للسلام، لقد شرحنا ذلك في عدد من المناسبات للسلطات الإسرائيلية».

وغلب اللبس والفضوض على أجوبة وزيرة الخارجية في أجوبتها على اللغ السوري، حيث تعتقد أنه من الأجدر تولى المنظمات الإنسانية للأمم المتحدة التحقيق في جرائم ضد الإنسانية في سورية بدل المحكمة الجنائية الدولية.

ونفت أن تكون اسبانيا من الدول التي حالت دون إدانة صريحة للاتحاد الأوروبي لما يجري في سورية، مبرزة في

ضد أي أحد، فهي المنظمة الأكبر والأكثر شرعية التي تمثلنا جميعا، ويبقى من الأحنس اللجوء إلى الآليات القانونية دوليا بدل اللجوء إلى أخرى بديلة»، وتضيف حول هذه النقطة «عندما تسلك السلطة الفلسطينية هذا المسلك فهذا أحسن للسلام، لقد شرحنا ذلك في عدد من المناسبات للسلطات الإسرائيلية».

وغلب اللبس والفضوض على أجوبة وزيرة الخارجية في أجوبتها على اللغ السوري، حيث تعتقد أنه من الأجدر تولى المنظمات الإنسانية للأمم المتحدة التحقيق في جرائم ضد الإنسانية في سورية بدل المحكمة الجنائية الدولية.

ونفت أن تكون اسبانيا من الدول التي حالت دون إدانة صريحة للاتحاد الأوروبي لما يجري في سورية، مبرزة في

ضد أي أحد، فهي المنظمة الأكبر والأكثر شرعية التي تمثلنا جميعا، ويبقى من الأحنس اللجوء إلى الآليات القانونية دوليا بدل اللجوء إلى أخرى بديلة»، وتضيف حول هذه النقطة «عندما تسلك السلطة الفلسطينية هذا المسلك فهذا أحسن للسلام، لقد شرحنا ذلك في عدد من المناسبات للسلطات الإسرائيلية».

وغلب اللبس والفضوض على أجوبة وزيرة الخارجية في أجوبتها على اللغ السوري، حيث تعتقد أنه من الأجدر تولى المنظمات الإنسانية للأمم المتحدة التحقيق في جرائم ضد الإنسانية في سورية بدل المحكمة الجنائية الدولية.

ونفت أن تكون اسبانيا من الدول التي حالت دون إدانة صريحة للاتحاد الأوروبي لما يجري في سورية، مبرزة في

ضد أي أحد، فهي المنظمة الأكبر والأكثر شرعية التي تمثلنا جميعا، ويبقى من الأحنس اللجوء إلى الآليات القانونية دوليا بدل اللجوء إلى أخرى بديلة»، وتضيف حول هذه النقطة «عندما تسلك السلطة الفلسطينية هذا المسلك فهذا أحسن للسلام، لقد شرحنا ذلك في عدد من المناسبات للسلطات الإسرائيلية».

وغلب اللبس والفضوض على أجوبة وزيرة الخارجية في أجوبتها على اللغ السوري، حيث تعتقد أنه من الأجدر تولى المنظمات الإنسانية للأمم المتحدة التحقيق في جرائم ضد الإنسانية في سورية بدل المحكمة الجنائية الدولية.

ونفت أن تكون اسبانيا من الدول التي حالت دون إدانة صريحة للاتحاد الأوروبي لما يجري في سورية، مبرزة في

ضد أي أحد، فهي المنظمة الأكبر والأكثر شرعية التي تمثلنا جميعا، ويبقى من الأحنس اللجوء إلى الآليات القانونية دوليا بدل اللجوء إلى أخرى بديلة»، وتضيف حول هذه النقطة «عندما تسلك السلطة الفلسطينية هذا المسلك فهذا أحسن للسلام، لقد شرحنا ذلك في عدد من المناسبات للسلطات الإسرائيلية».

وغلب اللبس والفضوض على أجوبة وزيرة الخارجية في أجوبتها على اللغ السوري، حيث تعتقد أنه من الأجدر تولى المنظمات الإنسانية للأمم المتحدة التحقيق في جرائم ضد الإنسانية في سورية بدل المحكمة الجنائية الدولية.

ونفت أن تكون اسبانيا من الدول التي حالت دون إدانة صريحة للاتحاد الأوروبي لما يجري في سورية، مبرزة في

ضد أي أحد، فهي المنظمة الأكبر والأكثر شرعية التي تمثلنا جميعا، ويبقى من الأحنس اللجوء إلى الآليات القانونية دوليا بدل اللجوء إلى أخرى بديلة»، وتضيف حول هذه النقطة «عندما تسلك السلطة الفلسطينية هذا المسلك فهذا أحسن للسلام، لقد شرحنا ذلك في عدد من المناسبات للسلطات الإسرائيلية».

وغلب اللبس والفضوض على أجوبة وزيرة الخارجية في أجوبتها على اللغ السوري، حيث تعتقد أنه من الأجدر تولى المنظمات الإنسانية للأمم المتحدة التحقيق في جرائم ضد الإنسانية في سورية بدل المحكمة الجنائية الدولية.

تواصل التنكيل باهالي الضفة الغربية منذ عملية ايالات:

قوات الاحتلال تشن حملة اعتقالات طالت اكثر من 120 من كوادر حماس بالضفة الغربية وقيادة الحركة السياسية والعسكرية في غزة تنزل تحت الارض وسط دعوات اسرائيلية لاسقاط حكمها في القطاع



فلسطينيون يتنقلون جريحا أصيب بالصف الإسرائيلي على غزة

الضفة الغربية الدولية»، وختمت عشراوي بالقول: إن الفخ التصديدي من قبل إسرائيل يستدعي منا توحيد الجهود الفلسطينية لإنهاء ملف المصالحة بشكل فوري ردا على العدوان الإسرائيلي.

وفي ظل التصعيد الإسرائيلي على غزة وفضائل المقاومة أكد وزير الخارجية والتخطيط بحكومة غزة الدكتور محمد عوض أن الحكومة أجرت تسليح اتصالات مع جهات دولية وإقليمية لمحاربة العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، مع الحكومة أجرت عدة اتصالات خاصة مع الأمم المتحدة لتأخذ دورها في منع إسرائيل من أن تصدر أزمته الداخلية للقطاع.

والاقتصادية في إسرائيل، واستبقا للتوجه الفلسطيني للأمم المتحدة لتعطيل الحصول على عضوية دولة فلسطين الشهر المقبل. واعتبرت عشراوي «جرائم الاحتلال ضد الإنسانية المقتطعة بالاجتياحات المتكررة والاعتقالات والقتل والاعتقالات والحصار الجائر بمثابة عقاب جماعي وعدوان سافر على الشعب الفلسطيني في وقت يتنامى فيه الوعي والند التضامن الدولي مع القضية الفلسطينية وحقوق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته، وتزداد فيها العزلة الدولية على إسرائيل بسبب اجراءاتها الاحتلالية ورفضها وقف الاستيطان وانتهاكها الصارخ لقرارات

على القصف الإسرائيلي الذي استهدف غزة خلال الأيام الماضية - عقب عملية إيلات - مما أوقع أكثر من 15 شهيدا فلسطينيا والعشرات من الأصابات. هذا واتهمت منظمة التحرير الفلسطينية الحكومة الإسرائيلية بالتصعيد الميداني ضد قطاع غزة للهروب من مشاكلها الخارجية. وقالت د.حنا عشراوي عضو اللجنة التنفيذية ورئيسة دائرة الاعلام في منظمة التحرير الفلسطينية إن حكومة الاحتلال الإسرائيلي تصعد زياتها الداخلية والسياسية والدولية في صدر «شعبنا الأعزل»، وقد صنعت من عملياتها العسكرية هروبا من استحقاقات الأزمة الاجتماعية

ومن جهته قال الناطق بلسان جيش الاحتلال الإسرائيلي البريغادير «يوفاف مردخاي» إن حركة حماس ليست صالحة مباشرة في إطلاق الصواريخ على المدن الإسرائيلية، إلا إن هذا الأمر لا يعفيها من المسؤولية»، وقال مردخاي للأذاعة الإسرائيلية: «قلت سيديعوت، إن رغبة عارمة تعترى قادة جيش الاحتلال للفشل من حركة حماس وهدم سلطاتها في غزة، من أجل إعادة قوة الردع والهبة الإسرائيلية في سبيلها». وقال الوزير دون حقيبة يوسي بيليد إن على إسرائيل «أن تزد بقوة على صواريخ المقاومة، وأن تضرع مقاومة غزة بالعلم، وذلك ردا على سقوط الغراد على بئر السبع وعسقلان».

السياسية والعسكرية لحركة حماس بالقطاع. وحسب المصادر فإنه تم الحد من الاتصالات التي تستقبلها القيادة السياسية لحماس وخاصة رئيس الوزراء المقال اسماعيل هنية وعضو المكتب السياسي للحركة الدكتور محمود الزهار والحد من تحركاتهم. وأشارت المصادر إلى أنه في ظل الاصرار الإسرائيلي على استهداف الحركة فإن هناك قرارا بالنزول تحت الارض للقيادة السياسية والعسكرية لحماس لتفويت الفرصة على إسرائيل التي تواصل تهديدها لفضائل المقاومة بغزة.

وكان شاولوف موفاز رئيس الجيئة الخارجية والامن التابعة للكنيست الإسرائيلي دعا إلى إنهاء سلطة حماس في قطاع غزة، بما فيها اغتيال قيادات الحركة من الصف الأول. ودعا خلال زيارته إلى مدينة اسدود صباح الاحد الحكومة الإسرائيلية لاتخاذ موقف واضح اتجاه استمرار إطلاق الصواريخ من غزة على إسرائيل، داعيا لتتياهاو لتتفيذ عملية عسكرية في غزة لوقف إطلاق صواريخ المقاومة وكان موفاز قال خلال جلسة خاصة للجنة الخارجية والامن أنه «لا يمكن لإسرائيل أن تخوض حرب استنزاف مطولة».

ومن جهته حمل وزير الامن الداخلي الإسرائيلي يتسحق اهرونوفيتش حركة حماس السؤلية عن موجة التصعيد ضد إسرائيل متوعدا بان إسرائيل ستوجه ضربة مؤلة لحركة حماس، وقال إن الامور ستنسخ خلال الأيام القليلة القادمة. ومن ناحيته أكد النائب الليكودي اوفير كوتيس أن إسرائيل ستستد صرية قاسية إلى حركة حماس جعلها تندم على الأحداث الأخيرة، كما قال. فيما قال الوزير يوسي بيليد إن الأوضاع الحالية لا تحاق، مشددا على أن إسرائيل تدرس الخيارات المطروحة أمامها.

في ذلك قال مسؤول حكومي إسرائيلي، ليس هناك نية للخروج في عملية رصاص صوب، ولكن كل شيء متوقف على حماس، إذا واصل إطلاق النار فسيتم ضربات موجعة».

مواجهة الحق الفلسطيني، وتؤثر إلى عمق الأزمة التي يفرق فيها الاحتلال بفعل سياساته الغاشمة وجرائمه المتواصلة، موضحا أن صمت المؤسسات الحقوقية والمنظمات الدولية على اعتقال النواب أضحي أمرا واقعا يعبر عن عمق الخلل في السياسة الدولية الراهنة، ويسعد الكمايل المزوجة في التعامل مع الديمقراطية الفلسطينية التي جاءت بما لا تشتهي رغباتهم السياسية، هم جانبها استكرت كتلة التغيير والإصلاح، الكتلة البرلمانية لحركة حماس في المجلس التشريعي اعتقال قوات الاحتلال للنائب أبو اجيشة، وأكدت الكتلة في بيان صحفي أن سياسة الاحتلال باعتقال النواب، هي سياسة فاشلة لن يجني من ورائها إلا مزيدا من الإصرار والتجزر والصمود والثبات على المواقف، وجاءت حملة الاعتقال التي شنها جيش الاحتلال الإسرائيلي فجر الاحد في محافظتي الخليل وبيت لحم جنوب الضفة الغربية وكان معظم المعتقلين من الخليل في ظل مواصلة جيش الاحتلال التنكيل باهالي الضفة الغربية منذ العملية العسكرية التي استهدفت مدينة «ايالات»، الفلسطينية الخمس الماضي وقتل فيها 6 إسرائيليين إضافة للعديد من الجرحى.

وتواصل قوات الاحتلال نصب الحواجز على مداخل المدن والقرى الفلسطينية منذ الخميس وتحتجز المواطنين في سياراتهم تحت الشعة الشمس بذريعة التفتيش والتدقيق في البطاقات الشخصية بحيث يصل مسار السيارات التي تنتظر على حواجز الاحتلال لأكثر من كيلو متر.

ومن جهتها قررت شرطة الاحتلال الإسرائيلي الأحد الإبقاء على حالة الاستعداد العالية خاصة في جنوب الضفة الغربية ونشر الاف من افراد الشرطة وحرس الحدود ونصب الحواجز العسكرية على مداخل المدن، وذلك في ظل مواصلة التهديدات الإسرائيلية لفضائل المقاومة في قطاع غزة.

وفي ظل التصعيد المتبادل على حدود غزة وأضح مصادر في حركة حماس لـ«القدس العربي» الأحد بأنه تم تعزيز الاجراءات الامنية حول القيادة

رام الله - «القدس العربي» من وليد عوض:

أكدت مصادر مطلعة لحماس لـ«القدس العربي» الأحد بأنه جرى الحد من تحركات القيادة السياسية والعسكريين للحركة بغزة «وتم انزال بعضهم إلى تحت الأرض» تحسبا من عمليات عسكرية اسرائيلية ضد القطاع، فيما شن جيش الاحتلال الاسرائيلي فجر الاحد حملة اعتقالات طالت أكثر من 120 من كوادر وقيادات حركة حماس جنوب الضفة الغربية.

واقتمت قوات كبيرة من جيش الاحتلال الإسرائيلي فجر الاحد مدينة الخليل وعددا من بلداتها واعتقلت أكثر من 120 مواطنا في عملية عسكرية وصفت بالأكبر منذ اجتياح المدينة في العام 2003.

وأكد مواطنون أن أكثر من 50 ألية عسكرية اقتحمت المدينة من عدة محاور وشرع الجنود بعمليات مدماهة وتفتيش المنازل وعبث بالمحتويات واحتجاز للمواطنين، حيث اقتطعت العشرات وتم اقليادهم إلى مراكز تحقيق، هوأكدت مصادر محلية بيان من بين المعتقلين عضو المجلس التشريعي الفلسطيني عضو حركة حماس النائب محمد مطلق أبو جيحشة.

وأدان النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي أحمد جبر، حملة المدماهات والاعتقالات التي نفذتها قوات الاحتلال في مدينة الخليل والتي طالت النائب أبو جيحشة، وأكد جبر في بيان صحفي لـ«القدس العربي» أن الاحتلال يمارس سياسة فاشلة ويستنقض ذات الأليات العقيمة التي لن يجني من ورائها إلا مزيدا من الإصرار والتجزر والصمود للشعب الفلسطيني»، مضيفا إن الاحتلال يبتز ذات السياسة الرامية إلى الاستمرار في تعطيل المجلس التشريعي وضرب المصالحة عبر تفريق الضفة من نوابها المنتخبين، وأنه لن يحدد سوى الفشل والخسران، وأن حملاته على نواب الشرعية لن تؤدي إلا لزيد من الإصرار والصمود والتحدى حتى نبيل الحقوق والوثائق الوطنية».

غزة وأضح مصادر في حركة حماس لـ«القدس العربي» الأحد بأنه تم تعزيز الاجراءات الامنية حول القيادة

الفلسطينيون يحيون الذكرى الـ 42 لاحراق المسجد الأقصى بدعوة العالم العربي والاسلامي لنصرة الحرم القدسي

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

احيا الفلسطينيون الأحد الذكرى الـ 42 لاحتراق المسجد المبارك على يد منظر يهودي عام 1969، وذلك وسط عملية توحيد شرسة ومتواصلة تستهدف مدينة القدس لتغيير طابعها العربي والاسلامي وتجهيز اهليها.

وفي ظل الاستهداف الإسرائيلي المتواصل للقدس والمسجد الأقصى دعا د.زكريا الأغا عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية رئيس دائرة شؤون اللاجئين الأمتين العربية والإسلامية وكافة قادتها وشعوبها إلى نصرة القدس وحماية المسجد الأقصى من مخططات الاحتلال الإسرائيلي ومستوطنيه الرامية إلى تدمير الحرم القدسي «لبناء هيكلمهم المزعوم على انقاضه».

وقال الأغا في بيان صحفي بمناسبة الذكرى الـ 42 لإحراق المسجد الأقصى المبارك أن مدينة القدس والمسجد الأقصى في خطر وأن حكومة الاحتلال الإسرائيلي تعمل في جتج الغلام إلى تدميره وهدمه من خلال تنفيذ سلسلة من الحفريات والانفاق في محيطه وتحت أساسته. وأوضح الأغا أن جريمة حرق المسجد الأقصى على يد المنظر اليهودي «مايكل دينيس روهان» في الحادي والعشرين من آب (أغسطس) عام 1969 تمثل إحدى مرتكزات إسرائيلية الاحتلال الإسرائيلي التي تأتي ضمن مخططاته العنصرية لتدمير المقدسات والتراث البني الاسلامي والسجعي في القدس عاممة فلسطين الأبدية للضضاء على ما تمتهله هذه الاماكن من احياتات روحية ودينية للمسلمين تمهيدا لتفويدها وتغريبها عن محيطها الفلسطيني والعربي.

وأكد الأغا على أن القدس ستبقى العاصمة الأبدية

تقرير: مشتبه به في قضية الحريري يقول ان لبنان لا يستطيع اعتقاله

بيروت

من دو مينيك ايفانز:

لبنان البالغ المحكة في وقت سابق الشهر الجاري بأنه لم يستطع تعقب اي من الشبهة بهم.

لكن في مقابلة مع مجلة تايم قال رجل عرف نفسه بأنه أحد الاربعة المشتبه بهم ان الكائن الذي يخفي في ليس سرا. وقالت الصحيفة أنه قوله «السلطات اللبنانية تعرف المكان الذي اعيش فيه وأذا ارادت اعتقالني لفعلت ذلك منذ فترة طويلة، ببساطة هي لا تستطيع».

وقال أنه «بري» من جميع التهم الموجهة له، وسيتيت أنه لم يكن موجودا في المنطقة عندما قتل الحريري، وأضاف «سأواصل عيش حياتي الطبيعية» قائلا أنه لن يسلم نفسه الى محكمة «مسيمة».

وعقب التقرير من الخلاف السياسي بين حزب الله وسعد الحريري نجح الزعيم الراحل الذي تولى ايضا رئاسة الوزراء على ان طاح به حزب الله وحلفاؤه في يناير كانون الثاني لرفضه التنديد بالمحكمة التي تساندها الامم المتحدة.

وقال الحريري ان المقابلة اظهرت ان حكومة رئيس الوزراء نجيب ميقاتي التي شكلت بدعم من حزب الله وقوات الامن والقضاء اللبنانيين ما هي الا أدوات وظيفتها إصدار أحكام على حزب الله والعنصرية على الانتهاكات والاساءات التي يرتكبها بحق لبنان.

وقال ان تعليقات الحريري مبنية على الكاذب والافتراء، وطبقا لتفاصيل التحقيق عن تسليم معلومات تم الحصول عليها من شخص من الهواتف المحملة التي استخدمت لتعقب الحريري في الاسابيع التي سبقت اغتال في 14 شباط (فبراير) 2005.

وقال كاسيزي في «حيث ان الاجراءات التي اتبعت كبح الان مقولة فإنها غير كافية في هذه المرحلة».

وقال لبنان في تقريره للمحكمة الاجراءات التحقيقية في المحكمة الدولية لتسليم المعلومات للسلطات اللبنانية بشأن تسليم المعلومات المتوفرة لديها بشأن الهجمات ومحاولات اغتيال ثلاثة سياسيين هم مروان حمادة وجورج حاوي والياس المر.

ومادة وزير سابق للافصالات نجا من محاولة اغتيال في عام 2004 بينما أصيب المر وفاق سابق برئيس وزراء سابق وسلسلة غارات جوية.

من جهته أكد عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» جمال محيسن، استمرار تحركات القيادة الفلسطينية على مختلف المستويات العربية والدولية من أجل وقف التصعيد الإسرائيلي على غزة وادانته.

وأهم محيسن، في تصريحات إذاغية، إسرائيل بالعمل على تصدير أزمته الداخلية إلى الخارج من خلال التصعيد على القطاع إلى جانب سعيها لإعاقه التوجه الفلسطيني إلى الأمم المتحدة ومجلس الأمن لطلب عضوية لدولة فلسطينية الشهر المقبل.

وقال التقرير ان سليم عياش الذي ورد

كتاب في تل أبيب: الحكومة ملزمة بتبني إستراتيجية للدفاع عن الفضاء الالكتروني وإقامة جيش خاص رئيس لجنة العلوم بالكنيست: يمكن القضاء على إسرائيل بحرب اليكترونية

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير أندراوس:

في سياق الاهتمام الإسرائيلي بحرب الفضاء الالكتروني صدر باللغة العبرية، كتاب «حرب الفضاء الالكتروني: اتجاهات وتأثيرات على إسرائيل»، للباحثين شموئيل ايغن وايديف بن سيمان - طوف، العالين في معهد أبحاث الأمن القومي، وأشار المؤلفان إلى أن الفضاء الالكتروني بات مجال قتال جديد، وانضم بذلك إلى مجالات القتال الأخرى، في السياسة والديبلوماسية والفضاء.

فالدور المتطورة وجيشها تزيد من نشاطها وإحاطتها في الفضاء الالكتروني الذي أصبح يشكل بالنسبة لها مصدر قوة عظيمة، ولكنه في الوقت نفسه يكشف خاصرتها الضعيفة، إن البنية التحتية التي تقوم عليها الدول الحديثة مثل الكهرباء والياه والمواصلات والاتصالات والبورصة والبنوك تعتمد على عملة في الفضاء الالكتروني.

وتذكر شبكات القيادة والسيطرة والتحكم العسكرية ومختلف أنواع التكنولوجيا المتطورة التي في ساحات القتال، مثل: أنظمة جمع المعلومات، واستعمال الأقمار الصناعية والطائرات من دون طيار في الحرب، كلها تعتمد على الفضاء الالكتروني.

كما قال الباحث الفلسطيني د. محمود محارب، من جامعة القدس العربية في مرجعه للكتاب، إلى ميزات الفضاء الالكتروني كمجال قتال، وانبرضا المتكمن من العاليسية والحد من الألف من الثانية، ضد أعداء يعتمدون آلاف الأيديال من دون تعرض المهاجمين أو المقاتلين للاخطار. والميزات التي يتمتع بها الفضاء الالكتروني تجعله جاذبا للاستعمال في القتال خلال الحرب، إلى جانب الأهمية الاستراتيجية، مثلما فعلت روسيا، كما يقول المؤلفان، في حربها ضد

جورجيا في سنة 2008. ويمكن أيضا استخدامه أثناء الحرب ضد أهداف إستراتيجية، مثل الهجوم على البنية التحتية الحيوية للنوي الإيراني في السنة 2009، حيث اعتبر المؤلفان أن هذا الهجوم الذي قامت به إسرائيل في العديد من المصادر الإعلامية كان حدثا سياسيا في مجال حرب الفضاء الالكتروني، وشكل مرحلة جديدة في تطور استعمال الفضاء الالكتروني في مجال القتال. واعتبر المؤلفان أن استعمال الفضاء الالكتروني في القتال وعمليات التطوير والاستعدادات التي قامت بها دول عديدة، يؤكد أن سباق التسليح في مجال الفضاء الالكتروني قد بدأ، ويشيران إلى أن العديد من الدول قامت في السنوات الأخيرة بمؤسسات وهيئات مختلفة ومخصصة باستعمال الفضاء الالكتروني كمجال قتال، وطورت استراتيجيات أمنية في الفضاء الالكتروني.

وأوضح المؤلفان أن التنبؤ بالحكومة الإسرائيلية الاجراءات التحقيقية في المحكمة الدولية والسلطات اللبنانية بشأن تسليم المعلومات المتوفرة لديها بشأن الهجمات ومحاولات اغتيال ثلاثة سياسيين هم مروان حمادة وجورج حاوي والياس المر.

ومادة وزير سابق للافصالات نجا من محاولة اغتيال في عام 2004 بينما أصيب المر وفاق سابق برئيس وزراء سابق وسلسلة غارات جوية.

من جهته أكد عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» جمال محيسن، استمرار تحركات القيادة الفلسطينية على مختلف المستويات العربية والدولية من أجل وقف التصعيد الإسرائيلي على غزة وادانته.

وأهم محيسن، في تصريحات إذاغية، إسرائيل بالعمل على تصدير أزمته الداخلية إلى الخارج من خلال التصعيد على القطاع إلى جانب سعيها لإعاقه التوجه الفلسطيني إلى الأمم المتحدة ومجلس الأمن لطلب عضوية لدولة فلسطينية الشهر المقبل.

ووضع البنية التحتية الحيوية ونظمة الأمن في قبة الأروليات، وفي الوقت نفسه القيام بالدفاع عن مركبات أخرى، مثل الدفاع عن المعلومات في الجاهص ومراكز الأبحاث والدفاع عن شركات لها تأثيرها على الاقتصاد الإسرائيلي ولكنها ليست مصنعة كجزء من البنية التحتية، بناء نظام دفاعي ديناميكي وشامل في الفضاء الالكتروني مثل النظام الذي أقامته وزارة الدفاع الأمريكية، التعاون الدائم في مجال الفضاء الالكتروني بين القطاع الحكومي والقطاع الأمني والقطاع الخاص، التعاون مع دول أجنبية بشأن الفضاء الالكتروني ذي بدأ، ويشيران إلى أن العديد من سن قوانين خاصة بالفضاء الالكتروني والقيام بتطبيقها على أرض الواقع، مساعدة الجمهور العام في زيادة الوعي بالفضاء الالكتروني وتطوير قدراته في الدفاع في هذا المجال، ومنح محفزات والشركات والأفراد لشراء برامج دفاع، وزيادة الرقابة على شركات الحماية، استعمال الوسائل والأجهزة التكنولوجية الأكثر تطورا المتعلقة بالفضاء الالكتروني، بلورة وتطوير سياسة ردة الفضاء الإلكتروني، بما في ذلك قدرة الرد المباشر ضد كل من يهاجم عليه، قد تؤدي إلى إلحاق النشل بالبنية التحتية الإسرائيلية. تواجه إسرائيل أعداء لها دوافع لإلحاق الأذى بها كلما استطاعوا تحقيق ذلك، سواء من قبل دول أو منظمات أو أفراد، هناك فرصة أمام إسرائيل ليس فقط لتطوير دفاع متقدم في الفضاء الالكتروني وإنما أيضا لاستعمال الفضاء الالكتروني في الحرب.

كما اقترح المؤلفان أن التنبؤ بالحكومة الإسرائيلية الاجراءات التحقيقية في المحكمة الدولية والسلطات اللبنانية بشأن تسليم المعلومات المتوفرة لديها بشأن الهجمات ومحاولات اغتيال ثلاثة سياسيين هم مروان حمادة وجورج حاوي والياس المر.

ومادة وزير سابق للافصالات نجا من محاولة اغتيال في عام 2004 بينما أصيب المر وفاق سابق برئيس وزراء سابق وسلسلة غارات جوية.

من جهته أكد عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» جمال محيسن، استمرار تحركات القيادة الفلسطينية على مختلف المستويات العربية والدولية من أجل وقف التصعيد الإسرائيلي على غزة وادانته.

وأهم محيسن، في تصريحات إذاغية، إسرائيل بالعمل على تصدير أزمته الداخلية إلى الخارج من خلال التصعيد على القطاع إلى جانب سعيها لإعاقه التوجه الفلسطيني إلى الأمم المتحدة ومجلس الأمن لطلب عضوية لدولة فلسطينية الشهر المقبل.

في الفضاء الالكتروني عن المفاهيم التقليدية، لأن سرعة العملية الهجومية في الفضاء الالكتروني، ضد هدف يبعد مئات أو آلاف الأميال، تبلغ واحدا على الألف من الثانية، ويرى المؤلفان أنه من الصعب للغاية أن تقوم إسرائيل بتطبيق سياسة الردع، التي تعتبر حجر الزاوية في سياسيتها الردع الإسرائيلية، في حرب الفضاء الالكتروني، لصعوبة تحديد هوية الطرف المهاجم في حرب الفضاء الالكتروني.

وقال أيضا إن الدفاع في حرب الفضاء الالكتروني يشكل تحديا من نوع جديد لإسرائيل، وذلك لأنه بقدر العدو شن هجمات بسرعة البرق ومن الصعوبة بمكان تحديد من هو المهاجم. ويوصي المؤلفان أن تتعلم إسرائيل وتستفيد من مفهوم الدفاع الفعال في الفضاء الالكتروني الذي تنتهجه أمريكا.

إذ يستند هذا الدفاع الفعال على قدرة مخابراتية متطورة لتحديد النشاطات في الإنترنت وعلى أنظمة دفاع ديناميكية ذات رد تلقائي من دون تدخل الإنسان. ويستلزم المؤلفان، إن الدفاع الفعال لا يعتمد فقط على التكنولوجيا المتطورة، وإنما أيضا على شبكة محكمة ذات قواعد وإجراءات صارمة وعلى ثقافة تفهم المخاطر وعلى انضباط شديد وعلى حماية المواقع وعلى قابلية بشرية قوية.

ويوصي المؤلفان، في ضوء اعتراف الجيش بالفضاء الالكتروني كساحة قتال إلى جانب الساحات الأخرى، بإجراء تغييرات في قوات الجيش الإسرائيلي والعمل على إقامة جيش خاص بالفضاء الالكتروني، أسوة بالقوات البرية والبحرية والجوية، جدير بالذكر أن رئيس لجنة العلم التابعة للكنيست، منير شطريت، قال في مؤتمر حول موضوع تأمين الفضاء الالكتروني، إنه بإمكان التسبب في انهيار إسرائيل من دون دبابات وطائرات، وإنما بواسطة حرب الفضاء الالكتروني.

وصول 75 معتمرا فلسطينيا إلى القاهرة في طريقهم إلى غزة

القاهرة - د ب أ: استقبل مطار القاهرة اسم الأحد 75 فلسطينيا من أهالي غزة قادما من السعودية بعد أن أمته مناسك العمرة حيث تم نقلهم إلى منفذ رفح البري لدخول القطاع بينما تم ترحيل فلسطيني حاول السفر إلى الإمارات بجواز مزور.

صرحت مصادر مسئولة بالطار: «وصل المعتمرين الفلسطينيون على طائرة مصر للطيران القادمة من جدة والنضم إليهم ثمانية فلسطينيين وصلوا من دول أخرى وتم الإشراف على نقلهم إلى منفذ رفح لدخول القطاع بالتعاون مع السفارة الفلسطينية لدى مصر بينما انتهت رحلات سفر المعتمرين من رفح».

من ناحية أخرى ضيقت جوازات مطار القاهرة رابعا فلسطينيا أثناء محاولته السفر على الطائرة الإماراتية للجهة إلى دبي بجواز تشبيكي مزور فتم تحرير محضر له وترحيله إلى قطاع غزة.



النظام يؤكد ان الاف الجنود والمتطوعين مستعدون للدفاع عن العاصمة الليبية... وتونس تعترف بالمجلس الانتقالي ليبيا: اجلاء الاجانب مستحيل بسبب المعارك العنيفة بين المتمردين وكتائب القذافي في طرابلس



ثوار ليبيا يولعون بحلوة النصر بعد دخولهم مدينة العزيزية

الفور التحقق من أقواله بشكل مستقل. وبت التلفزيون الحكومي رسالة على الشاشة تحت السكان على عدم السماح لمقاتلي المعارضة المسلحين بالاختيار فوق أسلحة منازلهم. وقالت الرسالة إن العملاء وأعضاء تنظيم القاعدة يحاولون زعزعة استقرار المدينة وتخريبها، وطلبت من السكان منهم من استغلال منازلهم ومبانيهم ومواجهتهم والتعاون مع وحدات مكافحة الإرهاب للقبض عليهم.

القذافي نشرت قناصة على اسطح المباني حول باب العزيزية مقر القذافي وعلى أسطح برج مياه قريب. وسمع دوي اطلاق نيران وهو يتحدث على فترات كل بضع ثوان. وقال النشط الذي تحدث إلى مراسل لروبيرز خارج ليبيا «تحصل قوات القذافي على تعزيزات لتضيق العاصمة». واستطرد «السكان سيكونون ويطلبون المساعدة. استشهد أحد السكان. أصيب كثيرون». ولم يتسن على

هجمات الناتو.. والمتعهدون الغربيون وراء انتصارات المعارضة... ولا خطة معلنة لاعادة اعمار ليبيا

صحف: يجب العمل الان لمرحلة ما بعد القذافي... وعلى الناتو منع تمزق البلاد

المؤيدة للزعيم القذافي فانها لم تعد قادرة على كسر الحصار والقيام بهجمات مباغتة كما فعلت في الماضي. ان المقاتلين لا زالوا غير مؤهلين لتكهن بتلقون دعما لا بأس به من المتهدين الغربيين الذين يخططون ويراقبون المقاتلين في عملياتهم. وتخشى بالقول ان القذافي لم يعد امامه اي من الخيارات مشيرة الى تقارير قالت ان القذافي وعائلته ربما سيذهبون الى تونس.

وتقلت عن ضابط شرطة قوله ان المعارضة داخل العاصمة جاهزة ومستعدة لإنهاء النظام. وقال ان قوات القذافي اقامت حواجز على مدخل المدينة لكنه اشار ان هناك امكانية للدخول اليها من جانيها الثلاثة. وقالت صحفية بلوس انجليس تايمز، انه من غير المتوقع ان لا ترتكب قوات المعارضة اخطاء وهي تدخل العاصمة خاصة ان الزعيم الليبي ركز قواته في داخل العاصمة، وتتوقع قيادة المعارضة في بنغازي نهاية «كاريبة للقذافي ومن حوله». وتقول صحفية «اوپيريرفر» ان الغارات الجوية المتتعة منعت النظام من ارسال تعزيزات لقواته في المدن التي سيطرت عليها المعارضة، فيما لا يعرف لماذا سيفعلها القذافي وعائلته بعد هروب العديد من رجاله. وتعتقد المعارضة ان الدخول للقذافي يجب ان يكون مبررا مشيرة الى ان اهالي الزنجان ظلوا يرفضون السماح للمقاتلين مدة ثلاثة اشهر من الدخول اليها. ولاحظت صحيفة «انديبننت اون صاندي» انه ايا كانت صحة المعلومات القادمة من العاصمة فان الهجوم على آخر مقلع من مقلع الزعيم الليبي قد بدأ.

وتعتقد الصحيفة انه بعد اشهر من التدمير لقدرات القوات

المعارضة إلى مشارف المدينة فيما يبدو إلى بدء مرحلة حاسمة في الصراع المستمر منذ ستة أشهر والذي أصبح أكثر انتفاضا «الربيع العربي» دموية وتدخل فيه حلف شمال الأطلسي. لكن قوات الأمن التابعة للقذافي التي تواجه زحفا من قوات المعارضة من ثلاث جهات لم تنهز بالشكل الذي توقعه بعض المقاتلين. وتقتصر الانتفاضة على احياء محدودة ولم تمتد للمدينة بأكملها.

وإذا تمت الاطاحة بالقذافي فهناك تساؤلات حول ما إذا كانت المعارضة بإمكانها إعادة الاستقرار في البلاد الصادرة للنقط. وتعاني المعارضة من نزاعات وتنافس في صفوفها. ومع بزوغ شمس امس اى بعد أكثر من 12 ساعة من اندلاع القتال ما زال بالامكان سماع دوي اطلاق الرصاص في العاصمة الليبية ولكن بكثافة أقل.

وقالت مراسلة «رويترز» في فندق يوسط المدينة ان بإمكانها سماع دوي اطلاق نيران كل بضع دقائق واصوات أسلحة ثقيلة. وقال عبد الحفيظ عوكة نائب رئيس المجلس الوطني الانتقالي المعارض في مدينة بنغازي بشرق ليبيا ان المعارضين يسيطرون على عدد من الأحياء مضيفا ان المزيد من المعارضين يتدفقون حاليا من خارج المدينة للانضمام لمقاتليهم.

وقال عاشور شمس الصحافي المعارض والنشط المقيم في بريطانيا ان فرص القذافي لخروج آمن لتضاهل مع مرور الوقت مضيغا ان كلما بقي تخلص قاعدته واصبح من الأسهل ان يلقى القبض عليه أو يقتل.

وتابع أنه يعتقد ان لأحد ينقل الصورة كاملة للقذافي مشيرا إلى ان ابنه سيف الإسلام هو من يقود القتال نيابة عنه. وكان توجد القذافي ما زال سرا. وتجمع قوات المعارضة جنوبي طرابلس حيث قالوا بالمراسلة «رويترز» انهم يستعدون لهجومه بلدة العزيزية التي تقع على بعد نحو 45 كيلومترا إلى الجنوب من طرابلس. وتحاول قوة أخرى للمعارضة التقدم من زويتن الواقعة على بعد نحو 150 كيلومترا إلى الشرق.

والقرب مفرزة للمعارضة تتركز في الزاوية على بعد نصف ساعة بالسيارة من غرب طرابلس. وقال أطباء في عيادة على مشارف المدينة ان المعارضة تقدمت عشرة كيلومترات شرقا في اتجاه طرابلس وتقاتل من أجل السيطرة على بلدة جادام.

وقال أحد الأطباء في العيادة التي نقل اليها ثلاثة

خلال الأيام الأخيرة، دون ان يحدد امكانها كما قال ان المتمردين مسؤولون عن عدة حالات اغتصاب في صرمان غربي البلاد. وقال مراسل لـ«فرانس برس» انه بعد ليلة من الانفجارات ودوي الرصاص ساد هدوء في العاصمة الليبية بعد ظهر الأحد.

غير ان شهود عيان قالوا انه ما زال يسمع دوي رصاص في عدة احياء بينها منطقة تاجورا شرق شرفي طرابلس. وقالت متحدثة باسم وزارة الخارجية البولندية لوكالة «فرانس برس» ان سفينة مالطية كان يفترض ان تقوم باجلاء عايا من جنسيات مختلفة عن طرابلس الى مالطا لم تتمكن من دخول المرفأ بسبب النيران.

وقالت المتحدث بولينا كابوسيستا لوكالة «فرانس برس» ان «السفينة المالطية (ام في تريفا 1) التي كان يفترض ان تقوم باجلاء الرعايا الاجانب عن ليبيا لم تتمكن من الدخول الى مرفأ طرابلس صباح الأحد، وتعرضت للنيران وعادت ادراجها».

وتابعت المتحدث «تستمر الاتصالات مع المتمردين للسماح للسفينة بدخول المرفأ واجلاء الاجانب». وبين الذين ينتظرون اجلاء هم من العاصمة الليبية امرأة بولندية واطفالها الثلاثة، حيث تعرض طرابلس لنيران المتمردين الساعين لاسقاط القذافي.

ومن جانيها قالت بريطانيا انه جرت ترتيبات لاجلاء تسعة مواطنين بريطانيين فضلا عن جنسيات اخرى بانتظار ان تطلبهم السفينة. جاء ذلك فيما تضاربت الأنباء حول معارك تدور بين المتمردين والقوات الحكومية في العاصمة الليبية طرابلس.

وقال متحدث باسم نظام معمر القذافي الأحد ان «اللاف» من الجنود والمتطوعين يدافعون عن العاصمة الليبية. وأضاف موسى ابراهيم للصحافيين في طرابلس «لدينا الاف الجنود المدربين فضلا عن الاف المتطوعين في ضوا المدينة». في الوقت الذي قال فيه المتمررون انهم يحضون عملة لعزل القذافي.

ولم يعلق موسى على ما ذكره المتمررون بشأن شن عملياتهم على طرابلس. وقال المتحدث باسم النظام الليبي انهم حلف شمال الاطلسي يدعم للمتمردين جوا وبالاسلح والمعلومات والدعم اللوجستي محملا بلدان الحلف السؤولية عن ارقاع الدماء في ليبيا.

وقال موسى «يجري اعدام الشوارع في الزاوية وغريان وجنزور». وتابع «لم يعد يعم الاطلسي سوى اسقاط الحكومة الليبية»، مضيفا ان التحالف الغربي «كثف حملة لالاخلاقية ضد شعبنا».

كما انهم المتحدث المتمردين بالقيام ب34 عملية اعدام

عواصم - وكالات - «القدس العربي»:

صرحت متحدثة باسم وزارة الخارجية البولندية لوكالة «فرانس برس» ان سفينة مالطية كان يفترض ان تقوم بالاجلاء عايا من جنسيات مختلفة عن طرابلس الى مالطا لم تتمكن من دخول المرفأ بسبب النيران.

وقالت المتحدث بولينا كابوسيستا لوكالة «فرانس برس» ان «السفينة المالطية (ام في تريفا 1) التي كان يفترض ان تقوم باجلاء الرعايا الاجانب عن ليبيا لم تتمكن من الدخول الى مرفأ طرابلس صباح الأحد، وتعرضت للنيران وعادت ادراجها».

وتابعت المتحدث «تستمر الاتصالات مع المتمردين للسماح للسفينة بدخول المرفأ واجلاء الاجانب». وبين الذين ينتظرون اجلاء هم من العاصمة الليبية امرأة بولندية واطفالها الثلاثة، حيث تعرض طرابلس لنيران المتمردين الساعين لاسقاط القذافي.

ومن جانيها قالت بريطانيا انه جرت ترتيبات لاجلاء تسعة مواطنين بريطانيين فضلا عن جنسيات اخرى بانتظار ان تطلبهم السفينة. جاء ذلك فيما تضاربت الأنباء حول معارك تدور بين المتمردين والقوات الحكومية في العاصمة الليبية طرابلس.

وقال متحدث باسم نظام معمر القذافي الأحد ان «اللاف» من الجنود والمتطوعين يدافعون عن العاصمة الليبية. وأضاف موسى ابراهيم للصحافيين في طرابلس «لدينا الاف الجنود المدربين فضلا عن الاف المتطوعين في ضوا المدينة». في الوقت الذي قال فيه المتمررون انهم يحضون عملة لعزل القذافي.

ولم يعلق موسى على ما ذكره المتمررون بشأن شن عملياتهم على طرابلس. وقال المتحدث باسم النظام الليبي انهم حلف شمال الاطلسي يدعم للمتمردين جوا وبالاسلح والمعلومات والدعم اللوجستي محملا بلدان الحلف السؤولية عن ارقاع الدماء في ليبيا.

وقال موسى «يجري اعدام الشوارع في الزاوية وغريان وجنزور». وتابع «لم يعد يعم الاطلسي سوى اسقاط الحكومة الليبية»، مضيفا ان التحالف الغربي «كثف حملة لالاخلاقية ضد شعبنا».

كما انهم المتحدث المتمردين بالقيام ب34 عملية اعدام

لندن - «القدس العربي»:

الان بات السؤال أكثر وضوحا والحاخا، بعد التطورات الميدانية السريعة في ليبيا والتي حققها المعارضة، ماذا بعد القذافي ان ان المعارضة اصبح على بعد ايام من الخروج من السلطة. فمع ان المعارضة تبنت خطة ما بعد القذافي وهي الخطة التي تم اعدادها بمساعدة الحكومات التي قادت الحملة لانهاء

الحملة الجوية المتتعة التي قادها الناتو وانهت القوات الموالية للزعيم. لكن الحملة التي قدر لها ان تنتهي في مدار اسبوعين استمرت ستة اشهر. وتقول لخبراف ان العاصمة الليبية باتت معزولة عن العالم الخارجي بعد قطع الامدادات اليها. ولم تعد طرابلس يقادرة على الحصول على الامدادات اللازمة من الوقود بعد سقوط الزاوية وقطع طريق الامدادات من تونس.

ومن هنا تقول الصحفية ان هناك فرصة كبيرة في سقوط النظام في اية لحظة. وتقول ان النتيجة هذه ستحدث خطأ من قالوا ان الحملة دخلت مرحلة جمود وان الناتو فشل في ترويج فكرة الميزان لصالح المسلحين. مع ان الصحفية هي نفسها كانت من الناقدين الاشداء لموقف رئيس الوزراء ريفيد كامبيرون ومصير الحملة.

ميركل تطالب القذافي بالتخلي عن السلطة بأسرع ما يمكن

برلين- دب: دعيت المستشار الألمانية أنغيلا ميركل لعقيد الليبي معمر القذافي بالتخلي عن السلطة بأسرع ما يمكن.

وفي مقابلة مع القناة التاسعة «زد دي إف» قالت ميركل امس الأحد ان من الأفضل أن يتخلى القذافي عن السلطة بأسرع ما يمكن «لتجنب ارقاع المزيد من الدماء». وودعت المستشارة الألمانية الشعب الليبي باستمرار دعم ألمانيا لليبي بعد تنحي القذافي. في الوقت نفسه دافعت ميركل عن مشاركة جنود امان في العملية التي يشنها حلف شمال الأطلسي (ناتو) على ليبيا.

وصفت ميركل هذه العملية بأنها «مؤمنة قانونيا كما انها مهمة بالنسبة لتحسين أداء الحلف». وكانت وزارة الدفاع الألمانية قالت ان الجنود المان موجودون في مقر الحلف بمدينة نابولي الإيطالية حيث يتم هناك الاعداد والتنسيق للعمليات العسكرية ضد مواقع القوات الموالية للقذافي في ليبيا، ويشترك الجنود المان في عملية اختيار الأهداف للغارات الجوية. وكان حزب الخضر المعارض لتهمة الحكومة الألمانية يتجاوز صلاحياتها بإرسال 11 جنديا للمشاركة في عمليات الناتو ضد نظام القذافي دون الحصول على تفويض برلاني وردت الحكومة بان الجنود لا يشاركون في العمليات الحربية ولا في صنع القرار.

الرباط - «القدس العربي» - من محمود معروف:

حذر العاهل المغربي الملك محمد السادس من التشكيك المسبق بنتائج انتخابات تشريعية تجري في بلاد في تشرين الثاني (نوفمبر) القادم ودعا الناخبين لتحكيم ضميرهم الوطني في اختيار برلمانهم القادم.

وأكّد الملك المغربي في خطاب القاء السبت بمناسبة ثورة الملك والشعب (السبت) وبعيد ميلاده الـ48 (الأحد) على كون «الرهان الحقيقي، الذي ينبغي كسبه، في المرحلة السياسية الحالية، ليس هو اختيار الانتخابات المقبلة مجرد تناقض حزبي مشروع، بل لفوز بأكبر عدد من المقاعد، بل هو الارتقاء بها، إلى معركة وطنية توعوية، حول اختيار أفضل البرامج والنخب المؤهلة، لتحقيق تنمية جديدة لتزليل الدستور، ولإعطاء دفعة قوية للتحول السياسي الحاسم، الذي تعرفه بلادنا».

وقال ان ترسيخ مناخ الثقة في الانتخابات المقبلة، لا يقتصر فقط على التوافق بشأن الاعداد الجيد لها، وإنما يقتضي قبل كل شيء من قبل الفاعلين السياسيين المحليين بالوضوح في المواقف الملتزمة بتعزيز مصداقيتها، ونبذ الاحكام المسبوقة على نتائج الانتخابات قبل إجراءها، والقطع مع التشكيك السياسي قبيها، الذي لا يخدم إلا أعداء الديمقراطية، ونزعات السلبية والعدمية».

ودعا المعامل المغربي السلطات الحكومية والقضائية،

سيف الاسلام يؤكد ان النظام « لن يسلم ولن يرفع الراية البيضاء»

القذافي يدعو الليبيين إلى إنهاء «الهزلة» وتحرير ليبيا من المعارضين له

طرابلس- وكالات: دعا الزعيم الليبي معمر القذافي فجر امس الأحد الليبيين إلى إنهاء «الهزلة» وتحرير ليبيا من المعارضين له بعد إعلان الثوار أنهم وصلوا إلى العاصمة طرابلس.

وطالب القذافي في كلمة صوتية بثها تلفزيون بلاده الليبيين بتحرير ليبيا عن طريق الزحف بالمدافع على المناطق التي يسيطر عليها معارضوه. وشدد في الكلمة التي ألقاها بعد انتفاضة سكان طرابلس في العديد من مناطق العاصمة على ضرورة إنهاء ما أطلق عليه اسم «الهزلة».

وقال «انزفخوا وانهموا المشكلة، والذي يموت يموت والذي يعيش يعيش»، متسائلا «كيف تقبلون أن يموت اولادكم بالتسليم».

ووجه القذافي انتقادات حادة لليبيين الذين خرجوا في الانتفاضة ووصفهم بـ«العلاء والخونة»... وبـ«استغلال المساجد للتضيق للنصارى»، واعتبر ان هدف الحروب الجارية في بلاده «الإستيلاء على النفط».

وأكد ان حلف شمال الأطلسي «الناتو» لم يعد لديه القدرة على الإستمرار في الحرب. من جانبها أكد سيف الإسلام القذافي احد ابناء الزعيم الليبي معمر القذافي ان نظام طرابلس «لن يسلم ولن يرفع الراية البيضاء»، داعيا في الوقت نفسه المتمردين الى الحوار.

وفي خطاب بثه التلفزيون الليبي الرسمي صباح امس الأحد، أكد سيف الإسلام القذافي امام

ووجه القذافي انتقادات حادة لليبيين الذين خرجوا في الانتفاضة ووصفهم بـ«العلاء والخونة»... وبـ«استغلال المساجد للتضيق للنصارى»، واعتبر ان هدف الحروب الجارية في بلاده «الإستيلاء على النفط».

وأكد ان حلف شمال الأطلسي «الناتو» لم يعد لديه القدرة على الإستمرار في الحرب. من جانبها أكد سيف الإسلام القذافي احد ابناء الزعيم الليبي معمر القذافي ان نظام طرابلس «لن يسلم ولن يرفع الراية البيضاء»، داعيا في الوقت نفسه المتمردين الى الحوار.

وفي خطاب بثه التلفزيون الليبي الرسمي صباح امس الأحد، أكد سيف الإسلام القذافي امام

حذر من التشكيك المسبق بنتائج الانتخابات التشريعية... ودعا الناخبين لتحكيم ضميرهم لاختيار اعضاء البرلمان

ملك المغرب يأمل في افساح المجال للشباب «لضخ دماء جديدة» في الحياة السياسية

في توزيع الدستور الجديد للسلطات المركزية وفق مبدأ فصل السلطة؛ فإنه يتجلى، بصفة أقوى، في إرساء الجوهوية المتقدمة، القائمة على إعادة توزيع سلط وإمكانات المركز على الجهات». وشدد على أن يتم ذلك على أساس الديمقراطية الترابية والحكامة الجديدة؛ بما يكفل تحقيق تنمية جوهوية، مفضضة ومتوازنة ومندمجة، تضع حدا للحقولة الاستعمارية للمغرب النافع وغير النافع، وللغوارق المجالية.. وتكر بان الدستور الجديد «يرسي دعائم جوهوية موسعة، ضمن تحول تاريخي يتوخى تحديث وعقلنة هيكل الدولة، باعتماد إصلاحات جوهوية، قائمة على الحكامة الترابية الجديدة، وهادفة للنهوض بالتنمية المندمجة، وترسيخ العدالة الاجتماعية، وضمان مومات المواطنة الكريمة، لكافة المغاربة».

وكانت وزارة الدفاع الألمانية قالت ان الجنود المان موجودون في مقر الحلف بمدينة نابولي الإيطالية حيث يتم هناك الاعداد والتنسيق للعمليات العسكرية ضد مواقع القوات الموالية للقذافي في ليبيا، ويشترك الجنود المان في عملية اختيار الأهداف للغارات الجوية. وكان حزب الخضر المعارض لتهمة الحكومة الألمانية يتجاوز صلاحياتها بإرسال 11 جنديا للمشاركة في عمليات الناتو ضد نظام القذافي دون الحصول على تفويض برلاني وردت الحكومة بان الجنود لا يشاركون في العمليات الحربية ولا في صنع القرار.

ووجه القذافي انتقادات حادة لليبيين الذين خرجوا في الانتفاضة ووصفهم بـ«العلاء والخونة»... وبـ«استغلال المساجد للتضيق للنصارى»، واعتبر ان هدف الحروب الجارية في بلاده «الإستيلاء على النفط».

وأكد ان حلف شمال الأطلسي «الناتو» لم يعد لديه القدرة على الإستمرار في الحرب. من جانبها أكد سيف الإسلام القذافي احد ابناء الزعيم الليبي معمر القذافي ان نظام طرابلس «لن يسلم ولن يرفع الراية البيضاء»، داعيا في الوقت نفسه المتمردين الى الحوار.

وفي خطاب بثه التلفزيون الليبي الرسمي صباح امس الأحد، أكد سيف الإسلام القذافي امام

ووجه القذافي انتقادات حادة لليبيين الذين خرجوا في الانتفاضة ووصفهم بـ«العلاء والخونة»... وبـ«استغلال المساجد للتضيق للنصارى»، واعتبر ان هدف الحروب الجارية في بلاده «الإستيلاء على النفط».

شقيق زكريا عزمي يخلع ملابسه أمام الخبيرة لمنع دخولها الفيلا.. دهشة من زج عمر سليمان باستفتاء رئاسة الجمهورية.. انتلاف للأقباط للمطالبة بحق الزواج الثاني والطلاق

تعبئة جماهيرية عفوية في مصر ضد إسرائيل.. وتحذير من دخول حرب معها الآن



«كتاب الكترونية»، تصوت جماعة لعمر سليمان

أيضاً وفي نفس اليوم كان زميلنا به«الأهرام» منصور أبو العزم غاضبا، وعزم على القول: «هل من العقول أو المبول أن تتم محاكمة مواطن أمام محكمة عسكرية لأنه قال رأيه السياسي وعبر عن نفسه حتى ولو ارتكب جريمة غير لافئة أو حتى غير مذبذبة، في حين أن من حمل البنادق الآلية من لواءات وضباط الشرطة بهدف قتل المتجنين العزل يحاكمون أمام محاكم مدنية؟

–على الرغم من أنهم لم يعلنوا أي ترشحهما أو حتى نيتهما للترشح علانية لانتخابات الرئاسة فإن المثير للغرابة أن الاستطلاع الاكثروتي للمجلس العسكري أصر على وضع اسم اللواء عمر سليمان رئيس الخبائرات السابق وأحد أركان نظام مبارك المخلوع وأحمد شفيق أحد رموز النظام أيضا، وهما من أكثر رموز النظام السابق ولاء وحبا للمخلوع؛ ولا أدري لماذا تم حشُر اسم الرجلين على الرغم من أنهما أصبحا مثل الأشباح التي تظهر فجأة وتختفي فجأة، ولم يقلوا أبدا علنا، فيما أظن، أنهم يرغبان في الترشح للرئاسة!

وقد كشفت الصحف اسم عن ضفيحة في هذا الشأن وهي أن «كنايب الكترونية» تصوت جماعة لعمر سليمان مقابل اموال لدفعه من المركز السابع إلى المركز الأول في استطلاع المرشحين للرئاسة، وهو ما يثير أكثر من علامة استفهام وتشكيك في مصداقية الاستفتاء بالكامل..»

ما حدث لناهد عبد اللطيف وأحمد الصاوي

أما زميلنا في «الشرق» وأحد مديري تحريرها عماد الدين حسين، فقد كان مندششا مما حدث لناهد عبد اللطيف وأحمد الصاوي من جهاز الكسب غير المشروع، وقال:

«اللواء متقاعد يحيى عزمي عضو مجلس الشعب السابق وشقيق زكريا عزمي رئيس ديوان رئيس الجمهورية المخلوع تهجم على اللجنة، سحب مسدسه وجعله في وضع جاهز لإطلاق النار ثم توجه إلى الصاوي ولكفه في وجهه وأسقطه أرضا، وحاول التحرش بالخبيرة وتمزج ملابسها، أما دور الضابط فيبدو أنه يشبه أداء عمل الشرطة هذه الأيام وهو المراقبة عن بعد حتى يتمكن الطرفان من حسم الأمر بينهما!

لم يتوقف أمر عزمي عند هذا الحد بل أطلق الكلاب على الخبيرين في محاولة لإزهايمها بعد أن كال لهاكنا العديد من الشتائم المتنادة وحبسهما في غرفة بالعالم لوم تم «الطرمخة على القضية فعيلنا لا نتفاجأ إذا استخدمه أحد رموز نظام مبارك الصواريخ بدلا من المسدسات، وإذا كان عزمي قد خلع ملابسه محاولا التحرش بالخبيرة، فمأد سيفعل في المرة المقبلة هو أو أمثاله!..»

لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، يحيى عزمي في نهار رمضان وهو صائم يتحرش بالخبيرة، ويخلع ملابسه وهو خلع يبيطل الصيام، هذا والله اعلم.

مبارك خرب سيناء بالتعاون مع إسرائيل

وأخيرا، إلى بعض ردود الأفعال على الهجوم الإسرائيلي الذي أدى إلى مقتل عدد من الجنود المصريين، واشتعال موجة من الغضب، حذر زميلنا وصديقتنا متعدد المواهب بلال فضل في «التحرير» أسمن من التفكير في دخول حرب مع إسرائيل، وقوله: «يخطئ» من يظن أن التحريض الذي مارسه في مبارك في سيناء عيلة عقود لم يكن متعمدا بالتنسيق مع إسرائيل وبرضاها الكامل، لكي تستطیع استخدامه في ساعة الزنقة لتحقيق مصالحها بتحويل سيناء إلى منطقة قلائل تستطيع من خلالها أن تهز استقرار مصر وتزعزل بناء ديمقراطية حقيقية فيها وتظهر أمام العالم بظهر المغلوب على أمره.. الذي لو قام بفعل عدائي فإنه يفعله من أجل الحفاظ على حدوده واستقراره، وستحالف معها في ذلك كل حلفائها المصريين الذين بنت معهم شراكة علاقات تمت وتجذرت وأصبحت مصالح لا يضرب بها إلا تداول السلطة الذي سيجعل حكم مصر للمرء الأولى بيد الشعب.»

الترب السيئواي فيفض بالخاطر والكوارث

بيتنا وهو زميلنا وصديقتنا وعضو مجلس نقابة الصحافيين جمال فهمي في نفس العدد تهمة الخيانة للجماعات التي تقوم بعمليات إرهابية في سيناء وتحالفهم مع إسرائيل، بقوله: «هل لي بالله، بماذا تصف حال من حاولوا ويحاولون حتى الساعة استباحة هذا الجزء العزيز من أرض بلادنا، وينشطون لفصمه وسلخه عن سلطة الدولة المصرية بقوانينها ومؤسساتها والشروع العملي».«اعترفوا علنا بإقامة بنیان قضائي خاصوي يحميهم بسخ آلاف مسلح، في تاسيس بؤرة غلامية، فوق التراب السيئواي تفيض بالمخاطر والكوارث، التي ليس أقلها منح العدو الذريعة والفرصة لكي يتمدد باطمعنه وعريذاته في حياضنا، لو استبعدنا «الخيانة» ما اللفظ المناسب الذي تقترحه لوصف من أمعنوا في الخسة والضعف الی حد الإقدام على قتل وجرح جنودنا وضباطنا الذين تحركوا مؤخرا لتصفية هذه البؤرة الجرمية وفرض القانون واستعادة هيبة وسلطة دولتنا في سيناء!..»

مؤامرة لتوطين الفلسطينيين في سيناء

لكن زميلنا في «الجمهورية» ومدير عام التحرير محمد أبو كرشية كان في انتظاره ليقول: «متسللون عبر حدود سيناء، مسلحون بروعون الآتين، مؤامرة لتوطين الفلسطينيين في سيناء، نشط خطير للجماعات الإرهابية، داخل مصر، عدنا لنفس الفرغات التي كان يرددها هذا النظام السابق، نفس الفزاعات التي لم تكن تصدقها كثيرا، لكننا الآن نصدقها جدا، لأن الثورة ترددها وأن اللا نظام الكبار يكررها، هل ما يحدث الآن في سيناء شهادة براءة للنظام السابق من الكلام الكبير عن الخيانة والعالة والعمل لحساب إسرائيل والمشاركة في حصار الفلسطينيين، هل بقى في قاموس الشتائم لفظ لم يتم استخدامه بعد، لقد مللنا سياسة فرش الملاية وإعلام فرش اللاية، وحكومة ومعارضة، روح اللسان من البيلونات وتحليل الأمور بطريقة الأبيض والأسود، وبأسلوب يا ابرة يا مصدية تحت الحيط مرمية، ياجنبة قريش تروحي السوق ماتتباعيش، يا قتلبة قديمة باقيلبة القجمة».

القاهرة – «القدس العربي» – من حسنين كروم:

انحسرت الأخبار والموضوعات الهامة في الصحف المصرية الصادرة يومي السبت والأحد بالاعتداء الإسرائيلي على حدودنا واستشهاده ستة من جنودنا، ومظاهرات في أكثر من محافظة وخاصة أمام السفارة الإسرائيلية في القاهرة، وانزال العلم الإسرائيلي من على سطح العمارة التي تقع فيها ورفع العلم المصري.

وتعرض الأمين العام لحزب الحرية والعدالة – الإخواني - محمد البلتاجي لاعتداء عليه وسرقة سيارته ومتعلقاته أثناء توجهه على طريق القاهرة – الإسكندرية لتناول الإفطار في قرية نما، وكان الدكتور عمرو حمزاوي والغناة بسبسة قد تعرضا لسرقة في الشيخ زويل، مساء، وكثرت التكهينات بأنها رسالة من جماعات دينية لهما. وفي «الشرق» يوم الأربعاء اعترف حمزاوي بحبه لبسمة، وكثر ظهور أحمد شفيق رئيس الوزراء الأسبق، وأكد انه يفكر جديا في الترشح لانتخابات الرئاسة، ونفى تأييد الشيخ عبد الهادي القصبي شيخ مشايخ الطرق الصوفية وصديق أحمد عز، والذي تطالب باقي الطرق بعزله، نفى شفيق أن القصبي يدعمه، وتصريح وزير القوى العاملة والهجرة بأن أموال التأمينات ضاعت، وحكومته لم تجد لها، وإعلان وزير التعليم العالي ان الاستعدادات تتم لاختيار رؤساء الجامعات ونوابهم والعمداء ورؤساء الأقسام بالانتخاب، وإعلان أمين رمزي الناشط المسيحي، عن تشكيل ائتلاف منكمبي الأحوال الشخصية للمصريين المسيحيين للحصول على التصريح بالزواج الثاني والطلاق، وعودة لائحة عام 1938.

والى بعض مما عدنا:

ماذا يحصل بين مصر واسرائيل؟

أعطت صحيفة «الأخبار» في تحقيق لزميلينا أحمد السروي وأحمد خليل وصفا للحالات بقولهما: «في خطوة جريئة نجح شاب مصري في تسلق العمارة التي توجد بها السفارة الإسرائيلية بالجيزة وقام بانزال العلم الإسرائيلي وإحراقه ورفع العلم المصري، وهو الأمر الذي استقبله آلاف المتظاهرين المنادين بالجرمية الإسرائيلية في سيناء بفرحة غامرة مؤكدين ان تلك اللقطة التاريخية تشبه الى حد كبير منظر رفع العلم المصري في سيناء عام 1973.

استشاحت 23 سنة من مركز فافوس الشرقية كتب اسمه بحروف من ذهب في تاريخ مصر أن نجح بمهارة فائقة في تسلق العمارة التي توجد بها السفارة وقام بانزال العلم الإسرائيلي واستبداله بالعلم المصري مرددا، الله أكبر، الله أكبر، تسقط إسرائيل فرددت عليه حناجر آلاف من المتظاهرين، الله أكبر، وينفس المهارة التي تسلق بها هاد البطل الشاب ليهبط إلى الأرض وسط فرحة لا مثيل لها يحتفل المتظاهرون احتفالا ضخما حيث انطلقت الألعاب النارية لتضيء سماء القاهرة مبهجة بهذا الحدث التاريخي، ثم حملوه على الأناق وطافوا به أرجاء المكان مرددين أرفع رأسك فوقي أنت مصري، تسقط إسرائيل. من جانبه أكد أحمد الشحات انه حضر إلى القاهرة للمشاركة في التظاهرة أمام السفارة الإسرائيلية تنديدا بالجرمية الإسرائيلية الخسيسة لذا حرص على المشاركة وتحقيق حلم الملايين من المصريين والعرب، مؤكدا أن الثورة المصرية أعادت من جديد الكرامة المصرية التي أضاعها النظام السابق لذا قرر أن يصدد أعلى العثار وأن يقوم بانزال العلم الإسرائيلي كي يرسل رسالة إلى تل أبيب مفادها انكم عدونا الوحيد ووجودكم في القاهرة غير مقبول ولن نقبل بوجود سفيركم بعد الآن ليدنس أرضنا، أخواتي يقتلون يوميا ويضيق محقهم ههرا».

واستدعت وزارة الخارجية السفير الإسرائيلي والإسرائيلي وما حدث، وأعلن وزير الدفاع الإسرائيلي باراك أسف لإسرائيل، وأنها وافقت على تشكيل لجنة مشتركة للتحقيق في الحادث، واهتمت الصحف بتجليل مسلمات ومضان التليفزيونية، ونشرت «العربي»- رسما لزميلنا سمير، عن مذبة تسأل مواطن: – أنت متابع مسلسل الكبير فوي في التليفزيون؟

فرد عليها ضاحكا: - لا، متابع مسلسل الكبير فوي في السجن.

استدعت وزارة الخارجية السفير الإسرائيلي والإسرائيلي وما حدث، وأعلن وزير الدفاع الإسرائيلي باراك أسف لإسرائيل، وأنها وافقت على تشكيل لجنة مشتركة للتحقيق في الحادث، واهتمت الصحف بتجليل مسلمات ومضان التليفزيونية، ونشرت «العربي»- رسما لزميلنا سمير، عن مذبة تسأل مواطن: – أنت متابع مسلسل الكبير فوي في التليفزيون؟

فرد عليها ضاحكا: - لا، متابع مسلسل الكبير فوي في السجن.

لماذا تغيرت لهجة مبارك مع المحكمة في الجلسة الثانية؟

والى استمرار ردود الأفعال على محكمة مبارك الثانية وابنيه علاء وجمال، حيث فوجئت صباح الخميس بزميلنا مجاهد خلف يهيس في أدني قائلا في عموده همسة – «كلما شاهدت عائلة أو آل مبارك الرئيس المخلوع وولديه في القفص داخل المحكمة وخاصة في جلسة المحكمة الثانية اتانابني شعور بالغيظ والضيق من المشهد وتفاصيله.

طريقة رد مبارك ونجليه على ذناء رئيس المحكمة عليهم في الجلسة الثانية مغايرة تماما للجلسة الأولى وكانت لافتة وتستحق التأمل، فقد كانوا ناس سوير قبل الثورة، وكذلك سوير بعد الثورة حتى ولو صلحوا أهمقا فاصفا خاصة للجنس»

نعم ولما لا والمتم الرئيسي يأتي للمحكمة في طائرة خاصة محمولا على الأعناق حتى ولو على نقالة والحراسة على أشدها في كل مكان، حول المستشفى وحول المحكمة، فقد ذهلت وأنا أرى على الناشات التليفزيونية مشهد الحراسات في الشارع قبيل بدء المحكمة، إنها بالضبط حراسات الشرطة الرسمية بما في ذلك داخل اسوار أكاديمية الشرطة، وكان شديدا لم يتغير وكان الهايشا اللقب الذي كان يعرف به المخلوع بين أفراد الحراسات الخاصة وكبار مسؤولي التشریفات الرئاسية، لم يدخل القفص بعد ويجلس أمام القاضي منتمها».

سلوك علاء وجمال مبارك في الجلسة الثانية

لا، لا، ليس قفصا، وإنما هو عشة فراع، والعهد في هذا الخبر لزميلنا به«الأخبار» خفيف الظم عند القائد محمد علي الذي قال: «سلوك علاء وجمال مبارك في الجلسة الثانية من المحكمة يحمل الكثير من علامات الاستفهام، هل هي محاولة للتظاهر بالوقرة والتماسف في مواجهة ملايين الشتماتين الذين انتظروا على أحر من الجمر ظهور الأيسر التي حكمت مصر ثلاثين عاما داخل القفص؟ أم أنها العجرفة التي يتصف بها بعض أفراد الأوسر الملكية؟ الأروح أنها العجرفة، والإحساس بأن المئات الذين أزدحمت بهم قاعات المحكمة خونة ومتصدرون، ويجب أن يكونوا داخل القفص بذل منعم، ويعزز هذا الإحساس لديهما اتهام سوجبان سوبر يداهما خاليتان من التلاشيات، مما جعلهما يعتقدان أن كلا منهما ليس على رأسه ريشة فحسب وإنما عشة فراع بحالها!..»

مبارك اعطي منوما أثناء الجلسة

لكن زميله الدكتور محمود عطية، ترك حكاية القفص والريشة وعشة الفراع، وذهب مذهبا آخر تماما إذ ركز ناظره على مبارك وترك ابنيه لعبد القادر، وقال بعد طول تأمل وتفكر: «لم يكن هدفا متابعه التليفزيون والفضائيات للتسليق أو التشنفي بروية الرئيس المخلوع وهو يتنأأ داخل القفص، ولم يسعدنا بالتاكيد منشاذه للحلحات والنجوم يداعب جفونه غصبا ثم يضع في تعسيلة أو تعسيلتين «لياكل رز مع الملايكة» داخل القفص وعلى نفاثته المتحركة ويترك المحكمة «تضرب ثقل» ما بين مدعين عليه وله.

ما أرتكبني حقاً هو تحيل أن مبارك ربما سدست عليه مهدئات وأدوية جالبة للنوم حتى يتغلب على مشهد المحاكمات وينسى وجوه أسر شهداء ثورة يناير وهم يطالبون برأسه، مما يهدد دولة القانون، وكيف يطالبون برأسه دون محاكمة عادلة تتصفه بصدق تاريخه وتزيح عنه تهمة قتل الثوار».

بين هندن رستم ومبارك

لا، لا، ليس قفصا، وإنما هو عشة فراع، والعهد في هذا الخبر لزميلنا في «الأخبار»، لأن محمد فهمي تأمل وتفكر ثم ذهب بعيدا عن حكاية تناول مبارك الأرز مع الملايكة، وقارنه مع الغفانة هندن رستم، وحزنه على وفاتها بينما مبارك لا يزال على قيد الحياة، قال بعد أن اعاد منذليه الذي جفف به دموعه إلى جيبيه: «محاكمة حسني مبارك، هل يمكن أن تتخيل مستلسلا رمضانيا يظهر فيه حسني مبارك، داخل القفص، متنددا فوق السرير، وكلما حاول رفع ظهره، سقط المسند الخلفي، ثم تراه وهو يتأمل القفص بعيون الدهشة وحب الاستطلاع ويريد أن يعرف هل هو في حلم أم في علم.

يريد أن يعرف، شكل القاضي الذي يتأديه بالاسم مجرد، وقبله صفة «المتمم» ويريد جملة- «يقيم محمد حسني مبارك، بحسني مبارك، يريد أن يعرف الشك محاميه الذي يتقدم بعشرات الطبقات، كي يمد من أجل المحاكمة ويطلبع عمرها وفقا للفلسفة جحا الذي طلب من السلطان أن يعلم حمارة القراءة والكتابة، وهي

«الأهرام»: حسني مبارك «الكفن ليس له جيوب»

وكثر محبو مبارك وزاد عددهم، فالهمل لا حسد، إذ خصص زميلنا في «الأهرام» شريف العبرة، في هذا التحسب بالنسبة لمبارك وولديه، أربع فقرات له من بين ثلاث عشرة، هي: «حسني مبارك، الكفن ليس له جيوب، أنها العبارة التي وردت على لسانك في بداية حكمك ولو كنت أرحمها والنزمت بها لما أصبحت داخل القفص.»

– سامي مبارك، رحمك الله كنت شقيق الرئيس السابق ونجحت سوزران في أن تعزلك عنه وكنت معارضا جادا في البرهان وقلت لي في حوار لم ينشر إن هذا الرجل سوف يقود البلاد إلى الدمار ولقيت ريك وتحققت نبوءة».

– إلى من يهمة الأمر، هذا الرجل الذي كان له شأنه ورحل عن الدنيا قال لرفقائه في إحدى المسهرات الصاخبة إن مبارك لا يستطيع الاقتراب لأنه أنه تولى له من البداية إبداع كافة مولاته خارج البلاد..»

ضاحي خلفان قائد شرطة دبي يهاجم الثورة المصرية

وأخيرا تسبب مبارك، في أن يقوم الفريق ضاحي خلفان قائد شرطة دبي بمهاجمة الثورة المصرية، وانها ما بأنها صاعنة إسرائيلية، في محاضرة له في نادي دبي، والفريق أن الصحيفة الوحيدة التي أشارت لتهذ التصريحات الغربية كانت «الأخبار» من حوالي اسبوع، وماهجت في سردها للخبير، وعاد أسن – الأحد – زميلنا وصديقتنا ومسؤول الشؤون العربية فيها أسامة عجاج بمهاجمته بالقول:

«اعتقد إن ما قلته سيادة الفريق ضاحي خلفان قائم عاد شرطة دبي عن الثورة المصرية في 25 يناير، ووجود مؤامرة صهيونية وراءها، وتورط إسرائيل في محاكمة الرئيس المخلوع حسني مبارك ظهير ويجب الأمر مرور الكرام، خاصة أنه جاء على لسان شخصية مسؤولة في دبي، بدولة الإمارات العربية المتحدة والأمز لا يعتدى احتمالن، الأول أن التصريحات مجرد اجتهاد شخصي وتحليل خاص للأحداث، ففي هذه الحالة أتت مدني يا سيادة الفريق ياخذتا للشعب المصري ولثورته التي تحولت إلى نموذج يحتذى، والثاني وهو الأخطر في نظري أن ما قلته يعتبر روية دولة، فالنصر بيان تتخذ متحدث آخر وعلى مصر أن تبحث عن تفسير من الحكومة الاتحادية في أبو ظبي، ناهيك عن تقديم احتجاج رسمي عن تلك الأمانة، فالنتاوج في حق الشعب المصري وثورته غير مقبول من أي كان، هل يعقل سيادة الفريق أن تنتقل إسرائيل أو تشجع على قيام ثورة في بلد يحكمها كليل لها مثل مبارك؟ ظني – سيادة الفريق – أنك قمت بتصريحاتك جرحا، فإن قد برح على الشفاعة، وهو الخاص بموقف دول الخليج من محاكمة مبارك، ومن الطبيعي والنطقي أن تكون لهذه الدول، رؤى مختلفة ومواقف مبنية على أسس إنسانية وعلى خلفية مواقف سياسية للرئيس المخلوع خاصة أثناء الغزو العراقي للكويت، دون أن يكون ذلك سببا في التأخر على الإفراج في مصر ورك في الموقف السعودي أسوء مسئنة والتي أعلنت في بيان لجلس الوزراء، بل أن السفير السعودي المتشط في القاهرة أحمد قطان، سعى إلى التاكيد عبر وسائل إعلام مصرية أن علاقات الرياض بمبارك انتهت يوم التشنفي في 11 فبراير وتعاملت السعودية مع الشرعية الجديدة المنلمة في المجلس العسكري.»

وفي حكاية الأمر، فانا لا أعرف ما دخل ضاحي خلفان بما يحدث عندنا من أسود حقيقية، وما يدكرنا بزميلنا الصحفي الكويتي أحمد الجبار الله صاحب جريدة «السياسة»، ورئيس تحريرها عندما كان يحرض السادات ثم مبارك على المعارضين المصريين، ويهاجم لحسابها، وإذا كانت لديه معلومات عن دور إسرائيل في الثورة، فلماذا لا يقدمها متلما قدم أدلة ضد السكري قاتل سوزران تميم وتورط الخبائرت الإسرائيلية في قتل الفلسطيني محموم الجبوج.

عصور التسلط والفساد وأمن الدولة والبطجعية

والى بعض من المعارك والردود، وأولها ستكون من نصيب صاحبنا كريم عبد السلام يوم الأربعاء في «اليوم السابع»، وكانت عن أنصار مبارك الذين اعتادوا خارج المحكمة على اهالي الشهداء، وقوله عنهم: «لا اعترض لدي على حق مؤيدي جموع الشعب المصري، الذي رفض استمرار المخلوع في الحكم، ولا اعترض لدي على إقامتهم الندوات التي تحاول استعادة الأساطير الرائجة عن بطولاته المنفردة في حرب أكتوبر وولا حتى على تنظيم المسيرات المتباكية على عصره الذي يعتبر من أزهى عصور التسلط والفساد، لكن أن يتصدوا ويتولعوا ويستعيدوا أمارسات أمن الدولة السابق، وسلوكيات البطجعية ويتجاوزوا كل القوانين والأعراف، فهذا لايد من وقفة حاسمة للتعامل معهم وردهم».

ولهذا، ولغيره، توالت هجمات الردع، ففي «الأخبار» صاح زميلنا أحمد جلال في نفس اليوم، «القرار الذي صدر بنقل العقيد أحمد عبد الرزاق مأمور سجن طرة قد يبدو – لوهلة الأولى – صائبا وله واجهته، خاصة إذا ما عرفنا أن العقيد عبد الرزاق استقل سلطاته، وسبح بتجاوزات عديدة ليس أهمها أنه خالف اللوائح عندما سمح بفتح أبواب الزنازين الخاصة بمرموز النظام السابق – المحبوسين احتياطيا والحكوم عليهم – بعد غلقها، وليس أخرها أنه أقام إفطارا جماعيا لمشاهير نظام مبارك استمر 3 ساعات وضمت المائة ما لذ وطاب من الأطعمة والمشروبات أحررها السجن هشام طلعت مصطفى من أحد الفنانك الموهولة، وكاتهم في فسحة، وكان عبد الرزاق يدير عربة ولييس مسؤولا عن سجن كل من فيه متهوم ولصوص وقلة، بالإضافة إلى عدد آخر من التجاوزات التي قام بها مأمور السجن ونائبه الذي تم نقله هو الآخر؛ اكل الاتهامات التي توجه للعقيد عبد الرزاق مأمور سجن طرة أن نتيجتها فقط نقله إلى مكان آخر، وما زالت التحقيق فيه هو قبوله جهاز تكيف هدية وتكريبه في مكتبه؛ فهل هذا مقبول؟

رئيس الجمعية المغربية للدراسات السينمائية

محمد بكريم: عملنا يجمع بين ما هو نقدي وصحافي وأكاديمي



محمد بكريم (القدس العربي)

الموضوعية والذاتية. ترى ماذا عن تجربة جمعية «أفلام لنقاد وصحافي السينما»، وهي تختلف عن التجربة التي انتم بصددها؟

شكرا سنتجعه منحى الصراحة والحديث الأخوي ما بين الأصدقاء في هذا الميدان. فعلا كانت هناك تجربة سنة 2004/2005 حول جمعية أفلام والتي كان هدفها أيضا محاولة الجواب على نفس كان في الساحة وهو الفرق المصطنع بين الصحافيين والنقاد السينمائيين. وأنا شخصيا كنت ضد هذا التقسيم لأنه أولا غير مفيد، وثانيا غير مؤسس نظريا. علما أن النقد السينمائي هو جنس صحافي في الأصل. وفعلا لقيت هذه التجربة حماسا كبيرا ولكنها كانت ضحية معركة فيلم «ماروك» الذي أثار جدلا كبيرا في المغرب وكانت من ضحاياه جمعية أفلام لنقاد وصحافي السينما التي تعرضت للقصص وأحيانا بشكل عشوائي من بعض الأصدقاء، وقد كانت الجمعية قد أخذت بعض مساندا لفيلم «ماروك» بل سلمته جائزة الصحافة في مهرجان السينما الوطنية لسنة 2005. وتعرض أثر ذلك لقصص عشوائي.

وكانت نقاشات وجدل كبيران ادبا إلى توقف الأصدقاء، وبحكم أنني كنت في الجمعية بشكل ثانوي نظرا لوجودي واشتغالي بالمركز السينمائي المغربي، فلم يكن بإمكانني التواصل وإحياء هذه الجمعية وخاصة أنها كانت توجب على ضرورة أخرى قارية إن صح التعبير، لأنه كان في تلك المرحلة نقاش على مستوى أفريقيا لتأسيس الجامعة الأفريقية للنقد السينمائي. لكن ما خلفته معركة فيلم «ماروك» على المستوى النقدي والصحافي والجدل الذي أثارته في الأوساط السينمائية جعل الجمعية وتطرح إظار يجمع ما بين مختلف الأجيال وتتلاقى وتضع تلك الفرصة الذهبية لجمع التشاور بين النقاد والصحافيين السينمائيين، وتطرح إظار يجمع ما بين مختلف الأجيال ونوع وأساليب الكتابة لكي لا يكون للنقد السينمائي نوع من الطائفية لها طوقها فقط وعاداتها المغلقة أحيانا، فكان الطموح أن تكون مفتوحة. والآن فالجمعية المغربية للدراسات السينمائية ليست بدلا عن جمعية أفلام أو جمعية أخرى، بل جاءت نتيجة نضج ظروف جديدة في الربط بين ما هو نقدي وصحافي وجامعي.

أكد أن لهذه الجمعية مشروعاً يتوافق مع الظروف التي ذكرتها قبل قليل موضوعيا وذاتيا.

إذن كان هذا المعنى الأول مطروحا لدى مجموعة من الملاحظين ونحس بذلك وبشكل أكبر حينما يلاحظ السائلة للملاحظ الأجنبي أن يسأل عن كتاب حول السينما المغربية وعن بعض القضايا المعالجة في السينما المغربية. وقد لوحظ ذلك اهتمام فيما يخص تتبع قضايا السينما في المغرب، خصوصا إذا علمنا أن بعض الأفلام شكلت ليس فقط حدثا سينمائيا بل خلقة لا يسمى بالجال العمومي خاصة في شريحة هذه الألفية بحيث كانت هناك أفلام قوية، ومع الأسف أثار جدلا سياسيا أحيانا داخل البرلمان ولكنها لم تنتج مقالات كبرى.

هذا على المستوى الموضوعي، أما على المستوى الذاتي فقد كان هناك إحساس عند مجموعة من الأصدقاء أنهم في حاجة إلى إطار يجمعهم لتبادل الخبرة وتبادل المعلومات بشكل حميمي خارج الحدود والمقاربات الرسمية في المهرجانات ولخلق قنوات لتبادل المعلومات والخبرة وتسهيل الانتقال بين الأجيال، وهذا ما هو شخصي بشكل أساسي والذي يعاني فيه المغرب من سوء التفاهم بين الأجيال وأحيانا غياب الحوار بين الأجيال. وأظن أننا في هذا البلد راكمت تجربة مهمة من المفيد أن تكون هناك أداة للربط بين هذه الأجيال وانتقال الخبرة والمعلومة والتجربة من جيل لآخر.

فعلا هنرء قراءة لظروف

عرفت الساحة الثقافية السينمائية يوم 16 تموز (يوليو) 2011 تأسيس الجمعية المغربية للدراسات السينمائية تحت رئاسة الكاتب والصحافي والنقاد السينمائي محمد بكريم والتي تحمل تصورا جديدا لتداول السينما والعمل الثقافي السينمائي وأسلوبا مغايرا في الاشتغال والتدبير الجمعي السينمائي وعلى المادة العلمية. لكن أسئلة كثيرة تراود المهتمين تحمل بعضها معرفة ظروف تأسيس هذه الجمعية ومشروعها الثقافي السينمائي في ظل الظروف الدولية والوطنية الجديدة، وسائل اشتغالها وكذا إضافتها للحقل النقدي السينمائي وبالغارة الأفريقية. ثم علاقتها بالجهة السينمائية المتوقعة (CINEMA)، كل هذه الأسئلة وغيرها حملناها إلى رئيس الجمعية في مدينة خريبكة أثناء انعقاد الدورة 14 لمهرجان السينما الأفريقية من 16 إلى 23 تموز (يوليو) 2011. فكان الحوار التالي:

■ ما هي مبررات ودواعي ظهور الجمعية المغربية للدراسات السينمائية كجمعية جديدة في الساحة الثقافية السينمائية بالمغرب؟

■ فعلا يمكن السؤال عن أسباب النزول كما يقال هنا والآن. أظن أن هناك ظروف ذاتية وظروفا موضوعية، سائدا بالظروف الموضوعية حيث أصبح لكل يشهد بالحركة العامة التي تمس المجتمع وتمس البيئات الثقافية والسياسية وغيرها بما فيها السينما. وما يفرض أن السينما كانت سببا لإنتاج وطرح قضايا في الأفلام بل أقول سببا في تحريك بعض المواضيع وفي معالجتها ومقاربتها، وأحيانا بشكل سجال، وبالتالي أصبحت السينما اليوم وفي المغرب المعبر الأول عن الخيال الجماعي بشكل فني للجمع المغربي، ولكن المغارقة مع الأسف هي أن هذا الحراك السينمائي وهذه التنامية تعاني من نوع من العجز فيما يخص المتابعة النقدية والمتابعة الرصينة، وكذا تأسيس خطاب مرافق يستمد مشروعيته من السينما و من نظرياتها وأيضا من القضايا الكبرى للجمع المغربي ليربط هذه الأفلام بهجوم المشاهد المغربي وهو المعنى بهذا الأفلام.

إذن كان هذا المعنى الأول مطروحا لدى مجموعة من الملاحظين ونحس بذلك وبشكل أكبر حينما يلاحظ السائلة للملاحظ الأجنبي أن يسأل عن كتاب حول السينما المغربية وعن بعض القضايا المعالجة في السينما المغربية. وقد لوحظ ذلك اهتمام فيما يخص تتبع قضايا السينما في المغرب، خصوصا إذا علمنا أن بعض الأفلام شكلت ليس فقط حدثا سينمائيا بل خلقة لا يسمى بالجال العمومي خاصة في شريحة هذه الألفية بحيث كانت هناك أفلام قوية، ومع الأسف أثار جدلا سياسيا أحيانا داخل البرلمان ولكنها لم تنتج مقالات كبرى.

هذا على المستوى الموضوعي، أما على المستوى الذاتي فقد كان هناك إحساس عند مجموعة من الأصدقاء أنهم في حاجة إلى إطار يجمعهم لتبادل الخبرة وتبادل المعلومات بشكل حميمي خارج الحدود والمقاربات الرسمية في المهرجانات ولخلق قنوات لتبادل المعلومات والخبرة وتسهيل الانتقال بين الأجيال، وهذا ما هو شخصي بشكل أساسي والذي يعاني فيه المغرب من سوء التفاهم بين الأجيال وأحيانا غياب الحوار بين الأجيال. وأظن أننا في هذا البلد راكمت تجربة مهمة من المفيد أن تكون هناك أداة للربط بين هذه الأجيال وانتقال الخبرة والمعلومة والتجربة من جيل لآخر.

السينما بالمغرب، في حين هناك نقص فيما يخص المتابعة للصيقة بالأفلام لكي نخرج منها مادة نظرية حول السينما، وهذا طرح استراتيجي، إذ ليس هناك مفتح سحري، ولكن وعي بضرورة الانطلاق من الأفلام للبحث عن السينما داخل هذه الأفلام وبالتالي إنتاج خطاب عام حول السينما.

■ ماذا عن العضوية بالجمعية وما هو تصوركم للعضوية كمؤسسة تهتم بالدراسات السينمائية؟

■ هناك عدة مستويات للعضوية بالجمعية أولها بعض المقاييس الموضوعية التي يؤسسها القانون المنظم للجمعيات كالاتفاق بالقرآن الأساسي واحترام ضوابط الجمعية، كما أن هناك مقاييس ثقافية وفكرية وهي أن يكون هناك إنتاج وللمرحة أو المرشح لإسهام حقيقي في إنتاج خطاب حول السينما، وستكون هناك مقاييس محددة سننتظرها في القانون الداخلي للجمعية، لكي نرتقي وريدا ونظرا لبعض المشاكل التي يعاني منها النقد السينمائي على مستوى كل بلد. وقد اطع السيد الرئيس على الوضعية الجديدة في المغرب، بأن هناك جمعيتين للنقد السينمائي بالمغرب، وبالمناسبة للجامعة الأفريقية للنقد السينمائي فإن معنى وجود جمعيتين هو إضفاء وليس متشكلا، كما عبرنا من جهتنا على استعدادنا بأن نساهم في العودة الجديدة للجمعية الأفريقية. علما أن الأفلام المغربية كانت من أنشط الأفلام في الموقع الإلكتروني التابع للجامعة ولكن في السنوات الأخيرة مع الأسف غاب هذا النشاط وهذا الحماس. إننا سنشتغل بكل موضوعية وانفتاح مع الطاقات الأخرى لأن المغرب يمكن أن يلعب دورا رائدا في عودة الروح إلى الجامعة الأفريقية للنقد السينمائي.

■ كلمة أخيرة للنقاد السينمائي؟

■ أتمنى للنقاد السينمائي المغربي ألا وعلى المستوى الذاتي أن تتوفر له إمكانيات وشروط الاشتغال لأن هذه الشروط والإمكانيات في الحقيقة هي التي تؤثر على أدائه، ولكن أيضا أتمنى أن يقرب أكثر من القضايا التي تخترق السينما المغربية وأن يتم الانفتاح في اكتشاف أدوات جديدة لتفعيل هذا الحب وهذا الاهتمام بالسينما، خاصة وأنها اليوم ونحن نتحدث في خريبكة ترى مدى الحماس لدى الجمهور في اكتشافها فقط. بل إن «سينما» في ملك جميع من يحب السينما في المغرب كما أشرت ويود أن ينتج خطابا حول السينما.

■ وبخصوص هيئة التحرير. هل ستغير؟

■ هناك تعديل بسيط في تركيبة «سينما»، نحن نكتب وأدباء وفناني الجرحين الموقعين على هذا البيان نؤكد على حق الشعب السوري في التعبير السلمي عن مطالبه العادلة.

■ نحن نرفضنا لكل أشكال العنف والبطش الدموي الذي يستخدمه نظام بشار الأسد ضد شعبنا السوري العظيم الذي يطالب بحقوقه الإنسانية المشروعة في الحرية والعدالة والكرامة.

■ فريد رمضان

■ فوزية السندي

■ أنس الشيخ

■ علي القميش

■ أحمد العجمي

■ قاسم حداد

■ أمين صالح

■ علي أحمد الديري

■ عبدالحاميد القايد

■ علي الجلواي

■ عبدالله خليفة

■ حسين مرهون

■ كريم رضي

■ حسين فخر

■ فنان تشكيلي

■ ناقد

■ شاعر

■ شاعر

■ روائي

■ كاتب وناقد

■ شاعر ومترجم

■ كاتب

■ روائي وباحث

■ جمال عبد الرحيم

■ أحمد الغانم

■ عزاف فلو

■ أحمد الغانم

■ محمد السعدوي

■ فتيحة الموسوي

■ شاعرة

■ مهدي سلمان

تداعيات

سأحل محل الطاعون

عبد الوهاب الملوح *

■ إن لم أقتل أشعرا نبي وحيد، هكذا كان يهذي كاليغولا وهو ما يهتف به إلا ن بشار الأسد ردا على طلبات إيقاف عمليات التقتيل التي تحولت إلى إبادة شاملة لشعب باكملة بطريقة منظمة.. ها ما يريد بشار الأسد الذي جاء إلى السياسة من باب «أنا وبعدي الطوفان» الآن وقد أفضّخ أمره واتضح إن نظامه ليس إلا مجرد عصابة عائلية شأنه شأن الأنظمة العربية الأخرى التي تحكمها مفاتيح الكارتيلات التجارية ورجال أعمال تهب أموال المجموعة العامة وتحولها إلى حساباتهم الخاصة في بنوك أجنبية فهذا النظام وإن رجّ نفسه على أنه خط الدفاع الأخير عن العروبة والعرب وأنه النظام الوحيد الذي بقي في مواجهة «العدو» وأنه وحده رمز المقاومة من أجل فلسطين بما تستدعيه من مواجهة ونضال وعدم انجرار وراء دعاوي السلام وإنجاز له قضايا الشعوب المناوئة للنظم الامبريالية وعلى رأسها أمريكا.. وهو فعلا كذلك مع فارق وحيد أنه ينحاز إلى الأنظمة وليس الشعوب هذه الأنظمة الكليانية الشمولية التي تقود سياستها عقيدة القضاء على كل من يقف معارضا لبرامجها ويدعو إلى نقد توجهاتها: أنظمة توتاليتارية: شوفينية لا تعمل وفق إرادة شعوبها ولا تخطط وفق حاجياتهم بقدر ما تنزع نحو تطبيق برامج لتوسيع دائرة نفوذها العائلي أو فرض سلطتها الإيديولوجية التي ترديها عقيدة كل الناس في جميع الأزمان..

وفي الحالتين العائلية أو العقيدية ليس شيء مجال الحرية، ليس شيء مجال لقول «لا»؛ والعلاقة بين الحاكم والمحكوم تدبني على الطاعة والخضوع وعدم رفع الرأس للنظر إلى الشمس والرضا بما توجد به يد الحاكم التي هي دائما كريمة في كل شي في البطش كما في إلقاء التحايا عن بعد..

وفي الحالتين تكون الدولة جهازا في خدمة مصالح خاصة وليست أداة لخدمة الشعب وبالتالي فعدم الامتثال والعصيان هو بمثابة إعلان الحرب فلا حق لأحد على الحاكم الذي ليس له ما يقدمه إلا أن يطاع وأن يُعبد كاله معاق وهو ما لن يمنع أن يرسل الله وزبائنه إلى تنفيذ عمليات الإبادة والتطهير والقتل العشوائي وهذا تحديدا ما ينتج عنه الآن نظام عائلة الأسد بشار وأخوه ومتعهدي مجازر في الجيش؛ يشرفون على عملية إبادة ممنهجة ومنظمة للشعب السوري انطلاقا من غرفة عمليات مدعومة بجهاث من الخارج ليس من صالحها أن يقرر الشعب السوري مصيره بيده فاستقرار هذه الجهات رهين بقاء الأسد شأنها شأن بعض المنظمات السياسية التي ترتبط مدة صلوحياتها بنفوذ حكم الاسد عائلة الملكية الجمهورية في الشام..

ولأن من حق الحاكم أن يعاقب شعبه بالطرق التي يراها سالمة سوف يحرم الناس أولا من الماء والكهرباء وكأنها مزيتة عليهم وكأنه من وهبهم الحياة وسيعد إلى الترهيب من خلال الاعتقالات والمهامات الليلية والضرب ولأن الأرواح أشقياء ولا يتربون وسيغفرون من أساليب تعزدهم سيرسل ميليشياته لتأديبهم أثناء أداء صلواتهم وأثناء إنجاز أعمالهم وأثناء فعل الحب أيضا..

وبما إن الأمر ليس مجرد لعبة بالنسبة للشعب الذي سيواصل تمرده وتطلب بإسقاط النظام سيعمد الأسد إلى الإبادة الشاملة وقطع جذور من يتجرأ ويقول لا باستعمال جميع الطرق: إنزال بوي وإنزال بحري وإنزال جوي.. ولو تعلق الأمر بتحرير الجولان ما خرجت كل هذه القوى العسكرية ولو تعلق الأمر يعني باستعادة لواء الاستكبروتة ما استدعى هذا العدد المهول من المدرعات والمجزرات والذبابات والمليشيات..

لعلة أرت جنيني في عائلة الأسد هذا الذي يجعلهم دمويين بهذا الشكل المأساوي فعلا إنها لمأساة أن يبدي رئيس حاكم شعبه الأعرل وهو ما فعلته إسرائيل في غزة وإسرائيل وفق منطلها الخاص الحق في ذلك فما هو المنطق الخاص للأسد الذي يبيح له إجراء عمليات إبادة منظمة لقد استفرد بهم وتعزل واستقوى بطغمة من ضباطه الذين لا يعرفون إن الجيش مهمته الأولى والأخيرة الدفاع عن الشعب ولكن للأسف ما هو الجيش السوري بصدد إنجاز أكبر مجزرة في التاريخ في حق شعبه.

أوائل المشائيات من القرن الماضي نفذ الأسد الأب مجزرة في حماة وفي أوائل هذا القرن كانت أحداث الغامشلي وما خلفته من ضحايا والآن هاهي كل الشام تنتفض للأسد الابن يريد أن يثبت لأبيه وبراهته وأنه قادر على ما لم يكن سيقدر عليه لو كان حيا، إرت عائلي وبارانويا جينية هذه التي تتناسل في عائلة الأسد «لا ارتاح الابن العموتي»؛ عبارة أخرى من عبارات كاليغولا الذي كان يعاني من داء عظيمة الجنون ولا يرى غيره في الكون والبقية رعاع بهائم تحت حدائه شاه.هم شأن حصانه هذا ما يتكرر الآن في شخص الأسد وحاشيته التي ترى في سورية ضيعة خاصة ليس من حق أحد أن يدخلها أو يتحرك فيها إلا بإعلان الولاء التام لأفراد العائلة كبارا وصغارا ومن لم يولدوا بعد ومن هنا سوف يتم تشريع ما يحدث من تعذيب وقتيل وتهجير غير أن الشعب الجبار الذي يغير من أساليبه كل مرة يغذي عزيمته حبه للحياة ويدفعه إلى الأمام إيمانه بجعل مطالبه وإيمانه بحقه في العيش الكريم وفي الحرية فهة الشعب الذي لم ينحن يوما وأنبج الأبطال على جميع الأصدقاء وهو الشعب الذي يضرب كل مرة موعدا مع التاريخ ليبرهن أن التاريخ يصنعه الأحرار ومهما حدث في درعا أو حماة؛ في دير الزور أو في اللاذقية حي الرملي؛ في حصص أو حسر الشغور فإن الشعب لا يتبري ولن يتبري من أجل أن ينال حريته وحتى إذا أعاد بشار ما قاله كاليغولا «سأحل محل الطاعون» فهذا الشعب لن يندثر وسيخرج منتصرا معافي.

■ شاعر من تونس

كتاب وفنانون بحريون يساندون الانفاضة السورية



15- عبدالله جحاحي ناقد
16- أمل عيسى عبدالوهاب كاتبة
17- أنيسة فخرو كاتبة وأديبة
18- سوسن دهنيتم شاعرة
19- ليلى السيد شاعرة
20- أحمد الجبري قاص
21- جعفر حسن ناقد
22- جمال عبد الرحيم فنان تشكيلي
23- أحمد الغانم عزاف فلو
24- عبدالله السعدوي مسرحي
25- فتيحة الموسوي شاعرة
26- مهدي سلمان شاعر

3- أنس الشيخ
4- علي القميش
5- أحمد العجمي
6- قاسم حداد
7- أمين صالح
8- علي أحمد الديري
9- عبدالحاميد القايد
10- علي الجلواي
11- عبدالله خليفة
12- حسين مرهون
13- كريم رضي
14- حسين فخر

1- فريد رمضان

2- فوزية السندي

■ نحن نكتب وأدباء وفناني الجرحين الموقعين على هذا البيان نؤكد على حق الشعب السوري في التعبير السلمي عن مطالبه العادلة.

■ ونحن نرفضنا لكل أشكال العنف والبطش الدموي الذي يستخدمه نظام بشار الأسد ضد شعبنا السوري العظيم الذي يطالب بحقوقه الإنسانية المشروعة في الحرية والعدالة والكرامة.

■ فريد رمضان

■ فوزية السندي

الأقلية ضائقة مادية وكارثة إجتماعية، لأننا نعيش على حساب المجتمع. لكنني من محيط ضحل دائما تصرعه الظروف وهو بحاجة إلى إعالة وإعانة تتألف من كتاب علمية وثقافية تنويرية لمحو التخلف الفكري المستشري في زوايا الأمة. بحاجة إلى إصلاحات وعمليات تجميل على كافة الأصعدة وبأعداد لا متناهية. لذلك لا مفر أمامي سوى أن أكون نحلة عاملة. ولا أريد أن أكون ملكة النحل. فأنا عربية والعرب عندهم عقدة كرسية الحكم أكثر من الحكم. عقدة الخلافة. وأخاف أن أكون منهم أو مثلهم فإن العرق دساس.

فمنذ أيام الخلفاء الراشدين والخلاف حول عثمان بن عفان وعلي بن أبي طالب وأبي بكر الصديق. وفي الخلاف بينهم وبين غيرهم غرق العرب في شبر ماء. حتى اليوم الخلاف بين شرعية علي وأحقية عثمان أدى إلى حرب أهلية وإلى شقاق بين الأخوة وقطيعة تكاد تحول الدين إلى دينين والله إلى الهين والمصيبة إلى مصيبتين.

لذلك سأتارك العرش لهواة الأنساب وإراقة الدماء. أما أنا فسأغزل أحلامي على منوال اسمه التصميم.

■ شاعرة من سورية تقيم في لندن

مغزل الاحلام

سلافة الماعوط *

■ إن العرق دساس أنا فتاة بطبعي كسولة وأوجل عمل اليوم إلى الغد وحالة. أحلم أن الأشياء لوحدنا وبقدرة قادر تصل إلى عندي. هذا ما أحب ولكن الواقع شيء آخر. لذلك أنا مضطرة لأن أواجه الحقيقة لأن الواقع خصم وليس حليفا لمن لا يفهمه ويتعايش معه.

فأنا مضطرة لأن أتعرف أن الأشياء لا تطير وحدها حتى تصل إلي لذلك أقوم طبعي لتألق عليه وأتطبع بما يلائم الواقع وأحرف سلوكي وأغيره من مبدأ الحث والتعوية.

وأنا ورغما عني بنت نشطة مثل الموك الحائلا لا أعرف طعم الراحة منمكة دائما بأي شيء، ليس فقط لأسباب نفسية وإجتماعية بل لأسباب سياسية. فأنا بنت من الشرق الأوسط، منطقة الحروب منذ آلاف السنين حتى اليوم، الهلال، الخلفاء مسرح جرائم.

■ ما أن ينفض نزاع حتى ينشب غيره. وسمة الشرق الأوسط مخزية مثل

زعماء الدول العربية صاروا يتباكون على عهد التكتيم الإعلامي؛

إعلام الفضائيات العربية بين حرية التعبير وملاحم التغيير

أحمد فراج *

لقد صغفت في المنطقة العربية وخلال العشر سنوات الماضية موجة الفضائيات والتي دخلت إلى كافة البيوت عنوة عنها في بعض الأحيان، وبثت ما تشاء من أفكار وبرامج، هي في طبيعة الحال عربية، ولكن تسعى إلى تجنيد رأي عام حول ظاهرة معينة يمكن أن تكون دامة لنظام معين، أو لاسلوب نظام معين، نشر الوعي - لأغراض ذاتية، حزبية تعني بالحزب الواحد، أو إجتماعية ترمي إلى إعطاء النمط الآخر عن الحياة في بلد معين.

ومع ذلك ورغم أن الطبقة الحاكمة العربية لم تتمكن من فرض وصايتها بشكل كامل على وسائل الإعلام العربية وخاصة الفضائيات، إلا أنها قامت في وضع آليات رقابية تحدد ما يمكن أن يكون الأفضل للمتلقى، وبالطبع ما يحفظ وجودها ويقيها «الأفضل في الصدارة» على المستوى المحلي، بشكل عام.

ومن هنا فإن إعلام الفضائيات «الحكومي»، وبما قدمته آنفاً لا يمكن له أن يتمتع بحرية توهله لعب دور أساسي في التغيير داخل المجتمعات، حيث سياسة تكتميل الأعداء، رغم الحديث عن الإصلاحات الديمقراطية.

ولا بد من الإشارة إلى أن حرية التعبير في الفضائيات العربية مقيدة، إما من قبل الطبقة الحاكمة في المجتمع أو من خلال السياسة العامة التي تحدد سير القادة «رسالتها الإعلامية ضمنونها» وهدفها، بالإضافة إلى «المليح الإداري الحاكم» في الفضائيات والذي يملئ على الآخرين السياسة التي يراها مناسبة، ويهدأ لا يمكن أن يكون هناك حرية تعبير في الفضائيات العربية.

نشر الديمقراطية ومحاوله التغيير

إن ما يقوم على أساسه الإعلام العربي وفي طبيعة الحال الإعلام في الأراضي الفلسطينية الحكومية والحزبية، يتناقض وبشكل واضح، مع ما تروج له، وهذا يمكن من خلال ما تبثه للمتلقى «الشاهد» الذي تسعى إلى أن يتماشى مع رسالتها بشكل كامل أو جزئي، حيث يتم ذلك عبر عدة مراحل تبدأ باستقطاب الجمهور عبر برامج هادفة ذات مضامين محددة، وتنتهي بالتسويق لرائي أو وجهة نظر تسعى إلى فرضها وتكثيف قوة دون - وحسب وجهة نظري - استئذان أحد.

ومن أجل لعب دور للتغيير داخل المجتمع يجب أن تكون الوسيلة الإعلامية، غير تابعة للنظام، أولاً، ولا تسعى للتأثير من أجل فرض وجهة نظرها الخاصة، ولقاصحها، بالإضافة إلى إطلاق العنان للجمهور من أجل اختيار ما يريد وفقاً لما يتم تشريعه من قبل الفضائيات أن التزمت الصمت أو الحياض -وعلى وجه التحديد هنا- نقل كل ما يدور في المجتمع وعكس صورة النظام القائم كما هو أيضاً، واعتماد اللغة التعبوية يون أن يكون وراثها عرضاً خاصاً أو حكومي أو تابع لإحدى الجهات.

وتحاول كل وسيلة إعلام خاصة كانت من حكومية، بالإضافة إلى الطبقة الحاكمة، إلى الحد من الحرية الإعلامية، حفاظاً على مبادئها المنشورة ووجودها الأولى والثانية، وعلى الرغم من كل ما فعلته هذه النخب على المستوى المحلي، إلا أنها لم تتمكن من فرض وصايتها التامة على الفضائيات.

وسخر دليل على ذلك فلسطينياً، ما تمارسه السلطة الوطنية والأجهزة الأمنية من رقابة صارمة على المادة المنشورة في الإذاعة والتلفزيون والتقاينة والضيوف، وطبيعة الموضوع المراد الحديث به، مع العمل على إجراء مسوحات أمنية خاصة بالصحافي، واتنامته السياسي، والوسيلة الإعلامية التي يعمل بها، وهل أنها موفية للسلطة وروايتها أم أنها مخالفة لها، وكل ذلك في طبيعة الحال يقيد حرية التعبير، ويكرس السلطوية في طبيعة المادة

الإعلامية المنشورة حفاظاً على النظام وبقائه، مع حذف كل ما يمكن أن يمس للحقيقة بصلته. وعلى الجانب الآخر، وفلسطينياً أيضاً، تعمل الحكومة المقالة في قطاع غزة على إذابة كافة الشكوك حول أمليتها للحكم بفرض النظام والأحكام الصارمة على مراكز الإنترنت، والإذاعات المحلية الخاصة، وتكثف هالي القطاع فضائيتها الخاصة، لتعبر عن الواقع الفلسطيني ولكن من وجهة نظر حزبية.

هذا التصييق وكبت الحريات في غزة، يعمل بشكل متواز مع ما تتنادى به الحكومة المقالة لتطبيق أحكام الشريعة الإسلامية في القطاع، بل من أجل اسماها لاطول فترة في زمام الأمور.

وكل ذلك يتطلب، جهداً شعبياً ومن قبل المؤسسات المدافعة عن حقوق الإنسان وحرية الرأي والتعبير، من أجل وضع ركائز تقوم على نشر الديمقراطية وإزاحة الرقابة وملاحقة الإعلاميين والحفاظ على الرسالة الإعلامية السامية.

ولن تجرب الأنظمة والفضائيات الحكومية والشبه حكومية على تغيير سياساتها إلا بفعل الرفض الشعبي للتكتميل، والإصرار على الوصول إلى مصادر المعلومة الحقيقية.

واعتقد أن نشر الديمقراطية ومحاوله التغيير عبر الفضائيات العربية، لا يمكن لها أن تسير على إثر الأمان، خاصة بعد إصدار وثيقة تنظيم البث الفضائيات العربي، والتي تحدد ما يمكن وما لا يمكن، حيث تمنع الفضائيات من «الإساءة للكرامة القومية الخاصة بالدول والشعوب العربية، والمس بالزعماء والرموز الوطنية العربية، بالإضافة إلى ذلك ترمز هذه الوثيقة الفضائيات «باحترام سيادة الدول العربية، وعدم العمل ضد السلام الاجتماعي وبمحاية الهوية العربية»، وسحب التراخيص من الفضائيات التي لا تحترم التعليمات الواردة في الوثيقة والحق في ملاحقة العاملين فيها قانونياً.

وأرى أن مسألة سقف الحرية تتعلق بطبيعة وسيلة الإعلام وبطبيعة الصحافي والنظام الحاكم، حيث أن الفضائيات العربية لن تغير منهج عملها، والضابط من أجل الحفاظ على نفسها ووجودها، مع الإظهار وكان دورها ترشيدي فقط، وتسمى إلى إيصال الحقيقة إلى الناس وتأمين تدفق حر للمعلومات، وأن هذا يساعد في تطور المجتمعات ويساهم في الانتقال من مرحلة إلى أخرى.

ولا بد لي عند الحديث عن حرية الإعلام أن أشير إلى أن حرية الرأي والتعبير ونسج الممارسة الديمقراطية تحتاج إلى مرونة في النظام العربي السلطوي الحاكم في كافة البلدان العربية، ووضع حد لاحتكار وسيطرة الدولة على الإعلام عبر انتقال الإعلام المملوك للدولة إلى إعلام خدمة عامة، وليس بديلاً عن المبادرات الخاصة في مجال الإعلام، وبالإضافة إلى استقلالية الأطر المنظمة والمشرفة على القطاع المرئي والسعوي، حيث يتعين حماية السلطات التنظيمية من كل أشكال التدخل السياسي والاقتصادي، وذلك في تشكيل وعيها وأعضائها بطريقة ديمقراطية، وأن تتسع لتعطين لتجليل المصالح المختلفة، والجماعات السياسية والاجتماعية والهئية في المجتمع، واستقلالية، واتساع الصلاحيات والاختصاصات المخولة لها، سواء في علاقتها بالثبث العام أو الخاص، وأيضا في استقلاليتها ميزانيتها المالية، على أن تكون قراراتها قابلة للمراجعة القضائية في كل الأحوال.

كما أن غياب الديمقراطية، وانتشار الفساد قد ساهم في تاجيح ظواهر التطرف والإرهاب في المنطقة العربية، ومنح الأنظمة الحاكمة كامل الصلاحيات في التدخل في الشؤون الداخلية والسياسة العامة للفضائيات.

واعتقد أن الفضائيات العربية أصبحت «تعب» زعماء الدول العربية الذين أصبحوا يتباكون على عهد التكتيم الإعلامي، وقلب الحقائق من خلال تشييد قنوات تلفزيونية وفضائية لا تشغل لها سوى الإشادة بالنظام، كما أن تخييب المنافسة

ومعنى أن حرية الإعلام وبطبيعة الصحافي والنظام الحاكم، حيث أن الفضائيات العربية لن تغير منهج عملها، والضابط من أجل الحفاظ على نفسها ووجودها، مع الإظهار وكان دورها ترشيدي فقط، وتسمى إلى إيصال الحقيقة إلى الناس وتأمين تدفق حر للمعلومات، وأن هذا يساعد في تطور المجتمعات ويساهم في الانتقال من مرحلة إلى أخرى.

ولا بد لي عند الحديث عن حرية الإعلام أن أشير إلى أن حرية الرأي والتعبير ونسج الممارسة الديمقراطية تحتاج إلى مرونة في النظام العربي السلطوي الحاكم في كافة البلدان العربية، ووضع حد لاحتكار وسيطرة الدولة على الإعلام عبر انتقال الإعلام المملوك للدولة إلى إعلام خدمة عامة، وليس بديلاً عن المبادرات الخاصة في مجال الإعلام، وبالإضافة إلى استقلالية الأطر المنظمة والمشرفة على القطاع المرئي والسعوي، حيث يتعين حماية السلطات التنظيمية من كل أشكال التدخل السياسي والاقتصادي، وذلك في تشكيل وعيها وأعضائها بطريقة ديمقراطية، وأن تتسع لتعطين لتجليل المصالح المختلفة، والجماعات السياسية والاجتماعية والهئية في المجتمع، واستقلالية، واتساع الصلاحيات والاختصاصات المخولة لها، سواء في علاقتها بالثبث العام أو الخاص، وأيضا في استقلاليتها ميزانيتها المالية، على أن تكون قراراتها قابلة للمراجعة القضائية في كل الأحوال.

كما أن غياب الديمقراطية، وانتشار الفساد قد ساهم في تاجيح ظواهر التطرف والإرهاب في المنطقة العربية، ومنح الأنظمة الحاكمة كامل الصلاحيات في التدخل في الشؤون الداخلية والسياسة العامة للفضائيات.

واعتقد أن الفضائيات العربية أصبحت «تعب» زعماء الدول العربية الذين أصبحوا يتباكون على عهد التكتيم الإعلامي، وقلب الحقائق من خلال تشييد قنوات تلفزيونية وفضائية لا تشغل لها سوى الإشادة بالنظام، كما أن تخييب المنافسة

ومعنى أن حرية الإعلام وبطبيعة الصحافي والنظام الحاكم، حيث أن الفضائيات العربية لن تغير منهج عملها، والضابط من أجل الحفاظ على نفسها ووجودها، مع الإظهار وكان دورها ترشيدي فقط، وتسمى إلى إيصال الحقيقة إلى الناس وتأمين تدفق حر للمعلومات، وأن هذا يساعد في تطور المجتمعات ويساهم في الانتقال من مرحلة إلى أخرى.

ولا بد لي عند الحديث عن حرية الإعلام أن أشير إلى أن حرية الرأي والتعبير ونسج الممارسة الديمقراطية تحتاج إلى مرونة في النظام العربي السلطوي الحاكم في كافة البلدان العربية، ووضع حد لاحتكار وسيطرة الدولة على الإعلام عبر انتقال الإعلام المملوك للدولة إلى إعلام خدمة عامة، وليس بديلاً عن المبادرات الخاصة في مجال الإعلام، وبالإضافة إلى استقلالية الأطر المنظمة والمشرفة على القطاع المرئي والسعوي، حيث يتعين حماية السلطات التنظيمية من كل أشكال التدخل السياسي والاقتصادي، وذلك في تشكيل وعيها وأعضائها بطريقة ديمقراطية، وأن تتسع لتعطين لتجليل المصالح المختلفة، والجماعات السياسية والاجتماعية والهئية في المجتمع، واستقلالية، واتساع الصلاحيات والاختصاصات المخولة لها، سواء في علاقتها بالثبث العام أو الخاص، وأيضا في استقلاليتها ميزانيتها المالية، على أن تكون قراراتها قابلة للمراجعة القضائية في كل الأحوال.

كما أن غياب الديمقراطية، وانتشار الفساد قد ساهم في تاجيح ظواهر التطرف والإرهاب في المنطقة العربية، ومنح الأنظمة الحاكمة كامل الصلاحيات في التدخل في الشؤون الداخلية والسياسة العامة للفضائيات.

واعتقد أن الفضائيات العربية أصبحت «تعب» زعماء الدول العربية الذين أصبحوا يتباكون على عهد التكتيم الإعلامي، وقلب الحقائق من خلال تشييد قنوات تلفزيونية وفضائية لا تشغل لها سوى الإشادة بالنظام، كما أن تخييب المنافسة

ومعنى أن حرية الإعلام وبطبيعة الصحافي والنظام الحاكم، حيث أن الفضائيات العربية لن تغير منهج عملها، والضابط من أجل الحفاظ على نفسها ووجودها، مع الإظهار وكان دورها ترشيدي فقط، وتسمى إلى إيصال الحقيقة إلى الناس وتأمين تدفق حر للمعلومات، وأن هذا يساعد في تطور المجتمعات ويساهم في الانتقال من مرحلة إلى أخرى.

ولا بد لي عند الحديث عن حرية الإعلام أن أشير إلى أن حرية الرأي والتعبير ونسج الممارسة الديمقراطية تحتاج إلى مرونة في النظام العربي السلطوي الحاكم في كافة البلدان العربية، ووضع حد لاحتكار وسيطرة الدولة على الإعلام عبر انتقال الإعلام المملوك للدولة إلى إعلام خدمة عامة، وليس بديلاً عن المبادرات الخاصة في مجال الإعلام، وبالإضافة إلى استقلالية الأطر المنظمة والمشرفة على القطاع المرئي والسعوي، حيث يتعين حماية السلطات التنظيمية من كل أشكال التدخل السياسي والاقتصادي، وذلك في تشكيل وعيها وأعضائها بطريقة ديمقراطية، وأن تتسع لتعطين لتجليل المصالح المختلفة، والجماعات السياسية والاجتماعية والهئية في المجتمع، واستقلالية، واتساع الصلاحيات والاختصاصات المخولة لها، سواء في علاقتها بالثبث العام أو الخاص، وأيضا في استقلاليتها ميزانيتها المالية، على أن تكون قراراتها قابلة للمراجعة القضائية في كل الأحوال.

كما أن غياب الديمقراطية، وانتشار الفساد قد ساهم في تاجيح ظواهر التطرف والإرهاب في المنطقة العربية، ومنح الأنظمة الحاكمة كامل الصلاحيات في التدخل في الشؤون الداخلية والسياسة العامة للفضائيات.

العربي، بالإضافة إلى عدم وجود تطور تقني، فالإعلام وحسب رأيي متخلف، وليس على مستوى المعرفة والخبرة والنقايد فحسب بل وعلى المستوى التقني أيضاً، حيث لا تتم متابعة التقنيات الحديثة في مجال الصناعة الإعلامية، وخصوصاً في مجال الإعلام الفضائي، مع وجود مصاعب قانونية وإدارية وأخرى مرتبطة بنظام ممارسة المهنة، بحيث أنه ورغم كل التقدم على الجوانب الاجتماعية إلا أن رجل الإعلام لا يتمتع بضمانات قانونية تحفظ حقه بالعمل.

وكل ذلك يؤكد عدم وجود قناعة جدية بإطلاق الحرية الإعلامية مع محاولة تقنين السياسة القائمة على الاحتكار الإعلامي، وهو ما يقضي إعادة النظر بالقانون الجديد وأخذ آراء وملاحظات القوى الاجتماعية والسياسية ورجال الصحافة والإعلام بعين الاعتبار.

التأثير السياسي على الفضائيات

إن أكثر ما يحد من أثر الفضائيات العربية في التغيير وترسيخ بعض المفاهيم الخاصة بالديمقراطية، هو التدخل السياسي في السلطة الإعلامية، والذي لا يعطي لها الحق في نشر ما تريد دون العودة إليها، وضمن سقف محدد لا يمكن اتعاده إلى الدخول فيما يعرف بـ «المرمات في البث الإعلامي» كـ«التشجيع على ممارسة الديمقراطية - تشجيع على الانقلاب على السلطة».

إدراج أو بث برامج مفتوحة وأكثر اتساعاً من جهة الخصوصية الفردية - هي محاولة للانقلاب على العادات والتقاليد، وكل شيء يبث عبر الفضائيات العربية يمكن للسياسي أن يجيزها لنفسه ويمنعها عن غير، حفاظاً على مصالحه: «مصلحة النظام تقتضي أن أفعل ذلك».

ولا يمكن وضمن هذا التأثير السياسي الذي يمكن أن يطغى على السطح أو أن يكون مستتر وراء إعلام يعتبر نفسه خاص، ولا تداخلات من قبل أجهزة الحكم فيه، أو يلعب دوراً في عملية التغيير، فذلك ينفي الإمكانية الأولى للفضائيات كونها تخفي أشياء كثيرة وراء انتشارها وقتها وبقائها إلى فترة طويلة في ظل عصر صرع فيه الإنترنت، والفضائيات العادات والتقاليد، وكل شيء يبث عبر الفضائيات العربية يمكن للسياسي أن يجيزها لنفسه ويمنعها عن غير، حفاظاً على مصالحه: «مصلحة النظام تقتضي أن أفعل ذلك».

وكل ذلك لا يمكن أن نطلق عليه مصطلح حرية التعبير من أجل قيادة المرحلة للتغيير لأنه يضمن هذه المصالح الأنظمة الحاكمة، كي تحاكي المجتمعات التي تطالب بالزيد من الحرية، ونشر الديمقراطية، وتباعد عنها أسهم الاتهام والتقصير فيما يخص ذلك.

وبالتأكيد أنا على قناعة تامة، بأن التغيير الذي تسعى إليه الفضائيات العربية لا يتعدى كونه تغيير مصطنعاً، لا يؤثر على تلك المجتمعات أو يغير من سلوكها.

«المجتمعات ككل»، وإن استطاعت التأثير على فئة صغيرة، لا يصل بها الحد إلى التطبيق على أرض الواقع.

وبالنسبة إلى الوعي السياسي، يمكن القول أن هناك ارتقاء في الوعي السياسي لدى شرائح واسعة من المجتمعات العربية، إلا أنها لا تملك زمام المبادرة لإحداث التغيير مع وجود فضائيات عربية مسؤولة وتنفذها إلى الإعلام باعتبارها مجالاً للدعاية الفردية، حيث أن معظم ما يصدر عن المسؤولين الإداريين في أجهزة الدولة هو إما إشادة بانجازات المؤسسة أو الإدارة وما حققته من تقدم وهي أو مباركة وبرقيات تأييد للسلطة السياسية. كما أنني لا أتفق مع «مقولة أنا هناك سقف مقبول لإنه لا يصل إلى المستوى المطلوب الذي يمكنني أن أتحدث عنه، ويمكنه الوصول إلى مرحلة التغيير أو المبادرة به من خلال تلك الفضائيات.

أما على صعيد التغيير الاجتماعي فإنه لا يمكن،

وحسب وجهة نظري، توقع التغيير ذي معنى في المنطقة ككل، وليست هناك طريقة سهلة للتخلص من الأنظمة القائمة، ومن وجهة نظري أيضاً فإنه يبدو واضحاً أن إمكانات التغيير والإصلاح الجزري في المستقبل لا تدعو إلى التفاؤل، إلا إذا حدث انبهار مفاجئ لسلطة الفضائيات «الهيئة الإدارية المتكتمة في ما الذي يبثت وما هو ممنوع من البث»، ومن الأنظمة الحاكمة.

ولم تكن العولمة وتسهيلاتها الجديدة في الاتصالات والمعلومات وشبكيتها بما في فرصة إضافية للمحومات لتحقيق مزيداً من الهيمنة، واكتشفاً فيما بعد أننا لا نملك في العمل سوى الحيلة والتسلل والتملق الذي نقاوم به الخوف من الجوع.

لقد اتاحت الفضائيات للحكومات وسائل جديدة في الهيمنة والاحتكار أكثر نداءً وأقل التزاماً بالمعايير الرسمية الثقافية والأخلاقية والسياسية، وإنها لا تخدم قضايا الأمة رغم تنوعها وأنها تميل إلى التسطيح والإثارة وغياب الحوار الهادف والعلمي، ويغلب عليها طابع «المصالح الشخصية».

كما أنني لا أنفي أن الفضائيات العربية لعبت دوراً مهماً في مواجهة النفوذ الإعلامي الغربي، واستطاعت أن تواجه الآلة الإعلامية الغربية المتفوقة وتظهر تغييراً واضحاً في التدفق الإعلامي بل وفي أسلوب ومضمون الخطاب الرسمي الغربي العربي أيضاً، لا تنهاها بل تتسلط وتغمر كل ذلك من إدارة التغيير العربي الداخلي.

وكما قلت فإن نظم الإعلام في الدول العربية هي نظراً فرعية للنظم السياسية الحاكمة، وأزمة عامة للصحافة في الدول العربية هي جزء لا يتجزأ من أزمة الديمقراطية وإخفاق برامج التنمية في الوقت ذاته، ويمكن القول بصفة عامة إن سقف حرية الصحافة قد ارتفع منذ بداية عقد التسعينيات إلى عدد كبير من الدول العربية مع بداية عصر العولمة.

وفي النهاية، لابد من وضع حد نهائي لسيطرة الحكومات واحتكارها لجال البث العام، بما يضمن تحول هذا القطاع إلى مؤسسات خدمة عامة للجمهور، وتميز بالاستقلالية الكاملة في القرار أولاً وبما يبث والسياسة الإعلامية، ثانياً، بالإضافة إلى هيكلية الإدارة والتحويل والبرامج، وإخضاع إدارة وتنظيم قطاع البث السعوي والبصري والفضائيات إلى مجالس وهيئات تنظيمية تتمتع بالاستقلالية المالية والإدارية التي تجعلها بمنأى عن ضغوط السلطة السياسية، وينبغي أن تمنح هذه الهيئات صلاحيات تقريرية وتنفيذية، تفوض إليها الهيئات التنظيمية لقطاع البث بسلطة منح ترخيص البث وفقاً للقواعد ومعايير واضحة ومنضبطة تحددها القانون، وأن يجري تطبيق هذه القواعد في إطار من الشفافية والعلمانية لضمان عدم التحيز، وينبغي أن يحظر ظهور مروجي القانون أي شكل من أشكال الرقابة السابقة على محتوى البث ومضمونه، وتتولى الهيئات التنظيمية مهمة متابعة ومراقبة ما يبث لضمان الالتزام بالشرط الموضوع وفقاً لعدم إثارة النعرات أو الفتن في المجتمع أو بالأخص الخروج على العادات والتقاليد، وعلى وجه الخصوص لضمان التزام وسائل البث بالاحترام التعددية الفكرية والسياسية والثقافية، والقبول على حرية التعبير وفقاً للقانون الدولي، كما أنه ومن منطلق الحديث عن سقف الحرية المنوح، لابد من إزالته فيما يتعلق بالسياسة، والارتباط بنظام الحكم، والتطلع إلى السقف على الفضاء العربي من منطلق «الترويج لأفكارها متخفية في عباءة العمل ضمن أطر الحرية والتعددية والنشر ككل ما يباح للنشر من أجل إيصاله للمتلقى الذي تقع على عاتقه التغيير بما يصله وإما «أن يرفضه أو يقبله أو يتماشى معه».

وكل ذلك لا يمكن أن نطلق عليه مصطلح حرية التعبير من أجل قيادة المرحلة للتغيير لأنه يضمن هذه المصالح الأنظمة الحاكمة، كي تحاكي المجتمعات التي تطالب بالزيد من الحرية، ونشر الديمقراطية، وتباعد عنها أسهم الاتهام والتقصير فيما يخص ذلك.

وبالتأكيد أنا على قناعة تامة، بأن التغيير الذي تسعى إليه الفضائيات العربية لا يتعدى كونه تغيير مصطنعاً، لا يؤثر على تلك المجتمعات أو يغير من سلوكها.

«المجتمعات ككل»، وإن استطاعت التأثير على فئة صغيرة، لا يصل بها الحد إلى التطبيق على أرض الواقع.

وبالنسبة إلى الوعي السياسي، يمكن القول أن هناك ارتقاء في الوعي السياسي لدى شرائح واسعة من المجتمعات العربية، إلا أنها لا تملك زمام المبادرة لإحداث التغيير مع وجود فضائيات عربية مسؤولة وتنفذها إلى الإعلام باعتبارها مجالاً للدعاية الفردية، حيث أن معظم ما يصدر عن المسؤولين الإداريين في أجهزة الدولة هو إما إشادة بانجازات المؤسسة أو الإدارة وما حققته من تقدم وهي أو مباركة وبرقيات تأييد للسلطة السياسية. كما أنني لا أتفق مع «مقولة أنا هناك سقف مقبول لإنه لا يصل إلى المستوى المطلوب الذي يمكنني أن أتحدث عنه، ويمكنه الوصول إلى مرحلة التغيير أو المبادرة به من خلال تلك الفضائيات.

أما على صعيد التغيير الاجتماعي فإنه لا يمكن،

وحسب وجهة نظري، توقع التغيير ذي معنى في المنطقة ككل، وليست هناك طريقة سهلة للتخلص من الأنظمة القائمة، ومن وجهة نظري أيضاً فإنه يبدو واضحاً أن إمكانات التغيير والإصلاح الجزري في المستقبل لا تدعو إلى التفاؤل، إلا إذا حدث انبهار مفاجئ لسلطة الفضائيات «الهيئة الإدارية المتكتمة في ما الذي يبثت وما هو ممنوع من البث»، ومن الأنظمة الحاكمة.

ولم تكن العولمة وتسهيلاتها الجديدة في الاتصالات والمعلومات وشبكيتها بما في فرصة إضافية للمحومات لتحقيق مزيداً من الهيمنة، واكتشفاً فيما بعد أننا لا نملك في العمل سوى الحيلة والتسلل والتملق الذي نقاوم به الخوف من الجوع.

لقد اتاحت الفضائيات للحكومات وسائل جديدة في الهيمنة والاحتكار أكثر نداءً وأقل التزاماً بالمعايير الرسمية الثقافية والأخلاقية والسياسية، وإنها لا تخدم قضايا الأمة رغم تنوعها وأنها تميل إلى التسطيح والإثارة وغياب الحوار الهادف والعلمي، ويغلب عليها طابع «المصالح الشخصية».

كما أنني لا أنفي أن الفضائيات العربية لعبت دوراً مهماً في مواجهة النفوذ الإعلامي الغربي، واستطاعت أن تواجه الآلة الإعلامية الغربية المتفوقة وتظهر تغييراً واضحاً في التدفق الإعلامي بل وفي أسلوب ومضمون الخطاب الرسمي الغربي العربي أيضاً، لا تنهاها بل تتسلط وتغمر كل ذلك من إدارة التغيير العربي الداخلي.

وكما قلت فإن نظم الإعلام في الدول العربية هي نظراً فرعية للنظم السياسية الحاكمة، وأزمة عامة للصحافة في الدول العربية هي جزء لا يتجزأ من أزمة الديمقراطية وإخفاق برامج التنمية في الوقت ذاته، ويمكن القول بصفة عامة إن سقف حرية الصحافة قد ارتفع منذ بداية عقد التسعينيات إلى عدد كبير من الدول العربية مع بداية عصر العولمة.

وفي النهاية، لابد من وضع حد نهائي لسيطرة الحكومات واحتكارها لجال البث العام، بما يضمن تحول هذا القطاع إلى مؤسسات خدمة عامة للجمهور، وتميز بالاستقلالية الكاملة في القرار أولاً وبما يبث والسياسة الإعلامية، ثانياً، بالإضافة إلى هيكلية الإدارة والتحويل والبرامج، وإخضاع إدارة وتنظيم قطاع البث السعوي والبصري والفضائيات إلى مجالس وهيئات تنظيمية تتمتع بالاستقلالية المالية والإدارية التي تجعلها بمنأى عن ضغوط السلطة السياسية، وينبغي أن تمنح هذه الهيئات صلاحيات تقريرية وتنفيذية، تفوض إليها الهيئات التنظيمية لقطاع البث بسلطة منح ترخيص البث وفقاً للقواعد ومعايير واضحة ومنضبطة تحددها القانون، وأن يجري تطبيق هذه القواعد في إطار من الشفافية والعلمانية لضمان عدم التحيز، وينبغي أن يحظر ظهور مروجي القانون أي شكل من أشكال الرقابة السابقة على محتوى البث ومضمونه، وتتولى الهيئات التنظيمية مهمة متابعة ومراقبة ما يبث لضمان الالتزام بالشرط الموضوع وفقاً لعدم إثارة النعرات أو الفتن في المجتمع أو بالأخص الخروج على العادات والتقاليد، وعلى وجه الخصوص لضمان التزام وسائل البث بالاحترام التعددية الفكرية والسياسية والثقافية، والقبول على حرية التعبير وفقاً للقانون الدولي، كما أنه ومن منطلق الحديث عن سقف الحرية المنوح، لابد من إزالته فيما يتعلق بالسياسة، والارتباط بنظام الحكم، والتطلع إلى السقف على الفضاء العربي من منطلق «الترويج لأفكارها متخفية في عباءة العمل ضمن أطر الحرية والتعددية والنشر ككل ما يباح للنشر من أجل إيصاله للمتلقى الذي تقع على عاتقه التغيير بما يصله وإما «أن يرفضه أو يقبله أو يتماشى معه».

وكل ذلك لا يمكن أن نطلق عليه مصطلح حرية التعبير من أجل قيادة المرحلة للتغيير لأنه يضمن هذه المصالح الأنظمة الحاكمة، كي تحاكي المجتمعات التي تطالب بالزيد من الحرية، ونشر الديمقراطية، وتباعد عنها أسهم الاتهام والتقصير فيما يخص ذلك.

وبالتأكيد أنا على قناعة تامة، بأن التغيير الذي تسعى إليه الفضائيات العربية لا يتعدى كونه تغيير مصطنعاً، لا يؤثر على تلك المجتمعات أو يغير من سلوكها.

«المجتمعات ككل»، وإن استطاعت التأثير على فئة صغيرة، لا يصل بها الحد إلى التطبيق على أرض الواقع.

وبالنسبة إلى الوعي السياسي، يمكن القول أن هناك ارتقاء في الوعي السياسي لدى شرائح واسعة من المجتمعات العربية، إلا أنها لا تملك زمام المبادرة لإحداث التغيير مع وجود فضائيات عربية مسؤولة وتنفذها إلى الإعلام باعتبارها مجالاً للدعاية الفردية، حيث أن معظم ما يصدر عن المسؤولين الإداريين في أجهزة الدولة هو إما إشادة بانجازات المؤسسة أو الإدارة وما حققته من تقدم وهي أو مباركة وبرقيات تأييد للسلطة السياسية. كما أنني لا أتفق مع «مقولة أنا هناك سقف مقبول لإنه لا يصل إلى المستوى المطلوب الذي يمكنني أن أتحدث عنه، ويمكنه الوصول إلى مرحلة التغيير أو المبادرة به من خلال تلك الفضائيات.

أما على صعيد التغيير الاجتماعي فإنه لا يمكن،



هام لا غنى عنه لأي إعلامي، وفي الدول المتقدمة ديمقراطياً يعتمد الصحافيون على مصادر مفتوحة، منها وثائق وزارة الخارجية، ومصرف المعلومات، ونفاي الإمكانية الأولى للفضائيات كونها تخفي أشياء كثيرة وراء انتشارها وقتها وبقائها إلى فترة طويلة في ظل عصر صرع فيه الإنترنت، والفضائيات العادات والتقاليد، وكل شيء يبث عبر الفضائيات العربية يمكن للسياسي أن يجيزها لنفسه ويمنعها عن غير، حفاظاً على مصالحه: «مصلحة النظام تقتضي أن أفعل ذلك».

ولا يمكن وضمن هذا التأثير السياسي الذي يمكن أن يطغى على السطح أو أن يكون مستتر وراء إعلام يعتبر نفسه خاص، ولا تداخلات من قبل أجهزة الحكم فيه، أو يلعب دوراً في عملية التغيير، فذلك ينفي الإمكانية الأولى للفضائيات كونها تخفي أشياء كثيرة وراء انتشارها وقتها وبقائها إلى فترة طويلة في ظل عصر صرع فيه الإنترنت، والفضائيات العادات والتقاليد، وكل شيء يبث عبر الفضائيات العربية يمكن للسياسي أن يجيزها لنفسه ويمنعها عن غير، حفاظاً على مصالحه: «مصلحة النظام تقتضي أن أفعل ذلك».

وكل ذلك لا يمكن أن نطلق عليه مصطلح حرية التعبير من أجل قيادة المرحلة للتغيير لأنه يضمن هذه المصالح الأنظمة الحاكمة، كي تحاكي المجتمعات التي تطالب بالزيد من الحرية، ونشر الديمقراطية، وتباعد عنها أسهم الاتهام والتقصير فيما يخص ذلك.

وبالتأكيد أنا على قناعة تامة، بأن التغيير الذي تسعى إليه الفضائيات العربية لا يتعدى كونه تغيير مصطنعاً، لا يؤثر على تلك المجتمعات أو يغير من سلوكها.

«المجتمعات ككل»، وإن استطاعت التأثير على فئة صغيرة، لا يصل بها الحد إلى التطبيق على أرض الواقع.

وبالنسبة إلى الوعي السياسي، يمكن القول أن هناك ارتقاء في الوعي السياسي لدى شرائح واسعة من المجتمعات العربية، إلا أنها لا تملك زمام المبادرة لإحداث التغيير مع وجود فضائيات عربية مسؤولة وتنفذها إلى الإعلام باعتبارها مجالاً للدعاية الفردية، حيث أن معظم ما يصدر عن المسؤولين الإداريين في أجهزة الدولة هو إما إشادة بانجازات المؤسسة أو الإدارة وما حققته من تقدم وهي أو مباركة وبرقيات تأييد للسلطة السياسية. كما أنني لا أتفق مع «مقولة أنا هناك سقف مقبول لإنه لا يصل إلى المستوى المطلوب الذي يمكنني أن أتحدث عنه، ويمكنه الوصول إلى مرحلة التغيير أو المبادرة به من خلال تلك الفضائيات.

أما على صعيد التغيير الاجتماعي فإنه لا يمكن،

وحسب وجهة نظري، توقع التغيير ذي معنى في المنطقة ككل، وليست هناك طريقة سهلة للتخلص من الأنظمة القائمة، ومن وجهة نظري أيضاً فإنه يبدو واضحاً أن إمكانات التغيير والإصلاح الجزري في المستقبل لا تدعو إلى التفاؤل، إلا إذا حدث انبهار مفاجئ لسلطة الفضائيات «الهيئة الإدارية المتكتمة في ما الذي يبثت وما هو ممنوع من البث»، ومن الأنظمة الحاكمة.

ولم تكن العولمة وتسهيلاتها الجديدة في الاتصالات والمعلومات وشبكيتها بما في فرصة إضافية للمحومات لتحقيق مزيداً من الهيمنة، واكتشفاً فيما بعد أننا لا نملك في العمل سوى الحيلة والتسلل والتملق الذي نقاوم به الخوف من الجوع.

لقد اتاحت الفضائيات للحكومات وسائل جديدة في الهيمنة والاحتكار أكثر نداءً وأقل التزاماً بالمعايير الرسمية الثقافية والأخلاقية والسياسية، وإنها لا تخدم قضايا الأمة رغم تنوعها وأنها تميل إلى التسطيح والإثارة وغياب الحوار الهادف والعلمي، ويغلب عليها طابع «المصالح الشخصية».

كما أنني لا أنفي أن الفضائيات العربية لعبت دوراً مهماً في مواجهة النفوذ الإعلامي الغربي، واستطاعت أن تواجه الآلة الإعلامية الغربية المتفوقة وتظهر تغييراً واضحاً في التدفق الإعلامي بل وفي أسلوب ومضمون الخطاب الرسمي الغربي العربي أيضاً، لا تنهاها بل تتسلط وتغمر كل ذلك من إدارة التغيير العربي الداخلي.

وكما قلت فإن نظم الإعلام في الدول العربية هي نظراً فرعية للنظم السياسية الحاكمة، وأزمة عامة للصحافة في الدول العربية هي جزء لا يتجزأ من أزمة الديمقراطية وإخفاق برامج التنمية في الوقت ذاته، ويمكن القول بصفة عامة إن سقف حرية الصحافة قد ارتفع منذ بداية عقد التسعينيات إلى عدد كبير من الدول العربية مع بداية عصر العولمة.

وفي النهاية، لابد من وضع حد نهائي لسيطرة الحكومات واحتكارها لجال البث العام، بما يضمن تحول هذا القطاع إلى مؤسسات خدمة عامة للجمهور، وتميز بالاستقلالية الكاملة في القرار أولاً وبما يبث والسياسة الإعلامية، ثانياً، بالإضافة إلى هيكلية الإدارة والتحويل والبرامج، وإخضاع إدارة وتنظيم قطاع البث السعوي والبصري والفضائيات إلى مجالس وهيئات تنظيمية تتمتع بالاستقلالية المالية والإدارية التي تجعلها بمنأى عن ضغوط السلطة السياسية، وينبغي أن تمنح هذه الهيئات صلاحيات تقريرية وتنفيذية، تفوض إليها الهيئات التنظيمية لقطاع البث بسلطة منح ترخيص البث وفقاً للقواعد ومعايير واضحة ومنضبطة تحددها القانون، وأن يجري تطبيق هذه القواعد في إطار من الشفافية والعلمانية لضمان عدم التحيز، وينبغي أن يحظر ظهور مروجي القانون أي شكل من أشكال الرقابة السابقة على محتوى البث ومضمونه، وتتولى الهيئات التنظيمية مهمة متابعة ومراقبة ما يبث لضمان الالتزام بالشرط الموضوع وفقاً لعدم إثارة النعرات أو الفتن في المجتمع أو بالأخص الخروج على العادات والتقاليد، وعلى وجه الخصوص لضمان التزام وسائل البث بالاحترام التعددية الفكرية والسياسية والثقافية، والقبول على حرية التعبير وفقاً للقانون الدولي، كما أنه ومن منطلق الحديث عن سقف الحرية المنوح، لابد من إزالته فيما يتعلق بالسياسة، والارتباط بنظام الحكم، والتطلع إلى السقف على الفضاء العربي من منطلق «الترويج لأفكارها متخفية في عباءة العمل ضمن أطر الحرية والتعددية والنشر ككل ما يباح للنشر من أجل إيصاله للمتلقى الذي تقع على عاتقه التغيير بما يصله وإما «أن يرفضه أو يقبله أو يتماشى معه».

وكل ذلك لا يمكن أن نطلق عليه مصطلح حرية التعبير من أجل قيادة المرحلة للتغيير لأنه يضمن هذه المصالح الأنظمة الحاكمة، كي تحاكي المجتمعات التي تطالب بالزيد من الحرية، ونشر الديمقراطية، وتباعد عنها أسهم الاتهام والتقصير فيما يخص ذلك.

وبالتأكيد أنا على قناعة تامة، بأن التغيير الذي تسعى إليه الفضائيات العربية لا يتعدى كونه تغيير مصطنعاً، لا يؤثر على تلك المجتمعات أو يغير من سلوكها.

«المجتمعات ككل»، وإن استطاعت التأثير على فئة صغيرة، لا يصل بها الحد إلى التطبيق على أرض الواقع.

وبالنسبة إلى الوعي السياسي، يمكن القول أن هناك ارتقاء في الوعي السياسي لدى شرائح واسعة من المجتمعات العربية، إلا أنها لا تملك زمام المبادرة لإحداث التغيير مع وجود فضائيات عربية مسؤولة وتنفذها إلى الإعلام باعتبارها مجالاً للدعاية الفردية، حيث أن معظم ما يصدر عن المسؤولين الإداريين في أجهزة الدولة هو إما إشادة بانجازات المؤسسة أو الإدارة وما حققته من تقدم وهي أو مباركة وبرقيات تأييد للسلطة السياسية. كما أنني لا أتفق مع «مقولة أنا هناك سقف مقبول لإنه لا يصل إلى المستوى المطلوب الذي يمكنني أن أتحدث عنه، ويمكنه الوصول إلى مرحلة التغيير أو المبادرة به من خلال تلك الفضائيات.

الحمل:
مشكلاتك ضخمة لأنك تريد ما كذلك وهي لا تعدو زوبعة في فيضان، تمسك بجبال الصبر عندما تواجهك بعض العقبات.

الثور:
لن تحصل على كل شيء دفعة واحدة وتجنب الوقوع في مصيدة أعدت لك، افتح عينيك أكثر.

الجوزاء:
أنت ذو عاطفة شفافة ومرهف الأحاسيس إلى أقصى الحدود لذلك ستكون دائماً موضع حب وتقدير من الأهل والجميع.

السرطان:
احرص على بقاء جسدك اللب مشتمل من خلال إبتسامتك الطيبة وكلماتك الرقيقة الحلوة ومعاملتك اللاذعة.

الأسد:
لقاء ودي يجري اليوم أو غداً وتوسع به كثيراً، احذر طول اللسان وخاصة خلال هذه الفترة وذلك من الحكمة.

العذراء:
عليك الاحتفاظ بروحك المرحة مع ثقافة الكف واللسان والابتعاد قدر الامكان عن الأناثية والغرور.

الميزان:
هناك ضائقة مادية ولكنها عابرة، كبرياؤك يمنعك من طلب المساعدة.

بعض الاستقرار المادي من عود حظك، وهناك فرصة للتعرف على تصفك الآخر إذا كنت خالياً.

سودوكو

5			2	1	7
		3	5		
		1		9	5
1	7	2	8		
		4			8
			4	6	2
			2		8
9					8
					2
			7	3	1

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث ان كل عمود او سطر يجب ان يتكامل بارقام من 1 الى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات المتعمدة.

الحل السابق

4	5	1	9	7	3	6	8	2
2	3	8	4	6	1	9	7	5
7	6	9	5	2	8	3	4	1
6	8	2	3	1	7	4	5	9
5	1	3	6	9	4	8	2	7
9	4	7	2	8	5	1	3	6
3	9	6	7	4	2	5	1	8
1	2	4	8	5	9	7	6	3
8	7	5	1	3	6	2	9	4

«أنا قادر على الحركة» مشاركة فلسطينية في مشروع الرقص المجتمعي

مجتمع عربي في مثل هذا المشروع الذي



عاشت في أمريكا وانطلقت من مصر إلى الوطن العربي كندية: نجاح أغنية «يا بنات البلد» لأنها تضم رسالة

القاهرة - «القدس العربي»

- من محمد عاطف:

أعربت المطربة كندية عن سعادتها الكبيرة ببرد فعل الجمهور حول أغنياتها «يا بنات البلد» والتي تقدمها بعض القنوات الفضائية.

قالت كندية: «انتقيت من تصوير أغنية «يا بنات البلد» بطريقة الفيديو كليب قبل أحداث ثورة 25 يناير بأيام قليلة، وكان ذلك سبباً في تأخير عرضها على شاشات التلفزيون بالرغم من تجهيزي لثلاث أغنيات أخريات سوف يتم تصويرهم فيديو كليب أيضاً ولكن في الفترة القادمة، بعد هدوء الأوضاع الفنية في مصر، واستقرار الأحوال الانتاجية في الوسط الفني، ومن هذه الأغاني أغنية بعنوان «تفتكر»، و«يايا مش موجود» وأغنية «مجنونة بلك» التي من المقرر تسجيلها باللغة الإنجليزية.

أضافت كندية أنها مصرية حتى النخاع بالرغم من قضائها فترة طويلة من حياتها في أمريكا ولكنها عندما قررت خوض التجربة في المجال الفني قررت العودة إلى وطنها مصر هوليوود الشرق كي ترسم خطوطها الفنية وتنطلق إلى أنحاء العالم العربي لتقديم ما يعبر عن عروبتنا وقوميتنا.

أوضحت كندية أنها توجه رسالة هامة عن طريق أغنية «يا بنات البلد» التي قامت بكتابتها ولحنها وهي حول مشكلة الشباب الذين يعانون في معيشتهم وكذلك مشاكل زواج الشباب وغلاء المعيشة.

شاركت في تصوير الكليب الممثل الشاب وليد طه ومن توزيع موسيقى لإيهاب فاروق ومهندس صوت وعيكاس ماهر صلاح وإخراج أحمد جيلاني.

عن رفض الجمهور لأغاني الفيديو كليب بعد ثورة 25 يناير.

قالت كندية: الكليب الجيد لن يرفضه أحد، والفن الذي يتضمن رسالة يبع عن الجمهور خاصة الشباب. بالنسبة لثقة غناء المطربات للثورة قالت: غير صحيح نسبة المطربات للثورة يقرب من المطربين والسلة لا تحتاج إلى تميز أو تباين في هذا الأمر.



كندية

أضافت: منذ الأجيال الماضية ونجد أغاني شادية وفايزة أحمد ووردة وغيرهم يحفظها الجميع عن ظهر قلب، ولا يوجد فرق في إحساس المطرب عن المطربة، فالشعور الوطني واحد بين الجميع.

أشارت كندية إلى أن الغناء دائماً ما يعبر عن مواقف وأحداث وطنية، والفترة المقبلة سوف تظهر موجات غنائية متنوعة في هذا الإطار.

بالنسبة لتغيير خريطة الغناء بفعل الثورة وليس بفعل المطربين والمطربات قالت كندية: الحركة الغنائية تحتاج إلى ظروف خارجية تجبر القانون عليها للتغيير، وهذا يأتي بفعل الثورات التي تراها على ساحة الوطن العربي، وأي تغيير يأتي لصالح الجمهور

أخبار فنية

أنجلينا جولي في كرواتيا لحضور «الملك لير»

■ بلفراد - (يوبي إي): وصلت النجمة الهوليوودية أنجلينا جولي إلى كرواتيا بدعوة من صديقها الممثل الكرواتي رادي سيبيروزييا لحضور إطلاق مسرحية للأديب الإنجليزي وليام شكسبير يجسد فيها هو الشخصية الرئيسية وهي «الملك لير».

وأفادت صحيفة «جوتارجي ليست» الكرواتية أن جولي وصلت مع اثنين من أولادها على متن طائرة خاصة، والتقت الرئيس الكرواتي إيفو جوسيبوف و زوجته، قبل حضور المسرحية.

وأعربت جولي عن دهشتها بجمال كرواتيا وأكدت أن هذه لن تكون زيارتها الأخيرة. وقالت أنها ستجتمع بالرئيس الكرواتي وستطرح معه مسألة الألغام وستحاول المساعدة في هذه المسألة ليس في كرواتيا فقط وإنما في العالم بأسره.

يشار إلى أن لجولي رصدا سينمائياً كبيراً، وقد انطلقت في عالم الإخراج مؤخراً وأخرجت فيلمها الأول الذي يروي قصة حب بين فتاة مسلمة وشاب صربي، وكان قد أثار موجة من الاحتجاجات لدى ضحايا الحرب في البوسنة.

يذكر أن سيبيروزييا اشتهر بأدواره في عدد الأفلام أبرزها «مهمة مستحيلة 2» و«هاري بوتر» و«الرجال إكس» وغيرها.



أنجلينا جولي

ليندسي لوهان تقاضي مغني الراب بيتبول

■ لوس أنجلوس - (يوبي إي) عادت النجمة الأميركية المشهورة للجدل ليندسي لوهان إلى المحكمة مجدداً ولكن هذه المرة في دور المدعية حيث رفعت دعوى قضائية ضد مغني الراب بيتبول بسبب تعرضه لها في إحدى أغانيه.

وفي أغنية «اعطني كل شيء» يقول بيتبول «سجنته مثل ليندسي لوهان»، ما أثار انتعاش النجمة التي واجهت مشاكل كثيرة مع القانون في السنتين الماضيتين ما أجبرها على المثول أمام المحاكم ودخول السجن بسبب إدمانها على الكحول.

وذكر موقع «تي أم زي» أمس السبت أن لوهان تقول في الدعوى إنها غاضبة لأن كلمات الأغاني تتعرض لها وتسبب لها الضرر.

وتطلب في الدعوى وقف بثّ الأغنية وتطالب بتعويضات لم تحدد قيمتها.



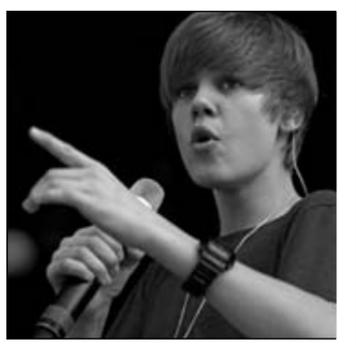
ليندسي لوهان

جاستن بيبير أثرى مراهق في هوليوود

■ لوس أنجلوس - (يوبي إي): تمكن المغني الكندي جاستن بيبير الذي أصبح نجماً عالمياً خلال سنوات قليلة من أن يصبح المراهق الأكثر ثراءً في هوليوود.

وقالت مجلة «بارايد» أمس السبت إن بيبير (17 عاماً) الملقب بأمير البوب جمع 53 مليون دولاراً عام 2010، معظمها من أربع فيلم الأبعاد الثلاثة «تغيير ساي نيفير». كما أن عائدات العطر النسائي الذي أطلقه «سامداي» حققت أرباحاً كبيرة.

وحلت في المرتبة الثانية النجمة مايلي سايرس التي جمعت 48 مليون دولار. كما ورد على لائحة أخرى المراهقين في هوليوود، نجم فيلم «توايلايت» تايلر لوتنيز مع 16 مليون دولار ونجم مسلسل «رجلان ونصف» أنغوس جونز مع 7.8 مليون دولار.



جاستن بيبير

تري ان الكوميديا ليس لها علاقة بوجود غطاء على الرأس هالة فاخر: الحياة نورت أكثر عندي بعد الحجاب

القاهرة - «القدس العربي»

- من محمد عاطف:

تشارك النجمة هالة فاخر طوال شهر رمضان بمسلسلتي للإذاعة هي «مكتب أم عتريس للزواج الحديث»، و«صباح علاء الدين» كما تشارك في المسلسلات التلفزيونية الكوميدية مثل «عريس دليفري» أمام هاني رمزي ولطفي لبيب و«الزناشي مجاهد» أمام سامح حسين وإيمان سيد.

هالة فاخر تقدم كل الأدوار ولم تتأثر بارتداء الحجاب وسعيدة بمشوارها ولا تفكر في اعتزال الفن. عن الحجاب الذي مازال حديث الناس في مقابلاتها قالت هالة فاخر:

الحجاب أمر طبيعي وليس حدثاً ليتناوله الجميع وأنا في تعقلي قبل الحجاب كنت أحافظ على ارتداء إيشارب أثناء التصوير، وفكرت فيه لمدة 3 أشهر ثم قررت الالتزام بالحجاب.

حول تفكيرها في اعتزال الفن كما يتردد مع المحبات قالت: واعتزل ليه، صعب جداً، الحياة نورت أكثر، وسألوني عن الكوميديا والحجاب فقلت ما العلاقة، لو وضعت آيس كاب على رأسي هل لا أستطيع تقديم الكوميديا؟

رغم تأريخها الطويل بالكوميديا إلا أن جوائزها ليس عنها.

وتقول: أول مرة أحصل على جوائز في السينما والتلفزيون كان من فيلم «حين ميسرة» ومسلسل «شرف فتح الباب»، وأنا تاريخي طويل في الكوميديا ومع ذلك جوائزني عن الأدوار التراجيدية، وأي كوميديان يستطيع تقديم الشخصيات الجادة بشكل متميز.

بالنسبة لرأيها عن انتشار مسلسلات الست كوم قالت هالة فاخر: أول ست كوم في مصر كان حلقات «أنت عامل إيه» والناس يجيوه في تكرر عرضه، والطبيعية في الأداء يؤدي إلى إعجاب الجمهور، والمطلوب فيها الضحك في الأداء لنجاح هذه النوعية.



هالة فاخر

عن أفلامها الجديدة لحنها الشديد في السينما قالت: انتهيت من تصوير فيلم «ساعة ونص» وهو على منوال فيلمي «فرح»، و«كباريه» وكل واحد يقدم عدد قليل من المشاهد وعندما جلست مع المخرج وأثل حسان قبل التصوير سألتني عن ارتباط الفيلم بالثورة فاجاب أن الفيلم يقدم معاناة الناس قبل الثورة وليس له علاقة بالثورة كما يظن البعض، وهو عن حادث شهير لقطار لكنه ملي بالعاني الإنسانية.

حول رأيها في تشابه الأعمال الإذاعية مع الأعمال التلفزيونية وهل تتأثر ببعض أعربت هالة عن دهشتها من ذلك لأن الدراما الإذاعية لها شكل وأسلوب يختلفان عن الدراما التلفزيونية، ومسألة وجود تشابه هل هو مقصود أم بالصدفة وليس معنى وجود مسلسل يناقش

كولين فيرث يرغب بدور البطولة في «سيدتي الجميلة»



كولين فيرث

■ لندن - (يوبي إي) أعرب الممثل البريطاني كولين فيرث عن رغبته في أداء دور البروفيسور «هنري هينغز» بالنسخة الجديدة من فيلم «سيدتي الجميلة» إلى جانب الممثلة كاري موليجان.

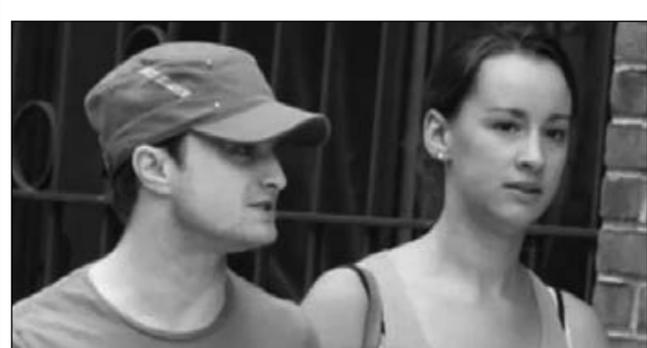
ونكرت صحيفة «دايلي تلغراف» اليوم الأحد أن فيرث الفائز بجائزة أوسكار عن دوره في فيلم «خطاب الملك» أبلغ منتجي النسخة الجديدة من فيلم «My fair lady» «سيدتي الجميلة» سير كامبيرون ماكينتوش ودونكان كينوروثي، إنه يرغب بأداء دور البروفيسور هنري هينغز الذي يعلم أصول اللياقة إلى بائعة الأزهار «البرزا دوليتال» التي تؤدي دورها وريكس هاريسون، وفاز الفيلم بأربع جوائز أوسكار.

روزي كوكر تسحر بطل «هاري بوتر»

■ لندن - (دب أ): يبدو أن بطل سلسلة أفلام «هاري بوتر»، دانيال رادكليف، لم يستطع التغلب على الجاذبية الساحرة لصديقه روزي كوكر.

ونشرت وسائل إعلام بريطانية أن النجم البريطاني رادكليف (22 عاماً) مرتبط منذ فترة بروزي. ونقلت صحيفة «ديلي ميور» البريطانية عن والد روزي القول: «إنهما حبيبان جميلان فعلاً».

ونشرت بعض الصحف صوراً للحبيبين يسكس فيها رادكليف بيد روزي في نيويورك. ونكرت صحيفة «ني صن» البريطانية أنها علمت من مصادر مقربة من رادكليف رغبته في الزواج من روزي، يذكر أن رادكليف ذكر في إحدى المقابلات الإعلامية في



روزي كوكر ودانيال رادكليف

فضائيات

باب إدريس: لقاء الثورة والحب ونقله نوعية للدراما اللبنانية... أردوغان مع جياص الصومال هدف في مرمى الحكام العرب

زهرة مرعي *

■ للمرة الأولى تخرق الدراما اللبنانية أسوار البرمجة الرمضانية بثلاثة أعمال دفعة واحدة. فيما سبق كانت آل بي سي تصدر وفي كل دورة رمضانية على عمل لبناني معاصر في أغلب الأحيان. فيما عدا ذلك كانت السيطرة للدراما السورية والمصرية. حالياً يتمتع المشاهدون بثلاثة أعمال مميزة هي الغالبون على قناة المنار، الشحرونة على قناة المستقبل وباب إدريس على قناة آل بي سي وعنده سنتوقف لمعاينة تلك النقلة النوعية التي سجلتها الدراما اللبنانية من خلاله، نصاً، حركة ومشهداً.

باب إدريس ليست من وحي الخيال. هي منطقة لا تزال قائمة في وسط بيروت التجاري وإن كانت بفعل الخطة الجديدة التي فرضتها شركة سوليدير على المكان قد حولتها إلى بيئة للطبقة الغنية جداً، فهي في زمنها الماضي كانت حاضناً للطبقة المتوسطة وباب رزق لكل ساع، إذن باب إدريس ليس فانتازيا أو تعامها مع باب الحارة الشهير هو حقيقة. هو نص يعتمد مساحة زمنية قصيرة نسبياً لا تزيد عن ثلاثة أشهر، هي التي سبقنا إعلان الإستقلال اللبناني ورحيل المحتل الفرنسي. تدور الأحداث الرئيسية في مواقع أربعة هي البانسيون الذي تملكه عائلة بيروتية، مقهى الحاج نقولا، مقر القيادة الفرنسي، ولاحقاً ينضم إلى المشهد الثوار بعيداً عن المدينة.

باب إدريس اعتمد في جزء كبير منه على المشاهد الخارجية والتي جرى تصويرها في الشارع الذي يحمل الإسم ذاته. في هذا الشارع تم تجهيز المكان بحيث يتطابق كلياً مع حقيبة تعرض لها النص في سنة 1943. فنظرة الجذب الأساسية في هذه الدراما أنها جعلت الملتقي بصديق ما يتابعه على الشاشة. إنها الديكورات التي أجاد القيعون على هذا العمل بناءها وفي كافة المواقع التي شكلت نقطة ارتكاز فيه.

في السياق يدور السيناريو حول نجل المتزوجة من زكريا ولديها منه طفلة، تعلن فجأة أن الطفل الذي ولدت له هو ابن الكومندون الفرنسي وتحمله وتهرب إليه. وفي السياق كذلك مقارعة المحتل الفرنسي والتجسس عليه بشكل مقهى الحاج نقولا نقطة لقاء. أما الراقصه شمس التي تحيي السهرات للضباط الفرنسيين فتجسس عليهم أيضاً. وفي كل هذه الأجواء تدور العديد من قصص الحب. وفي هذه القصص يظهر المجتمع في ذلك الحين على شيء من التسامح والليونة. فزكريا بقي على حب زوجته رغم خيانتها، وكذلك لم ترفضها عائلته عندما أعادها إلى المنزل، كما أن أحداً لم يضربها بوردة. حتى قصص الحب الأخرى منها حب علا العسكري الفرنسي عمر الذي يجاذبه شعور الواجب كونه فرنسي الجنسية، وشعوره الوطني كونه لبناني الجذور. كذلك غرام كل من بدرية وشمس، فلقاء الحبيب والتعبير الحر عن الحب والغرام لم يكن محاطاً بأي حظور. ولم يغفل المسلسل غراماً من نوع آخر عابر للطوائف فيغرم المسلم بالسيحية. إلى قصص الحب هذه كان المسلسل الذي وقع في جزء منه ضمن شهر رمضان يظهر ذاك التناقض والتواصل بين مختلف العائلات الروحية اللبنانية.

إن كان البطل المطلق في هذا المسلسل هو يوسف الخال الذي أدى دور الثائر راشد قد ظهر للمشاهدين في حلقة جديدة جداً ويعيداً عن الشباب لطيف الوقع والقادر على التنقل بإحساسه من حالة إلى أخرى، فإن الثورة على الفرنسيين لم تكن بحدها ذاتها مقطعة في السياق التاريخي. فالمعروف من الكتب ومن الذين عاصروا المرحلة وما زالوا مستمرين في الحياة، أن مقاومة الفرنسيين لم تكن في مكان منها تشبه مقاومة الصهاينة في الجنوب. وهي مقاومة إقتصرت على الاحتجاجات والإضرابات الشعبية في الأيام التي تلت إعتقال القادة اللبنانيين في قلعة راشيا. لكن يحق للكاتب أن يجنح في إلى فانتازيا يريدها داعمه لنصه. إلى ذلك قد يجد المدقق في باب إدريس بعض الثغرات البسيطة التي كان بالإمكان تعادياها بقليل من الحرص والملاحظة. إنما في الشكل العام يمكن الإعتراف أن باب إدريس قدم ممثلين على قدر كبير من الكفاءة والتألق في أحيان كثيرة وكل في موقعه. وملتت أن الممثلات كن طبيعيات، ولم تضع بدرية «نقلا شمعون» الميك أب وهي في دكانها ولم تكن شغافها مطلية بالأحمر. ولم تستعيق ممثلة من نومها وهي بكامل حلتها.

لقد أجاد المخرج سمير حبشني في تقطيع المشاهد، وقدمت كلوديا مارشيليان نصاً متماسكاً وجذاباً، وكان يوسف الخال في موسيقاه التصويرية حساساً جداً. ولشركة الإنتاج «مروى غروب» نقول تشجعوا.

في «جلسات نسائية» الناس «كثير كوول»

■ كتبت أمل حنا في مسلسل «جلسات نسائية» حوارات نابعة من إيقاع الحياة المعاصرة، فرسمت عائلات في حياتها اليومية الحيوية بكل ما تتضمنه من تفاصيل صغيرة وكبيرة، ما يظهره هذا الواقع الإنساني للبشر يقول بأن حولات جذرية طرأت على العلاقات الإنسانية، وعلى الأفكار والعادات والسلوك. لست من المتبعين الدؤوبين لهذا المسلسل، إنما لغفتني في إحدى حلقاته أن صبية تطلب لقاء أمل بوشوشة «رويدا» وتزورها في منزلها العائلي. وهكذا بدون مقدمات تطلب تلك الفتاة عن رويدا أن تتخلى عن زوجها لصالح «سعادتها» وأن لا تفتق عائقاً بوجههما؛ وعندما أصرت تلك الفتاة على طلبها «اليسبب جداً» هددتها رويدا بالخروج طوعاً أو رعباً. وكان الرد من الفتاة «كثير كول» كالتالي: ما توقعت ما تفهميني.. شو متخلفة.

فهل بهذه البساطة بات ممكناً السطو على الأزواج؛ وفي الوقت نفسه مطلوب براءة نعمة لهذا الإختراع من الزوجات بذات أنفسهن؛ أن ينتقل الزوج من زوجته لهوى جديد فالأمر بات يلزمه مباركة من الزوجة.

في جلسات نسائية كثيرة هي العناصر النسائية، ومتعددة الإتجاهات التي يسلكها النص في معالجته لواقعنا. لكنه يحكيه حتى تفصيله الملل. المثني صبح جسد هذه الحكايات من صلب الحياة وفق متطلبات اللحظة، وكان ناجحاً.

فلسطين في الأرشيف العثماني

■ إستضافت الفضائية التركية الباحث في الأرشيف العثماني الدكتور إبراهيم بو عزي لتعرف من خلاله أن فلسطين جميعها موجودة في الأرشيف العثماني. كان حوار بين المذيع والدكتور بو عزي يركز على أهمية العمود إلى هذا الأرشيف وثبات زيف الإذاعات الصهيونية التي إستندت على أن فلسطين أرض بلا شعب. ويقول هذا الباحث أن الأرشيف الذي تبحر له الزمن طويل يقول بأن الميكيات في فلسطين قبل الإحتلال تعود للدولة العثمانية، الأوقات الإسلامية والشعب الفلسطيني. هذا الباحث حث على ضرورة الإستفادة من هذا الأرشيف كأحد من سبل مقارعة الإحتلال، وفي حوض إعداءاته الزائفة والكاذبة.

إذا الفضائية التركية في مقابلاتها لفلسطين في الأرشيف العثماني تثبت تخلفت القنوات العربية عن مقاربة القضية العربية المركزية بشكلها العلمي. هذا إذا قلنا بأنها تتذكر هذه القضية، أو تجد لها فسحة في فضائها، كما أننا في الوقت نفسه نجد ما يفضح كل المذيعين بأنهم يعملون للقضية في حين أنهم يهملون ما يسمى بالوثائق الضرورية لمواصلة العمل بأسلوب علمي وموثق. ويأتي في طليعة هؤلاء المذيعين الحكام الذين يقول عنهم الشعب العربي أنهم السبب في بيع القضية بالجملة والمفرق منذ سنة 1948 حتى الآن.

أردوغان مع جياص الصومال

■ بعد إجتماع منظمة المؤتمر الإسلامي في إسطنبول وجمعها 350 مليون دولاراً للجياص في القرن الأفريقي وبخاصة في الصومال توجه الطبيب أردوغان رئيس وزراء تركيا إلى مقديشو. إلى العاصمة الصومالية التي كنا نعتقدنا تعيش شرعية الغالب وصل رئيس الوزراء التركي مستقبلاً أي مسؤول عربي. التقى الجائمين في مخيمات اللجوء هرباً من الجفاف. جال، تقفد ووضع حجر الأساس لمستشفى سنتيني تركيا. ووعد بالكثير من المشاريع. السؤال المشروع هل هي زيارة من منطلق إنساني أم سياسي؛ في الإجابة لا شيء يمنع في أن تكون حاملة للإهدفين معاً. المهم أن يجد المحتاجون عملياً وعلى الأرض ما قاله أردوغان: الحاجة للسرعة والتفكير. فالجائع والعطشان ليس له تأجيل هذه الحاجة الإنسانية البديهية ليوم آخر.

أردوغان دائماً يسجل النقاط في مرمى الحكام العرب. فعل ذلك في دافوس حين إعترض على كذب الرئيس الصهيوني بربيس وودعه عمرو موسى مصافحاً حين غادر القاعة إحتجاجاً. كذلك كان له ولا يزال موقف الحاكم الصلب من أزمة مقتل النشطاء الأتراك التسعة في سفينة مرمرة على يد القراصنة الصهاينة في بحر غزة. واليوم يسجل أردوغان هدفاً جديداً في أرض العرب. إنه الصومال الذي يمتنى الحكام العرب المكيفون في قصورهم والسائحون في بلاد الله الواسعة لو لم تكن مهم.

تساءل الجياص الأتراك اليس هم الأولى بمكرمات أردوغان؛ ربما هم على حق. إنما للنسياسة أبعادها ومتطلباتها. لكن الحلم العثماني ليس وارداً، فزمنه ولى.

* صحافية من لبنان zahamerhi@yahoo.com

وارضيات



نيفيل: انكلترا لن تفوز بأي القاب لسنوات

بلادي، انعكس هذا في بعض الاوقات على مسيرتي الدولية وكنت اعتقد هذا اضاءة كبيرة للوقت، واصاف «اشعر بالاسف لاستعادة هذه التكريات المؤلمة الا ان زميلي المقرب نيفيل بيكام تعرض للذبح عقب كأس العالم 1998 وتبعه شقيقي فيل التي نفس الصير عقب كأس أوروبا 2000»، وتابع «اللعب انكلترا كان اشبه بمسيرة متباينة مرت بمراحل صعود وهبوط، اشعر في بعض الاحيان بحالة من عدم اليقين بشأن ما اذا كنت مستمتعا بهذه المسيرة ام لا»، وقال نيفيل الذي يعمل الآن معلقا تلفزيونيا ان اللعاب والفوز بالاقاب مع يونايتد كان أكثر اهمية من اللعاب لانكلترا، واصاف «انظر الى نفسي باعتباري وطنيا مخلصا لكن والحق يقال فان اللعاب لانكلترا شكل مكافاة اضافية، الفوز مع النادي كان أكثر الامور اهمية دوماً».

وقال نيفيل «لا انشي اشعر بالاسف للاعبين الانجليز الصاعدين حالياً لانهم وقعدوا بين مطرقة التوقعات الضخمة وسندان الحقيقة المتطرفة في انهم جيدون وفي بعض الاحيان جيدون للغاية ولكن ليسوا الدرجة التي تمكثهم من الفوز بالبطولات»، وقال نيفيل الذي خاض اول مباراة له مع انكلترا في عام 1995 ولعب تحت قيادة خمسة مدربين للمنتخب الانجليزي انه لم يذرف الدموع عندما تم هدم استاد ويمبلي القديم في عام 2000، واصاف «شعرت بالسعادة عندما تم تدمير الملعب القديم المنهك بمنشأته المتهاككة الى اجزاء صغيرة، لم احزن على برجسي الملعب ولو لثانية واحدة»، وقال نيفيل انه تعرض لاهانات من قبل مجموعة من المشجعين في استاد ويمبلي اثناء «دخولي وخروجلي بالقرب من خط الملعب خلال مشاركتي وبكل ما اوتيت من قوة مع منتخب

■ لندن-رويترز: قال جاري نيفيل مدافع منتخب انكلترا لكرة القدم سابقا ان انكلترا لا تمتلك الفرصة للفوز بأي بطولة كبيرة لمدة عشر سنوات على الاقل بسبب عدم تقديم البلاد ما يكفي من اللاعبين المتميزين. واصاف نيفيل الذي اعتزل الموسم الماضي عقب أكثر من 600 مباراة مع مانشستر يونايتد و85 مباراة مع انكلترا في سيرته الذاتية «الاحمر» التي سيتم نشرها على محلات في صحيفة ميل اون صندي ان مسيرته الدولية «كانت مضغعة للوقت»، وتابع «لدينا ثقافتنا الكروية في بلادنا والتي تستند على اللاعبين القويين بدنيا كما هو معتاد ولا اري اننا سوف ننافس بجدية لنيل لقب اي بطولة كبرى على مدار عشر سنوات على الاقل»، واستطرد نيفيل قائلا «اخشى ان يكون امامنا الكثير الذي يجب القيام به للوصول الى هذا المستوى لكننا نسير في الطريق الصحيح».

■ مدريد-ب: أعلن نادي برشلونة حامل لقب الدوري الإسباني ودوري أبطال أوروبا الأحد أن مدافعه البرازيلي ماركوسيلو عاد إلى تدريبات الفريق استعدادا للمباراة أمام بورثو يوم الجمعة المقبل في كأس السوبر الأوروبي بمونكو.

وتعرض ماركوسيلو لإصابة في عضلات البطن خلال الاسابيع الاخيرة قبل ان يشارك في تدريبات الفريق استعدادا لمباراة بورثو.

ويعمل جوسيب جوارديولا المدير الفني لبرشلونة كثيرا على ماركوسيلو في المباراة أمام بورثو، في ظل غياب قائد الفريق كارلس بويول بسبب الإصابة.

ماكسويل يعود إلى تدريبات برشلونة قبل موقعة كأس السوبر الأوروبي

الترجي التونسي يتعاقد مع نديكري لاعب ساحل العاج

كما استعدى سايبلا ثلاثة لاعبين آخرين من بوكا للمنتخب الفني لنادي بوكا جونيورز الأرجنتيني لكرة القدم إن نجمة خوان رومان ريكلملي «بمرب اللحظة المناسبة من أجل العودة إلى المنتخب»، وقال والترجي «بمرب اللحظة المناسبة من أجل العودة إلى المنتخب»، وقال والترجي «بمرب اللحظة المناسبة من أجل العودة إلى المنتخب»، وقال والترجي «بمرب اللحظة المناسبة من أجل العودة إلى المنتخب».

■ تونس-رويترز: أعلن الترجي بطل الدوري التونسي لكرة القدم الأحد عن تعاقد مع ايلي موزيس نديكري من ساحل العاج لمدة ثلاثة مواسم لتعزيز خط هجومه، وقال الترجي «بمرب اللحظة المناسبة من أجل العودة إلى المنتخب»، وقال والترجي «بمرب اللحظة المناسبة من أجل العودة إلى المنتخب».

■ تونس-رويترز: أعلن الترجي بطل الدوري التونسي لكرة القدم الأحد عن تعاقد مع ايلي موزيس نديكري من ساحل العاج لمدة ثلاثة مواسم لتعزيز خط هجومه، وقال الترجي «بمرب اللحظة المناسبة من أجل العودة إلى المنتخب»، وقال والترجي «بمرب اللحظة المناسبة من أجل العودة إلى المنتخب».

فالتشوني: ريكلملي يمر باللحظة المناسبة للعودة إلى المنتخب الارجنطين

■ بوينس آيرس-د ب: قال خوليو سيزار فالتشوني المدير الفني لنادي بوكا جونيورز الأرجنتيني لكرة القدم إن نجمة خوان رومان ريكلملي «بمرب اللحظة المناسبة من أجل العودة إلى المنتخب»، وقال والترجي «بمرب اللحظة المناسبة من أجل العودة إلى المنتخب»، وقال والترجي «بمرب اللحظة المناسبة من أجل العودة إلى المنتخب».

■ بوينس آيرس-د ب: قال خوليو سيزار فالتشوني المدير الفني لنادي بوكا جونيورز الأرجنتيني لكرة القدم إن نجمة خوان رومان ريكلملي «بمرب اللحظة المناسبة من أجل العودة إلى المنتخب»، وقال والترجي «بمرب اللحظة المناسبة من أجل العودة إلى المنتخب»، وقال والترجي «بمرب اللحظة المناسبة من أجل العودة إلى المنتخب».

■ بوينس آيرس-د ب: قال خوليو سيزار فالتشوني المدير الفني لنادي بوكا جونيورز الأرجنتيني لكرة القدم إن نجمة خوان رومان ريكلملي «بمرب اللحظة المناسبة من أجل العودة إلى المنتخب»، وقال والترجي «بمرب اللحظة المناسبة من أجل العودة إلى المنتخب»، وقال والترجي «بمرب اللحظة المناسبة من أجل العودة إلى المنتخب».

بايرن يسحق هامبورج 5- صفر ودورتموند يتخطى عقبة نورمبرج في دوري المانيا

تلقى تمريرة من توماس مولر واحتفظ بالكرة تحت قدمه وأطلق تسديدة قوية من عشرة أمتار في شبك الحارس ياروسلاف درويفي، وتلقى درويفي لاجرم بايرن من هدف اخر بعد ذلك بقليل حين تصدى لكرة من ضربة رأس لجوميز ليعدها فوق العارضة لكنه فشل في التصدي لبروين الذي مرر من مارسيل يانسن ودينيس اوجو في الجانب الأيمن وسدد الكرة جميلة من فوق الحارس الشيكيفي، وسجل جوميز أول أهدافه في الدوري هذا الموسم بعد 11 دقيقة من بداية الشوط الثاني ومع سوء حالة دفاع هامبورج اكمل الشيكيفي اوليتش الخامسة قبل عشر دقائق من النهاية، ويحتل هامبورج الذي خسر 6-صفر في ميونيخ الموسم الماضي وكان يمكن أن تتلقى شبكته أهدافا ليتجمد رصيده عند نقطة واحدة.

المقصود الذي فاز 4-1 على فولفسبورج، وقال يوب هيكنس مدرب بايرن «هذا هو أفضل أداء لنا هذا الموسم ونحن نصل كل اللاعبين لكمة مستواهم سيحسن الأداء أكثر»، واصاف «انا سعيد بصفة خاصة ليس فقط بسبب الفرص التي صنعناها لكن لأننا لم نتلق أي هدف مرة أخرى، لم يحدث هذا لأن هامبورج فريق ضعيف بل لأن تركيزنا كان عاليا»، وفي يوم حار بميونيخ سبب روبين مشاكل متكررة لدفاع هامبورج من ناحية اليمين.

ولم يكن أداء دورتموند بنفس الإبهار وحالفه الحظ لعدم التأخر بهدف في الشوط الأول، واعترف بورجن كلوب مدرب دورتموند بأن فريقه افتقد لقوته الهجومية المعتادة.

صانع اللعاب الفرنسي فرانك ريبيري وماريو جوميز هدفان الدوري الموسم الماضي والبيدلي ايفيتشا اوليتش ليحافظ بايرن على شبكته نظيفة للمباراة الثالثة على التوالي في جميع المسابقات، واحتاج دورتموند لبدل جهد أكبر أمام نورمبرج الذي لعب بجرأة وانتظر حامل اللقب حتى بداية الشوط الثاني ليحتفل بالهدف الأول حين دخل ماريو جوتسه إلى منطقة الجزاء ومرر الكرة

■ برلين - رويترز: سحق بايرن ميونخ ضيفه هامبورج بخمسة أهداف مقابل لا شيء بفضل أداء رائع من الجناح الهولندي ايرين روبين بينما عانى بروسيا دورتموند حامل اللقب للفوز بـ2- صفر على ضيفه نورمبرج في دوري الدرجة الأولى الألماني لكرة القدم، وسجل روبين أحد الأهداف الخمسة وصنع اخر للدفاع دانيل فان بوينين بينما سجل الأهداف الثلاثة الأخرى

راؤول يرغب في البقاء مع شالكه

■ مدريد-د ب: أيتوي المهاجم الأسباني المخضرم راؤول جونزاليس استكمال عقده مع فريقه شالكه الألماني لكرة القدم حتى نهاية الموسم، وقال راؤول (34 عاما)، الذي كان محورا للشائعات في سوق الانتقالات الصيفية، لوكالة الأنباء الإسبانية (إفي) أنه أنه يشعر بالسعادة في صفوف شالكه، وأوضح راؤول «ووجتي واطفالي تأقلموا تماما على الحياة في ألمانيا، وأنه لغيري أن ألعب في البوندسليجا»، ورفض راؤول الذي ينتهي عقده مع شالكه بنهاية الموسم

الجاري، عرضا للانضمام إلى بلاكينز الإنجليزي، وخرج راؤول من أقلمة شالكه لمواجهة هيلسينكي الفنلندي الخميس الماضي في الدوري الأوروبي مما ضاعف من التكهات حول قرب رحيله، وتحذرت وسائل الإعلام الألمانية عن خلافات بين المدرب رالف رانجنك وراؤول حول دور اللاعب داخل الفريق، ولكن راؤول أكد أن علاقته برانجنك «جيدة، سليمة واحترافية، الطريقة التي ينبغي أن تكون عليها بين اللاعب والمدرب».

■ بوجوتا-د ب: بثلاثة أهداف سجلها اللاعب أوسكار، توج المنتخب البرازيلي لكرة القدم بلقبه الخامس في بطولات كأس العالم للشباب إثر فوزه 2/3 على نظيره البرتغالي صباح الأحد (بتوقيت جرينتش) في المباراة النهائية لبطولة كأس العالم للشباب (تحت 20 عاما) في كولومبيا.

وحل المنتخب المكسيكي في المركز الثالث بتغلبه على نظيره الفرنسي 1/3 في مباراة تحديد المركز الثالث والتي سبقت المباراة النهائية، وسبق للمنتخب البرازيلي أن توج باللقب في أعوام 1983 بالمكسيك و1985 بالاتحاد السوفيتي

اوسكار يبدد آمال البرتغال ويمنح البرازيل لقبها الخامس في مونديال الشباب

ميكرو للمنتخب البرازيلي عندما سدد أوسكار ضربة حرة قوية سكنت شبك حارس الرمي الثاني له ولرفيقه في الدقيقة 78 لينتهي الوقت الأصلي بالتعادل 2/2، وفي الوقت الإضافي، سجل أوسكار هدفا ثالثا له وللمنتخب البرازيلي في الدقيقة 111 ليقود الفريق إلى الفوز الثمين والتتويج بلقبه الخامس في بطولات كأس العالم للشباب.

زيميله نيلسون أوليفيرا للمنتخب البرتغالي بهدف في الدقيقة 59 قبل أن يحرز أوسكار الهدف الثاني له ولرفيقه في الدقيقة 78 لينتهي الوقت الأصلي بالتعادل 2/2، وفي الوقت الإضافي، سجل أوسكار هدفا ثالثا له وللمنتخب البرازيلي في الدقيقة 111 ليقود الفريق إلى الفوز الثمين والتتويج بلقبه الخامس في بطولات كأس العالم للشباب.

وقدم المنتخب البرازيلي والبرتغالي مباراة مثيرة انتهت وقتها الأصلي بالتعادل 2/2 ليبدأ الفريقان إلى حوض وقت إضافي لمدة نصف ساعة مقسمة بالتساوي على شوطين حسم خلاله المنتخب البرازيلي المباراة لصالحه، وقدم المنتخب البرازيلي بهدف ميكرو سجله أوسكار في الدقيقة الخامسة وتعادل اليكس للمنتخب البرتغالي في الدقيقة التاسعة ثم تقدم

وبدأت المباراة بإيقاع سريع أسفر عن تقدم وحاول المدافع البرازيلي جوان تجربة حظه بتسديدة قوية من مسافة بعيدة عبرت مباشرة فوق العارضة قبل نهاية الشوط الأول بالتعادل 1/1.

وفي الشوط الثاني، نجح المنتخب البرتغالي في تسجيل هدف التقدم في الدقيقة 59 بتحرك رائع من أوليفيرا الذي نجح في التخلص من رقابة جوان وسدد الكرة بقوة إلى داخل الشباك وفشل جابريل في التصدي لها، ولكن رافسي الساميا نجحوا في تسجيل هدف التعادل عبر هجمة بداها دودو من الناحية اليمنى وراوغ المدافع البرتغالي بيليه قبل التسديد في اتجاه الرمي وتصدى لها ميكو قبل أن يتابعها أوسكار إلى داخل الشباك.



اوسكار نجم منتخب شباب البرازيل (يمين) يسدد هدف بلاده الثاني في مرمى البرتغال

مدرب ليفربول يبدي سعادته البالغة بالفوز على ارسنال

■ لندن-د ب: أعرب المدرب كيني دالجليش المدير الفني لفريق ليفربول الإنجليزي لكرة القدم عن سعادته البالغة بالفوز الثمين 2/صفر لرفيقه على ارسنال في المرحلة الثانية من الدوري الإنجليزي، وقال دالجليش «اعتقد أنها كانت مباراة رائعة ومثيرة، نشعر بالسعادة للفوز فيها عن جدارة»، واصاف «كنا نعرف أن اللاعبين قادرون على تحقيق الفوز من خلال تدريبهم على اللعب بهذه الطريقة، اعتقد أن الفريق ترك بصمة جيدة جدا»، وأشار دالجليش «لم يقدم الفريق مستواه

والأوضح تعيشي في ظروف تكون فيها أي هزيمة بمثابة فضيحة أو زلزال»، نشعر بخيبة أمل شديدة لهزيمتنا، ولكننا في بداية الموسم»، واصاف «لا أشعر بمزيد من الضغوط عن الضغوط المعتادة، أشعر بان النتيجة كانت قاسية للغاية وأن نقطة التعادل والحسم في المباراة كانت طرد اللاعب إيمانويل فرميونج»، وتعرض لاعب الوسط فرميونج للطرده في الدقيقة 70 لتعليه الإندثار الثاني في المباراة، وقال فينجر «إيمانويل فرميونج كان ضحية لفته خبرته، استحق اللاعب الإندثار الثاني وكان يجب ألا يقدم على هذه العرلة».

وأكّد المدرب الفرنسي أرسين فينجر المدير الفني لفريق ارسنال الإنجليزي لكرة القدم أن أوضاع فريقه ليست سيئة للغاية على الرغم من الهزيمة بـ2/صفر 2/ التي مني بها الفريق في مباراته أمام ليفربول في المرحلة الثانية من الدوري الإنجليزي، وقال فينجر إن أوضاع فريقه ليست بالسوء الذي تنم عن مباراة الفريق التي جرت على استاد «الإمارات» في لندن.

وأكّد المدرب الفرنسي أرسين فينجر المدير الفني لفريق ارسنال الإنجليزي لكرة القدم أن أوضاع فريقه ليست سيئة للغاية على الرغم من الهزيمة بـ2/صفر 2/ التي مني بها الفريق في مباراته أمام ليفربول في المرحلة الثانية من الدوري الإنجليزي، وقال فينجر إن أوضاع فريقه ليست بالسوء الذي تنم عن مباراة الفريق التي جرت على استاد «الإمارات» في لندن.

لأنوس يتعادل ويتقاسم صدارة الدوري الأرجنتيني مع فيليز سارسفيلد

■ بوينس آيرس-د ب: أ تعادل لأنوس خارج أرضه مع سان مارتن دون أهداف، ليعود إلى صدارة مرحلة نهاية الدوري الأرجنتيني لكرة القدم «أبرتورا 2011»، لكن بمشاركة فيليز سارسفيلد، وفي إطار مباريات الجولة الثالثة، فاز سان لورنزو على ضيفه أرختينوس جونيورز 1/3 ليرفع رصيده إلى ست نقاط ويبقى على بعد نقطة واحدة من المتصدرين، كما حقق إنديبندينتي انتصاره الأول في البطولة على ضيفه استوديانتس دي لابلاتا بهدف، ليبقى الأخير دون فوز حتى الآن.

■ بوينس آيرس-د ب: أ تعادل لأنوس خارج أرضه مع سان مارتن دون أهداف، ليعود إلى صدارة مرحلة نهاية الدوري الأرجنتيني لكرة القدم «أبرتورا 2011»، لكن بمشاركة فيليز سارسفيلد، وفي إطار مباريات الجولة الثالثة، فاز سان لورنزو على ضيفه أرختينوس جونيورز 1/3 ليرفع رصيده إلى ست نقاط ويبقى على بعد نقطة واحدة من المتصدرين، كما حقق إنديبندينتي انتصاره الأول في البطولة على ضيفه استوديانتس دي لابلاتا بهدف، ليبقى الأخير دون فوز حتى الآن.

■ بوينس آيرس-د ب: أ تعادل لأنوس خارج أرضه مع سان مارتن دون أهداف، ليعود إلى صدارة مرحلة نهاية الدوري الأرجنتيني لكرة القدم «أبرتورا 2011»، لكن بمشاركة فيليز سارسفيلد، وفي إطار مباريات الجولة الثالثة، فاز سان لورنزو على ضيفه أرختينوس جونيورز 1/3 ليرفع رصيده إلى ست نقاط ويبقى على بعد نقطة واحدة من المتصدرين، كما حقق إنديبندينتي انتصاره الأول في البطولة على ضيفه استوديانتس دي لابلاتا بهدف، ليبقى الأخير دون فوز حتى الآن.

■ بوينس آيرس-د ب: أ تعادل لأنوس خارج أرضه مع سان مارتن دون أهداف، ليعود إلى صدارة مرحلة نهاية الدوري الأرجنتيني لكرة القدم «أبرتورا 2011»، لكن بمشاركة فيليز سارسفيلد، وفي إطار مباريات الجولة الثالثة، فاز سان لورنزو على ضيفه أرختينوس جونيورز 1/3 ليرفع رصيده إلى ست نقاط ويبقى على بعد نقطة واحدة من المتصدرين، كما حقق إنديبندينتي انتصاره الأول في البطولة على ضيفه استوديانتس دي لابلاتا بهدف، ليبقى الأخير دون فوز حتى الآن.

■ بوينس آيرس-د ب: أ تعادل لأنوس خارج أرضه مع سان مارتن دون أهداف، ليعود إلى صدارة مرحلة نهاية الدوري الأرجنتيني لكرة القدم «أبرتورا 2011»، لكن بمشاركة فيليز سارسفيلد، وفي إطار مباريات الجولة الثالثة، فاز سان لورنزو على ضيفه أرختينوس جونيورز 1/3 ليرفع رصيده إلى ست نقاط ويبقى على بعد نقطة واحدة من المتصدرين، كما حقق إنديبندينتي انتصاره الأول في البطولة على ضيفه استوديانتس دي لابلاتا بهدف، ليبقى الأخير دون فوز حتى الآن.

عبد الحليم قنديل *

كان اللقاء مغلقا في مكتب مسؤول أمني مصري كبير، وكان التقرير العرّوض على مكتبه واردا من جبهة حرب حقيقية شرق سيناء، اطلّعي المسؤول الأمني على فحوى التقرير، بدت القصة مذهلة، فهي تتحدث عن تكرار تسلل شخص أمريكي جنسية إسرائيلية يسبح بحرا من إيلات عبر خليج العقبة إلى شواطئ جنوب سيناء، ولأربع مرات توالت، ودون أن تكون لديه أوراق توثيقية من أي نوع، وبدون أي إذن للدخول، ولا تملك السلطات المصرية فرصة اتخاذ أي إجراء ضده، بدت الحالات المحددة عنوانا على حالات لاتعد ولا تحصى، حالات من الخرقاق السهل الجاني للدخول، والأغرب من القصة كان في تفسيرها، فالنتقرير يعزو السبب إلى أمر إسيادي توقّف مرعبة المصريين للحدود من لية، ومن ساعة غروب الشمس إلى ساعة الشروق، ويستمرّد القوي مينا سبب عدم المراقبة الليلية، وهو الزّمامات فرضت على مصر بالقبضى ما يسمى معاهدة السلام المصرية الإسرائيلية، التقرير يعقبى أصاب المسؤول الأمني الكبير بالدهشة، فهو حديث العهد يشغل وظيفته القيادية، وقد استغزّ التقرير حواسه الأمنية ومشاعره الوطنية اللتقائيا، ووضع تاشيرية حازمة على التقرير كتت شاهدا عليها، وأمر بتعيين حراسة دائمة على الحدود نهارا وليلا، وحتى لو كان ذلك مخالفا لتلصّوص وملاحق معاهدة السلام.
وإدت الخطوة جريئة من مسؤول بارز في الحكومة

مطالب التغيير السوري وآلياته

■ بعد أن تجاوز الشعب السوري البؤس حازج الخوف وانتفض في وجه الاستبداد متحمدا قيضته الحديدية التي أسكنت بالمتجم طيلة العقود الأربعة الماضية، يستحيل أن يقلّ ن

تحكم سورية بالطريقة القديمة، وأن يقلب بها احتكار السلطة من قبل أية جهة سياسية أو فئة اجتماعية تحت أية ذريعة أو مشاعر. لقد سقطت نظرية التحام الشعب بالقيادة، ومعا نظرية أنّ الشعب تكفيه شعارات المانعة فحسب.

لقد رأينا، خلال الأشهر الخمسة للثورة السورية، البلد الذي جرى اختزاله طوال عقود ببشخص واحد يتحلق حوله حقة من الأعوان، هو بلد واسع، وفيه طلاب حرية وكرامة وساموطة بمئات الألوف، وفيه معارضون كهول وشبان، ونساء ورجال، وفيه أناس يستشهدون ويُعتقلون ويعرضون للتعذيب، وهو مجتمع أكثر اتساعا وعريضا من الأطر السياسية الجادة الضيقة الفروضة على البؤسة منذ غوغ.

إنّ للحالة السورية الراهنة أسبابها العميقة: تقافم غير مسويق للفقر والبطالة وفشل السياسات التنموية والخدمات، ونظام الامتيازات الاجتماعية والفساد الإكراهي الذي تديره الأجزاء الأمنية بصورة خاصة، هناك تعديبات شاملة على حقوق المواطنين المدنية والسياسية أصبحت يمرتية نظام عام شامل، وهناك سلب للحقوق يطال الكرامة الإنسانية نتيجة لنظام الدولة الكفاحية وغياب الحد الأدنى من الحريات ومؤسسات التربية الزهنية وجمعية القانون والعدالة.

لقد جمعت لدى أغلبية الشعب السوري مؤشرات تظهر أنّ هذا النظام بات محتظا وعليا على الإصلاخ، لأسباب عديدة منها الدولة العميق في تركيبته الداخلية نفسها، وطريقة فهمه للبرود وموقعه من النخلة السورية، ولطبيعة الهياكل التي أنشأها انسجاما مع تلك التركيبية وهذا الفهم. فقد انتفض السوريون في وجه الثورة اللمنية التي استبدت في كل مجالات عيشهم، وقرروا أنه لا بد من التغيير على كل المستويات الوطنية.

إنّ السلطة السورية تنهض على مركب سياسي – أمني – اقتصادي، هو لا معنى لأي تغيير في البلد من دون تفكيكه، حسب تعبير الكاتب والنشيط وسيد الحاج صالح. هذا المركب هو ما ينعين جيده، بما يعني شيتين أساسيين: اولهما، طي صفحة الحكم الأبدي الوراثي واستعادة أصول النظام الجمهوري، وتانيهما، رفع الحصانة عن الأجهزة الأمنية وإخضاعها لمسالة القانونية، وتغيير بنيتها وعقيدتها بحيث تصبح معنية بأمن السكان والبلاد، لا بأمن السلطة فقط.

في سياق الثورة السورية من أجل التغيير فإنّ القوى الحقيقية، التي تنزّل إلى الشارع، اصحاب البندقية الذين قدموا وقدمتهم حتى الآن الشهداء من أجل الحرية وإعادة الكرامة للشعب، لها يعود للحق بتحديد مطالب التغيير. إذ بلغت بحسب مطالبيها ضمان الانتقال من الاستبداد إلى الديمقراطية، ومن المطالبية بماحقة رؤوس الأجهزة الأمنية وقادة الشريعة، وهي تتبنى، ويشكل واضح، تصورا مستقبليا لسورية: ديمقراطية، دولة كل مواطنها، ودولة قانون وحرديات عامة وفردية تنيذ العتف والطائفة. وهكذا، وفي ما يتغير سياسي جذري، يبدأ من صياغة دستور جديد يعد لإطلاق سراح جميع معتقلي الرأى والضمير، وإجراء انتخابات رئاسية وبرلمانية حرة وزيهية، تضمن الحقوق الكاملة لكل مكونات الشعب السوري والمشاركة السياسية لها.

السؤال الرئيسي هو: كيف يمكن أن يتحقق الانتقال من الاستبداد إلى الديمقراطية في النظام؟ أي كيف يتم تفكيك النظام الشمولي والدولة الأمنية؟ وكيف يعاد إنتاج النظام السياسي على نحو يؤسس لديمقراطية تشكل أساسا للتغيير بكل مستوياته الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية، بما يفرضه ذلك من إعادة بناء الدولة الوطنية السورية الحديثة؟

إنّ التحولات العميقة التي تشهدها المجتمعات الإنسانية جعلت من الديمقراطية وحقوق الإنسان أحد علامات العصر، وأحد المعايير الأساسية للمسير في الطريق التي ترسمه الثورات الكبرى التي تشهدها الآن. إذ صارت الديمقراطية ضرورة لا غنى عنها، واختيارا لا مفر منه، فهي معيار صلاحية الاختيارات الأخرى على صعيد السياسة والمجتمع والاقتصاد والثقافة، إنها ما يمنح هذه الاختيارات جميعها بعدها الإنساني، ولا يمكن تمثّل ذلك التحول بعقم إلا في إطار الدولة الحديثة التي تقوم على أسس ثلاثة: فصل السلطات التنفيذية والتشريعية والقضائية، ورقابة المجتمع على سلطة الدولة، وخضوع سلطة الدولة نفسها للقوانين التي تسنها. بحيث يُنظَر إلى الدولة باعتبارها حقلًا يعكس نتائج البنية الاجتماعية وتوازنات القوى فيها.

إنّ التحولات السورية منذ خمسة أشهر يمثل، في أحد أبعادها، محاولة استرداد السياسة ومراسيتها عبر تجاوز ظروفه نقد من الديمقراطية كانت تصيب لفة ينشأ الأسد منذ وراثته السلطة، كلما تحدث عن حزمة إصلاحات ستقوم بها السلطة، التي تعلم جيدا أنّ الإصلاح السياسي الجدي سيهدى النظام الشمولي الذي تنتمي إليه وتدافع عنه، ويسعج هذا الرموز الفساد وأصحاب الامتيازات، وأنّ الشعب لن يقلب بعد اليوم إلا باستعادة حقوقه المشروعة ومحاسبة من نهبوا ثروات البلاد وأغلقوا في قتل المواطنين

د. لطفي السنوسي *

■ الشعب صدق وعده ونزل إلى الشارع من جديد، ليثبت قبل كل شيء أنّه هو المسؤول الأوّل على حماية ثورته من أي محاولة لسرقتها أو إجهادها، فقد فرخ في يوم واحد وفي العديد من الجهات التونسية ومن مختلف فئات المجتمع وفعالياتها إلى الشوارع في مشهد ندرنا إلى حدّ ما بيوم 14 ينايركانون الثاني والذي أحدث في التونسيون على نفس المطلب، ويأتي هذا التحرك بعد استئناف التونسيون على خير إطلاق سراح البعض من رموز النظام السابق ممن استحلوا ثرواتها ودماغنا بل وكانوا وزعماء الطغيان والمدافعين عنه إلى آخر لحظة، وقد استكمل المشهد بخرق السيد العربي الرئيسة السابقة للمنظمة التونسية لهامتها من البلاد أمنة مطمئنة والتي عرفت لدى كل التونسيين بمواالاتها الوثيقة لنظام المخلوع زين العابدين بن علي وروزجه اتحاد البراديسلي، وما يثير الحيرة والتساؤل هو أنّ هذه المظاهرة شارك فيها العديد من الحساسيات السياسية و تقيابون وحمامون وقضاة وجامعيين بعيدا عن أي انتماء فكري او ايديولوجي وبرغم ذلك جوّهت من قبل قوات الأمن بالمقابل المسيلة للمدوم ويشكل مكثف إضافة إلى الاعتداء بالضرب على بعض المتظاهرين مستخدمة الهراوات والبركل مّثا أدى إلى فوضى عارمة في الشوارع، ولست أدري كيف يمكن لأي عاقل أن

السيادة المفقودة

إلى ثلاث مناطق، أولها المنطقة (أ) شرق قناة السويس، وبعثها أقل من 60 كيلومترا، وتقع كلها غرب خط المضايق الاستراتيجي، وهذه هي المنطة الوحيدة في سيناء المسموح فيها بوجود قوات للجيش المصري، وفي صورة فرقة مشاة ميكانيكية واحدة، ويتسلح بمحدد جدا، أي أن الخط الأمامي لوجود الجيش المصري محدود بمنطقة غرب سيناء، وعلى مسافة حوالي 150 كيلو مترا من خط الحدود المصرية مع فلسطين المحتلة، وفي هذا الخلاء الاستراتيجي الواسع، والذي تصل مساحته إلى ما يقارب أربعة أضعاف مساحة فلسطين المحتلة كلها، في هذا الخلاء لايسمح بوجود للجيش المصري، فوق غرب سيناء كلها. بحسب المعاهدة المشؤومة -خالية من أي مطاترات أو موااتن عسكرية مصرية، وغير مسموح بحركة للطائرات المقاتلة المصرية، وعلى الأرض جرى تحديد المنطقة (ب) في قلب سيناء، ويعرض 109 كيلومترات، ولا يسمح فيها بوجود لغير كتابت من حرس الحدود المصري، إجمالي عددها 4000 فرد لاغير، وتبلغ المسأة ذروتها في شرق سيناء، حيث المنطقة (ج)، وعلى عالم 33 كيلو مترا من خط الحدود، ولا يسمح فيها بوجود للقوات المسلحة المصرية، ولا يسمح فقط بوجود لقوات الشرطة، وفي معادلة مثل تام، لم يجر عليها أي تغيير سوى في أواخر عام 2005، حين جرى الاتفاق المصري- الإسرائيلي على إضافة 750 جنديا مصرية من

د. لييب قحواوي *

أوتقيسان أن ذلك للشعب وأن اللوم يقع على طبقة الحكام الجرمين التي تتّمَت من خلال سلوكها الدموي العذر للقوى الخارجية التمدخل تحت مختلف الشعارات الإنسيانية، أقول هذا ونحن نستمتع للبعض بوجه اللوم مثلاً، إلى الشعب السوري على ثورته ويعطى الأذنان لنظام مجرم على جرائمه بحق شعبه على أساس أن هذا الشعب مقاوم، مقاوم من؟ مقاوم للعدو الصهيوني أم للشعب الناشئ؟ أمر يدعو إلى الحزن ونحن نرى الحقيقة وتلقب وتُرثِف خدمة للشيطان.

مرّة أخرى تعود إلى البداية ، ما هو مستقبل ثورات ما يسمى بالربيع العربي، وما الذي نحن مقبلون عليه؟

في الوقت الذي ينظر فيه العرب إلى مستقبل العالم العربي باعتباره أمرا سيدها سيدة الموفق، ولم يستفد من ذلك إلا الأنظمة الديمقراطية التي نجحت في العمل على خدمة أوطانها ضمن ضوابط أسهمت في نجاح واستمرار تلك الأنظمة واستقرار دورها في تعزيز وتنمية مصالح شعوبها. أما بالعرب فقد وقعا وصحية ثرات خماسي أبوي يؤمن بالحكم القابض اللهم الخالد والمُستأجر بغير النظر عن مصالح الشعب الذي يحكمه، وانتقل بعض عبر السنين من نظام يأنس إلى نظام أكثر بؤسا وهات الشعوب على كتمانها وهات الأامة على نفسها حتى ظننا أننا قد وصلنا إلى الحضيض ، وحتى ذلك فشلنا به، فكما اعتقدنا أننا قد وصلنا إلى القاع ، اكتشفنا أن الحاكم السيد الملمع قد فرخ قافعا أعفق وأكثر سوادا حتى فقنا الإرادة واحترام النفس واحترام الغير لنا، واختلط الأمور حتى اصبح البعض يتأذى الحاكم الملمع ان يأخذ المزيد وان لا يملك الضمير والضمير كان الشعب لا يستحق حتى القليل الذي يعطيه له ذلك الحاكم.

هذه ليست مشكلة سوداوية في يوم مكلهو يأنس، ولكنها سرذ مুষف لواقع الحال الذي كان ملاما للغرب طيلة عقود عديدة ضمت، ولكن ما الذي حصل ورجل من ثورة الشعوب على حكائهم التي جاءت في سياق ظروف وعوامل داخلية مختلفة، أمرا لا يمكن حله بالوصول به إلى نتيجته المرجوة إلا من خلال تدخل قوى إقليمية ودولية فاعلة ومؤثرة. مرة أخرى الإجابة معروفة لدى معظمنا ولا تحتاج إلى إرفقة مزيد من الحبر والوقت لتدوينها، وإن كان من الضروري الإشارة إلى عاملين مامين: الأول هو أنانية الحكام المستبدين وجشعهم للسلطة والمال الذي وصل إلى حد الإجمال وقبض أبناء شعوبهم دون رادع إنساني أو أخلاقي ، والثاني العمل من قبل أولئك المستبدين الجرمين على إفراج الشعب السياسية السياسية بمعاقبتهم عن أي مضمون سياسي حقيقي أو تنظيمات سياسية أو مؤسسات فاعلة تسمح بانتقال السلطة بشكل صحيح، وتم ربط معظم مؤسسات الدولة بالناظم بحيث أصبحت تلك المؤسسات انعكاسا للنظام تبقى ببقائه وتزول بزواله. وهكذا، أصبحنا شحية نجاح أو دول تورتين في تونس ومصر وسوريا مرتبة بتلخص بأن الخلل من النخلص من أشخاص النظام أخصا النظام شيء، ومن ثرات النظام البائد شيء آخر، وأن ما ظنه البعض نهاية المشاكل شكّل، في الواقع، بداية المشاكل نظرا أن الخلل من أشخاص النظام ومؤسساته قد خلق فراغا سياسيا ملحوط لم تتمكن تلك الثورات الشابة الفتية الغفوة من ملئه خصوصا وأن تلك الثورات لم تكن نتيجة جهود منظمة لتنظيمات أو احزاب سياسية لها برامجا وكوادرها، وإنما من قبل فئسب مقيهور ومظوم و غاضب على اقم ولم يباكم الأجيال الجديدة من الشباب المتعاض معه أو يقول به.

وقد فاق ذلك الحالة قيام ثورات في دول غربية أخرى مثل ليبيا واليمن والبحرين وسورية تحكها منظمة ديموية لا تريد ترك الحكم حتى ولو نذبت لثعبان وقتض على مؤسسات الوطن وإزجائه باعتارن أن بقاء النظام وعلى رأسه الحاكم السيد اللهم هو المكسب الحقيقي للوطن. وقد أدى هذا الوضع إلى ضاعفة أزمة الفراغ السياسي، وقدمت العذر وفتحت الباب أمام القوى الدولية لتصب شرارها وفخاخها للولوج إلى داخل تلك الأوطان العربية والعبث بمسار الثورة ومستقبل الوطن.

وهنا لن من التركيز على أن فتح الباب أمام تدخل القوى الخارجية والإقليمية في الشؤون الداخلية لن الدول العربية هو جيروت الأنظمة المستبدة وأنانيتها ومدويتها وليس كما يعبئ البعض أن السبب هو قيام تلك الثورات بحد ذاتها. أمر صحيح يدعو إلى العجب، كيف يستطيع البعض أن يلوم ثورة الشعب باعتبارها السبب في فتح الباب أمام تدخل تلك القوى الخارجية وينسى

السنة الثالثة والعشرون - العدد 6903 الاثنين 22 آب (أغسطس) 2011- 22 رمضان 1432هـ

المجال –بالطبع- بأي إشارة إليها، فالصحية سياسية، والعبء الإضافي موضوع على عاتق القادة العسكريين، والذين آلت اليهم أقدار السياسة بدخل خمل مبار.

الوضع الاستراتيجي في سيناء، جعل أمر مصر كلها في مهب ريح، وإن كانت الثقة تامة في كفاءة قوائنا المسلحة، وفي خططها الاحتياطية البديلة ساعة تقافم الخطر الإسرائيلي، غير أن المخاطر الأخرى بدت سرارية، وقرامت عبر الثلاثين سنة الفائتة، فقد انتهى تفريغ سيناء من السلاح إلى خطر وجودي آخر، وبدت الإدارة في حيرة في سيناء على حال الشلل المقيم، وبدأ تحكم القاهرة في صدفة الأدنى، اللهم إلا من حملات أمنية عابرة زادت الأوضاع سوءا، وغذت عند قبائل سيناء نفورا مضافا من قوات الأمن، والتي لا تتفهم حساسية التركيب القبلي في سيناء، ولا تقدر دور الأعراف والتقاليد المستقرة، وتصطع أوعانا من أبناء القبائل خارج التكوين العرقي، وهو ما أثر بالسلب على كفاءة وكفاية النظم العرفية ذاتها، والتي تتفهمها قوات الجيش المغيبة فسرا بأثر من أحكام المعاهدة المشؤومة، والحصلة مزبونة، فقد تردت سيطرة الإدارة المركزية في القاهرة، وتراجع دور النظام القبلي العرقي التقليدي، مقابل تفشي أسحوال جماعات سلفية مربية، كانت تتفهد بشرق مصر عن أحداث المعركة المصرية، وفيها يفسر بعض دواعي حملة أمنية مصرية غير مسبوقة في جميعها، لتفاد الآن خطة شبه عسكرية حملت اسم الخطة «نسر»، وتهدف لاستعادة بعض سيطرة القاهرة المفقودة في سيناء.

■ كاتب مصري

ثورات العرب في عيون الآخرين: الوهم والحقيقة

السلح الذي يخطى حدود الدول، وهذا، فإن قدره بعض الحركات الإسلامية السياسية المرشحة للمشاركة في الحكم في حقبة ما بعد الأنظمة الشمولية على الخروج برؤيا مرنة تجاه إسرائيل. والاتلام بمعاودة السلام في الحالة المصرية، بالإضافة إلى الاستمرار على التنظيمات الأصلوية المسلحة، على ما يسمى «بالزهاب الأصولي» كما يشرطان أساسيا التسلمح كما للمشاركة في الحكم. ويبدو أن حزب التقدم والعدالة في تركيا يشكل نموذجا يتوجب على الحركات الإسلامية العربية المرشحة للمشاركة في الحكم أن تقتدي به وأن تقدم الضمانات على قدرتها على لعب دورا متأثلا كل في بلده، وبالتالي فإن موقع تركيا الإقليمي والدعم الأمريكي والأوروبي لها لم يجرأ دورا إيجابيا قائدا يعتبر أمرا شبه محسوم الآن.

خلافًا لما يظنه النموذج الإيراني، فإن النموذج التركي قد يشكل منارة لا يمكن أن يكون مقبولًا على المستوى الإقليمي والدولي في حال خصم الخيار في الحركات الإسلامية. وفي هذا السياق، فإنه لن التوقع أن تلعب تركيا دورا حاسما، وإن كان مسجحا مع مصالحها الوطنية، في توجيه داخل الإقليم العربي وقد تشكل جسرا للتواصل والنصح بين قوى دولية مثل أمريكا وأوروبا الغربية وبين بعض الحركات الإسلامية داخل مجتمعات التغيير العربي، وهذا لا يعني أن الحركات الإسلامية سوف يسمح لها بمصادرة والتغيير وبادئ التغيير وحمض ما زرعه شباب الثورة منفردة، بل سيتم العمل على إعطائها دورا مشاركا بارزا خلال الحقبة الانتقالية في معاداة تسلح للحركات الإسلامية بتطبيق كل وجه من برنامجا المحلي، مقابل سماح تلك الحركات لقوى أخرى، مثل المؤسسة العسكرية وبعض قوى المجتمع المدني، في العمل على معالنية الثورة وعدم المساس بسياسات دول المنطقة في تبعيتها أمريكا وبعض دول أوروبا الغربية. والتصريح إلى صدر مؤرخي المجلس العسكري الحاكم في مصر باعتبار مدنية الدولة خطأ أحمرو على ما يبدو في سياق الأمر بصيانة تطبيق صفقة التحالف تلك على الصعيد المصري حيث من المتوقع أن تكون مصر المرادفة في تطبيق هذه المعادلة الجديدة.

إن ما يجري الآن في العديد من الدول العربية من ثورات تطالب بالإصلاح والتغيير وبادئ التغيير السياسية سلمي يشكل إضافة نوعية ومثارة هادية لقوى الإصلاح والتغيير والى العالم. ومن هذا المنظور ، فإنه لن الطبيعي أن نشاهد انعكاسا لهذا الأمر على المستويين الإقليمي والدولي في اتجاه تعزيز موقف القوى الإنسانية المطالبة بإحترام حقوق المواطن الأساسية وبادئها المعيارية ألا ويعزل عن قوى التغيير السياسي المتأهتة. وهكذا يصبح من الصعب احتواء ما يجري عربيا ضمن الحدود الجغرافية وحجب أثره الإقليمي عن باقي دول المنطقة حتى الأعداء منها. فما يجري الآن مثلا في داخل المجتمع الإسرائيلي من حركات احتجاج هو في سياق المطالب الشعبية الحياتية والمتعلقة بالحقوق المدنية للمواطن بغض النظر عن الآثار السياسية المترتبة عليها في حال إبرام العين الإسرائيلي السياسية والاستيطانية في عمل استمرارها. وفي نفس السياق، فإننا قد نشاهد تحول الثورات العربية الحالية إلى نموذج يحتذى وأن مطالب أسسوبا جديدا في الثورات الجماهيرية المستندة إلى مطالب حيوية واجتية كافة أهمتها إلى مطالب سياسية وقد يكون في ذلك نقلة نوعية تتساع على خلق إجماع شعبي خلف الثورات الجماهيرية، وعلى ذلك الأساس يصبح من الضروري تضاضف العربية وجود عزيمة وقوى الإصلاح والتغيير الشبانية في أنحاء العالم في ظل الوقت أن إصلاح ربيع العرب قد يدخل في قاموس السياسة تماماً كما دخل إصلاح الخريف في العالم أئمة جديدة التغيير ومثلا يحتذى في كيفية إحداث التغيير وفي ذلك فقط تكون الإضافة النوعية للثرات السياسية الإنساني.

■ أكاديمي وسياسي أردني

وزراء من حكومة من علي وسمحت لأخربن بالخروج من تونس بطريقة تستغرق تسعينين. إن العدالة الانتقالية لا يمكن أن تتحقق بانتخابات وصراعات حزبية على كراسي المجلس التأسيسي إذ لا بد من محاسبة كل من تلطخت أيديهم ونهتهم وأقلامهم إبان نظام حكم بن علي، والأهم من ذلك في نظري هو تطوير سلك القضاء من أولئك الذين جعلوا من ولائهم لبن علي قبل دقاسة من ولائهم لبنت القضاء.

ومن هنا نفهم مدى مشروعة طلب انتخاب مجلس أعلى للقضاء التقاضي يتولى تسيير أمور القضاء ذلك أن المجلس في صيغته القديمة والذي ملئه في العهد البائد كمثل حصان طروادة في خدمة السلطة التنفيذية يجعل الحديث عن انقلابية القضاء لا معنى له، فالهيئة الموكلة للمجلس اليبو هي النظر في القضايا التي لا تحتمل التأجيل والمتعلقة أساسا بالقضاء العدلي والمالي والاداري، ولن يكون ذلك إلا بإسقاط نظام الوصاية الوافقية والتي تحطمت على لسك اعدادا ماديا وبشريا والتسريع، إنها عملية مجتمعية تخص القضايا التي على الصعيد وترتبط بالقيم والمؤسسات وهي الضمانة الأساسية في إنتاج مسار الثورة والدعامة التي يفرض أن تقي البناء الديمقراطي من الانهيار من خلال فرض سيادة القانون وإعطاء بعد أقوى للمؤسسات.

■ كاتب تونسي

ولن يكون لنا ذلك إلا إذا وقع ترجمته إلى نصوص تشريعية، وذلك بالرجوع إلى المواثيق الدولية والتي تتضمن معايير دولية لاستقلال القضاء.

ولن ندخل هنا في أركان استقلالية القضاء وشروط نجاحه ولكن ما يمكن أن نسلط عليه الضوء اليوم هو نظرة المواطن للقضاء والتي ظلت على حالها إلى حد هذه الساعة، فعدم وجود تمثيلية حقيقية للقضاء تستتجيب لعابيير الثقة والنزاهة أعناق القضاء عن أداء دوره الطبيعي خصوصا في هذه الفترة الانتقالية الحرجة والتي تراكتت على ملفات الفساد واسترجاع الحقوق وتقيح القوانين، فأصبح القضاء مساهما في أفلات المتورطين من فقهاء النظام السابق وزبائنه وداعمين من رؤوس الأموال ، وهذا جعل المواطن يعانق الشارع من جديد بعد أن نقض يديه من حكومة متقاعسة وقضاء مريض.

إن ما يحتاجه الشارع اليوم ليس الخطابات العاطفية والشعارات الرنّانة والإحصائيات الممجدة، إنما خطوة من شأنها أن تفسّفي غلبية الكثيرين من أبناء الشعب الذين تنزّروا خلال فترة بن علي وانتهكت حرماهم الجسدية وسلبت أموالهم وقتل أبناؤهم، خصوصا وأن الكثيرين تابعوا محاكمة الطاغية مبارك على شاشات التلفزيون في الوقت الذي أطلقت فيه محاكمتا

نجد أن من أبرز الموضوعات الحيوية والمستحدّثة هو مسألة العدالة الانتقالية في علاقتها بالانتقال الديمقراطي بما يمثّله من دعامة أساسية لنشر العدل وحماية حقوق الشعب، ومن حيث أن الوضع السياسي مفتوح على كل الاحتمالات فإنه كان لزاما علينا بيان الأحوال التي يمكن في ظلها تكريس منهج ديمقراطي قويم من شأنه أن يقطع عن منظومة الفساد والاستبداد، ولن يكون ذلك إلا بمصاحبة البلد مع نفسه والذي يستوجب بالضرورة وجود وفاق سياسي يمنح هذه العدالة الانتقالية الشرعية التي بموجبها يمكن كشف كل الحقائق ومن ثم فتح ملف المحاسبة ولورة كل التدابير الاجرائية لتعويض ضحايا انتهاكات حقوق الانسان ومعن كل المتورطين عن النظام السابق من الوصول إلى مناصب في السلطة عبر عملية التطهير.

ولأن النظام القضائي يعتبر من أهم أسس العدالة الانتقالية فقد أصبح من المتأكد اليوم تكاتف الجهود من أجل ترسيخ كل الضمانات التي يتحقق من خلالها إصلاح المرفق القضائي وتعزيز استقلاله، وليس القضاة والحامون هم وحدهم المسؤولون عن ذلك فالرأى العام وجميع القوى الحية في البلاد لا بد أن تقوم بعملية الدفاع للامام في اتجاه الضغط المتواصل لجعله يبدأ تسويرا وحقا أصيلا يرتبط ارتباطا وثيقا بمجالية الديمقراطية

شبكات التواصل الاجتماعي على الانترنت تجتذب الأطفال وصغار السن

برلين - د ب أ: ما أن يبدأ الشقيق الأكبر أو الشقيقة الكبرى في إنشاء حساب شخصي على موقع فيسبوك للتواصل الاجتماعي، حتى يسير الشقيق الأصغر على نهجه، ولكن شبكات التواصل الاجتماعي ليست لكل الأعمار، ومن الأفضل في هذه الحالة أن يكون دخول الأطفال على هذه النوعية من المواقع تحت إشراف الأب أو الأم.

وفي كثير من الأحيان لا يكون أولياء الأمور على علم بما يفعله الأبناء على شبكة الانترنت، ورغم أن بعض شبكات التواصل الاجتماعي تكون غير ضارة بالنسبة للأطفال، إلا أن هناك مواقع أخرى، مثل فيسبوك، يفضل تركها للأطفال.

سنا لأسباب كثيرة، بما في ذلك اعتبارات الخصوصية. وكشفت دراسة «الأطفال الألمان ووسائل الإعلام لعام 2010» أن نصف الأطفال الذين تقل أعمارهم عن 13 عاماً في ألمانيا مشتركون في شبكة تواصل اجتماعي واحدة على الأقل، في زيادة بمقدار الضعف على عددهم قبل عامين.

وهناك مواقع للتواصل الاجتماعي مخصصة للأطفال لتتيح إجراءات مشددة للحفاظ على الخصوصية فضلاً عن توفير بيئة إلكترونية صديقة للطفل، ولكن الكثير من مواقع التواصل الاجتماعي المخصصة للبالغين تثير اهتمام الأطفال.

شخصيات معادية للمجتمع. وقال الباحثون وفقاً للنتائج إن الجهود الرامية لمنع حدوث هذه المشكلات النفسية وعلاجها يجب أن تعتمد على الحس كاساس لها.

وقال الباحث المشارك في الدراسة نيكولاس إيتون إن «العلاج عند النساء يجب أن يركز على شخصيات معادية للمجتمع، فيما أدمنت 8% من النساء على الكحول وظهرت لدى 1.9% منهن

النساء يخفين مشاعرهن فيصبن بالإكتئاب والرجال يظهرنها فيصبحون عدائين

خلال العام 2001، قالت 22.9% من النساء إنهن عانين من الإكتئاب خلال فترة حياتهن، مقابل 13.1% من الرجال.

وبين الحالات الأكثر رواجاً عند الرجال، كان الإدمان على الكحول والشخصية العدائية، التي فقد تبيّن أن 17.4% من الرجال أدمنوا على الكحول، في حين ظهرت لدى 5.5% منهم شخصيات معادية للمجتمع، فيما أدمنت 8% من النساء على الكحول وظهرت لدى 1.9% منهن

يكن أكثر عرضة للإكتئاب والوحدة، فيما الرجال الذين يسعون لإظهارها، يصبحون أكثر عدائين وتهوراً.

وقال الباحثون إن نتائج دراستهم تشير إلى أن جهود منع الإصابة بالمشاكل العقلية، التي تركز على العمليات النفسية الأساسية لكلا الجنسين، يمكن على الأرجح أن تؤثر على نمو الإضرابات النفسية المتعددة.

وفي استطلاعات شملت 43093 أميركياً راشداً

واشنطن - يو بي أي: وجدت دراسة أميركية جديدة أن النساء أكثر عرضة للإصابة بالقلق واضطرابات المزاج كونهن يلجأن لكبت مشاعرهن، فيما مشاكل الصحة العقلية عند الرجال تتمثل على الأرجح بشخصية معادية للمجتمع وبمشاكل الإدمان كونهن يظهرهن مشاعرهم. ونقل موقع «لايف ساينس» الأمريكي عن الباحثين بجامعة «مينيسوتا» أن النساء كونهن يلجأن على الأرجح لكبت مشاعرهن،

أردني يقتل ابنه عقاباً له على سرقة قطعة ذهبية

عمان - يو بي أي: وجه مدعي عام محكمة الجنايات الكبرى في الأردن تهمة القتل العمد لتاجر ذهب أقيم على قتل ابنه البالغ من العمر 15 عاماً عقاباً له على سرقة قطعة ذهبية من شقيقته، ونقلت صحيفة «العرب اليوم»، الأحد من مصدر قضائي قوله أن الجريمة وقعت مساء الجمعة الماضي عندما بلغت الطفلة اباهما أن شقيقها سرق قطعة ذهبية كانت ترتديها في عنقها.

عمان - يو بي أي: وجه مدعي عام محكمة الجنايات الكبرى في الأردن تهمة القتل العمد لتاجر ذهب أقيم على قتل ابنه البالغ من العمر 15 عاماً عقاباً له على سرقة قطعة ذهبية من شقيقته، ونقلت صحيفة «العرب اليوم»، الأحد من مصدر قضائي قوله أن الجريمة وقعت مساء الجمعة الماضي عندما بلغت الطفلة اباهما أن شقيقها سرق قطعة ذهبية كانت ترتديها في عنقها.

جيش من القطط لمحاربة الجردان في الصين

بكين - يو بي أي: نُظمت أكثر من 100 قطة كانت تجوب الشوارع في مدينة بول بمنطقة شينجيانغ اليعقورية الذاتية الحكم شمال غرب الصين، «كجيش» لمكافحة الجردان في مراعي المنطقة.

وذكرت وكالة أنباء الصين الجديدة «شينخوا»، أن مكتب مكافحة الحيوانات غير المرغوب فيها نقل «جيش القطط» إلى المراعي في أيار/مايو الفائت حيث أعادت القطط على حياتها الجديدة وأظهرت فعلاً جيداً في مكافحة الفئران.

بكين - يو بي أي: نُظمت أكثر من 100 قطة كانت تجوب الشوارع في مدينة بول بمنطقة شينجيانغ اليعقورية الذاتية الحكم شمال غرب الصين، «كجيش» لمكافحة الجردان في مراعي المنطقة.

وذكرت وكالة أنباء الصين الجديدة «شينخوا»، أن مكتب مكافحة الحيوانات غير المرغوب فيها نقل «جيش القطط» إلى المراعي في أيار/مايو الفائت حيث أعادت القطط على حياتها الجديدة وأظهرت فعلاً جيداً في مكافحة الفئران.

ألمانية تمنع ملك السويد وقرينته من دخول فندقها

لاندنورج (ألمانيا) - د ب أ: اعتذرت صاحبة فندق ألمانية عن استضافة الملك السويدي كارل جوستاف وعقبته المكة سيلفيا لتناول الغداء في مطعم فندقها لعدم معرفتها بهما.

وقالت نائبة شيلينجرر صاحبة الفندق الواقعة في بلدة لانديورج غرب ألمانيا: «ليس لدي وقت لقراءة مجلات المشاهير.. لذا لم أتعرف على الملكة عندما سألتني عن طاوله خالية».

وقال شيلينجرر إن مطعم الفندق كان ممتلئاً بمدعوين ل حفل زفاف عندما جاء الزوجان الملكيان، لذا فاقتربت

لاندنورج (ألمانيا) - د ب أ: اعتذرت صاحبة فندق ألمانية عن استضافة الملك السويدي كارل جوستاف وعقبته المكة سيلفيا لتناول الغداء في مطعم فندقها لعدم معرفتها بهما.

وقالت نائبة شيلينجرر صاحبة الفندق الواقعة في بلدة لانديورج غرب ألمانيا: «ليس لدي وقت لقراءة مجلات المشاهير.. لذا لم أتعرف على الملكة عندما سألتني عن طاوله خالية».

وقال شيلينجرر إن مطعم الفندق كان ممتلئاً بمدعوين ل حفل زفاف عندما جاء الزوجان الملكيان، لذا فاقتربت

مسابقة عالمية لرمي الهوائف المحمولة

هلسنكي - د ب أ: تصدر مواطنون فنلنديون البطولة العالمية لرمي الهوائف المحمولة لعام 2011 والتي أُجريت بالقرب من بلدة سافوتلينيا الفنلندية.

وقال سكارى هينونين بفة الرجال في تلك البطولة، حيث حقق رمية بلغ طولها 76 متراً، فيما فازت نيتا كارفينين

هلسنكي - د ب أ: تصدر مواطنون فنلنديون البطولة العالمية لرمي الهوائف المحمولة لعام 2011 والتي أُجريت بالقرب من بلدة سافوتلينيا الفنلندية.

وقال سكارى هينونين بفة الرجال في تلك البطولة، حيث حقق رمية بلغ طولها 76 متراً، فيما فازت نيتا كارفينين

للحزن منفعه على الذاكرة

واشنطن - يو بي أي: وجدت دراسة بريطانية جديدة أن الأشخاص الحزينين هم أفضل من الفرحين في التعرف على الوجوه، وهو مؤشر على كيفية تأثير المزاج على الدماغ. وذكر موقع «لايف ساينس» العلمي الأمريكي أن الباحثين في جامعة «انغليا روسكين» وجدوا بالإعتماد على اختبارات شملت طلاباً جامعيين، بينهم من هم في

واشنطن - يو بي أي: وجدت دراسة بريطانية جديدة أن الأشخاص الحزينين هم أفضل من الفرحين في التعرف على الوجوه، وهو مؤشر على كيفية تأثير المزاج على الدماغ. وذكر موقع «لايف ساينس» العلمي الأمريكي أن الباحثين في جامعة «انغليا روسكين» وجدوا بالإعتماد على اختبارات شملت طلاباً جامعيين، بينهم من هم في



كيم كارديشان.. تتزوج

لوس أنجلوس - يو بي أي: تزوجت نجمة تلفزيون الواقع الأمريكية كيم كارديشان من خطيبها لاعب كرة السلة كريس هامفريز في حفل زفاف ضخم في كاليفورنيا حضره 440 ضيفاً من الأقارب والأصدقاء. وذكر موقع «بيبول» أن زوج والدة كارديشان، بروس جينر، رافقها إلى المنبح حيث تألفت بفسطان زفاف عاجي من تصميم فيرا وانغ. واختارت كيم أختيها كلوي وكورتني لتكونوا شبيبتها،

لوس أنجلوس - يو بي أي: تزوجت نجمة تلفزيون الواقع الأمريكية كيم كارديشان من خطيبها لاعب كرة السلة كريس هامفريز في حفل زفاف ضخم في كاليفورنيا حضره 440 ضيفاً من الأقارب والأصدقاء. وذكر موقع «بيبول» أن زوج والدة كارديشان، بروس جينر، رافقها إلى المنبح حيث تألفت بفسطان زفاف عاجي من تصميم فيرا وانغ. واختارت كيم أختيها كلوي وكورتني لتكونوا شبيبتها،

دولارين ترجمته لكتاب «مختارات من أدونيس» الصادر عن دار نشر جامعة «بيل» بالولايات المتحدة، وخالد هو أستاذ الكتابة الإبداعية في جامعة «ميتشجان» الأمريكية، ويعمل حالياً بقناة ليبيا الحرة التي تبث من قطر.



● المجلس المصري للشؤون الخارجية، ينظم ندوة لتدشين كتاب «فورة 25 يناير... إطلاقة إستراتيجية. الأبعاد الداخلية والخارجية» للسير الدكتور محمد نعمان جلال، مساعد وزير الخارجية الأسبق، وخبير الدراسات الإستراتيجية الدولية، وذلك في الحادية عشرة من صباح الأربعاء 7 أيلول /سبتمبر 2011 بعقر المجلس بالمعادي، ويدير الندوة السفير وهيب النياوي، عضو مجلس الإدارة.

● الدكتورة أحمد مجاهد رئيس الهيئة العامة للكتاب بمصر اعترت عن حضور حفل الإفطار الذي تنظمه السفارة الأمريكية اليوم الاثنين لمجموعة من المثقفين. وكتب على صفحته بالموقع الاجتماعي، فيس بوك، بعد تعزية أرباما لإسرائيل وتجاهل الغزاء في شهداء مصر. كانت هناك دعوة من السفارة الأمريكية للإفطار، لن أذهب، وليت كل المصريين المدعويين يقاطعون الحفل.

● الفئسة المغربية الثانية نظمت بالدار البيضاء عرضاً أولياً قبل البث للفيلم التلفزيوني الجديد «الزواج الثاني» وهو دراما إجتماعية من تأليف خديجة أسد وإخراج سعد الله عزيز، ولعب أدواره أمل عيوش، حاتم إمار، خديجة جمال ونجاة الواعر.

● الشاعر والمترجم الليبي خالد مطاوع فاز بجائزة «القم الأمريكي» في الترجمة الشعرية، وقیمتها 3 آلاف

مطعم اشبيليا للمأكولات اللبنانية Ishbilila Lebanese Restaurant



يسر ادارة مطعم اشبيليا ان تقدم وجبات افطار يومية خلال شهر رمضان المبارك في SHERATON PARK HOTEL «Trianon Room» 101 Knightsbridge ● London SW1X 7RN وستقدم الشيشة على الشرفة حتى وقت متأخر للحجز الرجاء الاتصال: 02072357788